

أفاق الثقافة والتراث

ثقافية
تراثية
مكتبية.

تصدر عن إدارة
البحث العلمي
والنشاط الثقافي
بمركز جمعة
الماجد للثقافة
 والتراث - دبي

السنة الأولى - العدد الأول - المحرم ١٤١٤ هـ - يونيو حزيران ١٩٩٣ م

ردي في اتعا عند شهر
من كرم الى كرم
سنة مايتان

واحد بيفين

ردية من كل

أخبار النبي

هدى

مكتبة

يوجد

م وكل صنف

تكون مثل

قمة وأهل

١٥

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٣ محرم ١٣٤٩ - الموافق ٣٠ مايو سنة ١٩٣٠

أم القري

«وَكَذَلِكَ وَحِينَا إِلَيْكَ قُرْآنًا مَعْرُوبًا لِنُبَيِّنَ لِمَنْ أَتَى مِنْ حَتَمًا»
«قرآن كريم»

صاحبها والأقربان

وحيثما يكون كلام شري وبصير الباع كثير ويحيون به بهاب الهدى

باب السلام

إلى السادة أصحاب الرسائل الجامعية العليا و المعنيين بها

نظراً لاحتياج الباحثين من طلاب الدراسات العليا إلى مؤسسة مرجعية تجيبهم عن أسئلتهم قبل أن يشرعوا ببحوثهم ، فقد قام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بإنشاء قاعدة معلومات على الحاسوب لرسائل الماجستير و الدكتوراة . والمركز شديد الحرص على ما بحوزته من رسائل لا يسمح بنشرها أو الاطلاع عليها إلا بموافقة أصحابها ، إلا أنه يقدم للباحثين بطاقات فهارسها الوافية .

ولذا فإننا ندعو السادة أصحاب الرسائل العليا أن يقدم كل منهم نسخة من رسالة بحثه إلى المركز ليحتفظ بها و يدرج عنوانها و معلومات عنها ضمن قاعدة المعلومات المذكورة .

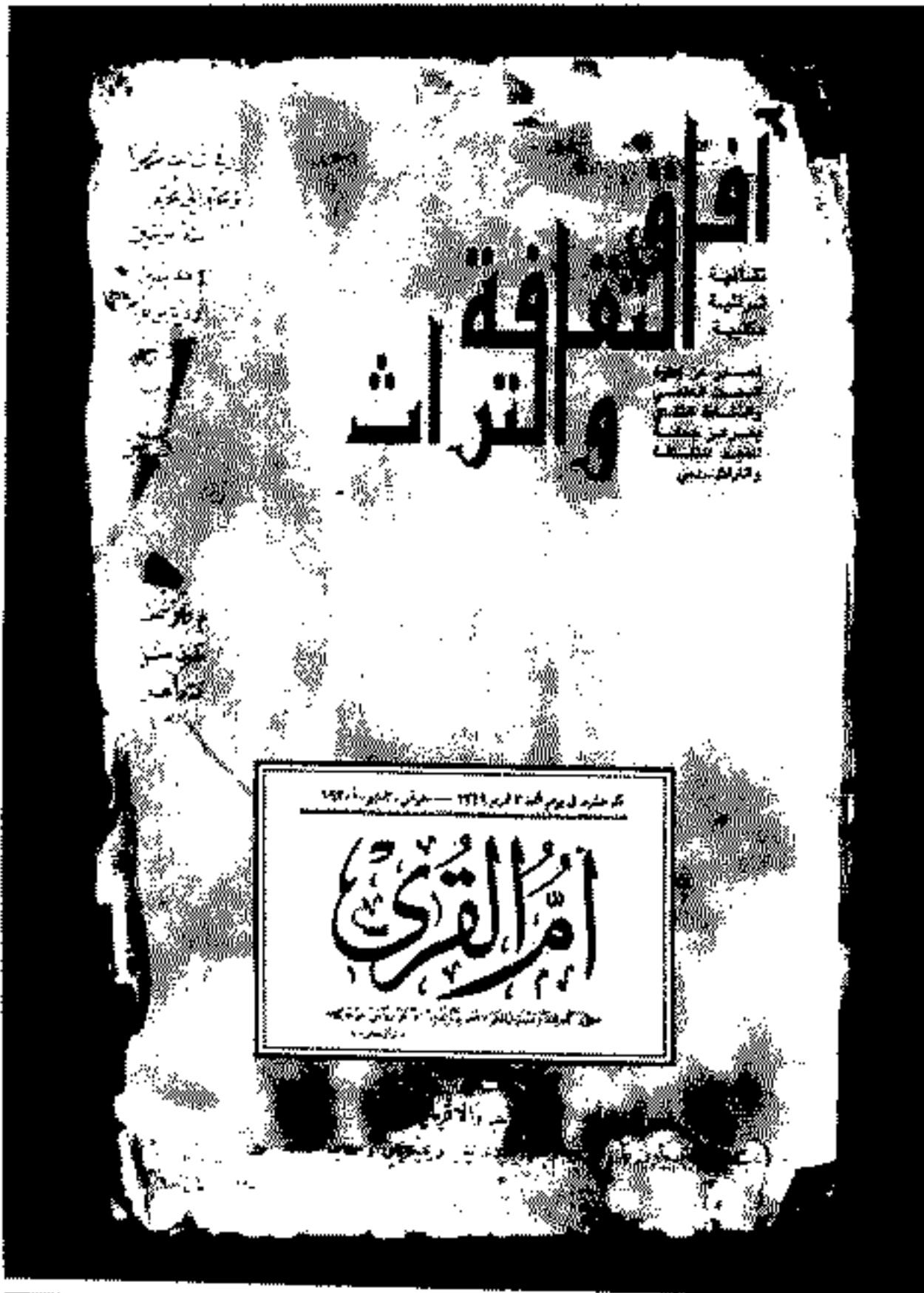
آفاق الثقافة والتراث

فصلية
ثقافية
تراثية
مكتبية.

تصدر عن إدارة
البحث العلمي
والنشاط الثقافي
بمركز جمعة
الماجد للثقافة
 والتراث - دبي

السنة الأولى - العدد الأول - المحرم ١٤١٤ هـ - يونيو حزيران ١٩٩٣ م

الغلاف



الوجه الأول للغلاف: صورة لنسخة
نادرة من جريدة أم القرى

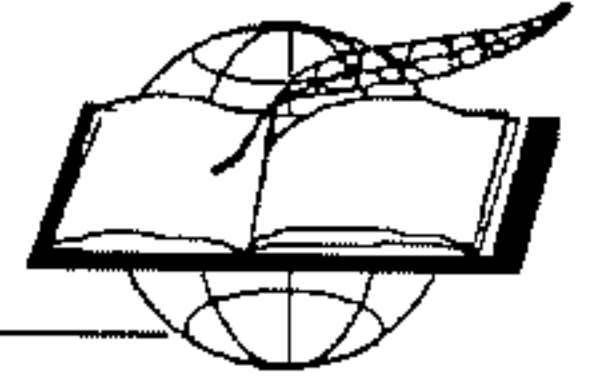
الوجه الأخير: صورة للعين من مخطوطة
المقالات العشر لحنين بن اسحاق

إدارة التحرير

عبد الرحمن فرفور
نزار أباطنة

هيئة التحرير

محمد مطيع الحافظ
مناجد السحام
إياد خالد الطباع



الاشتراك السنوي

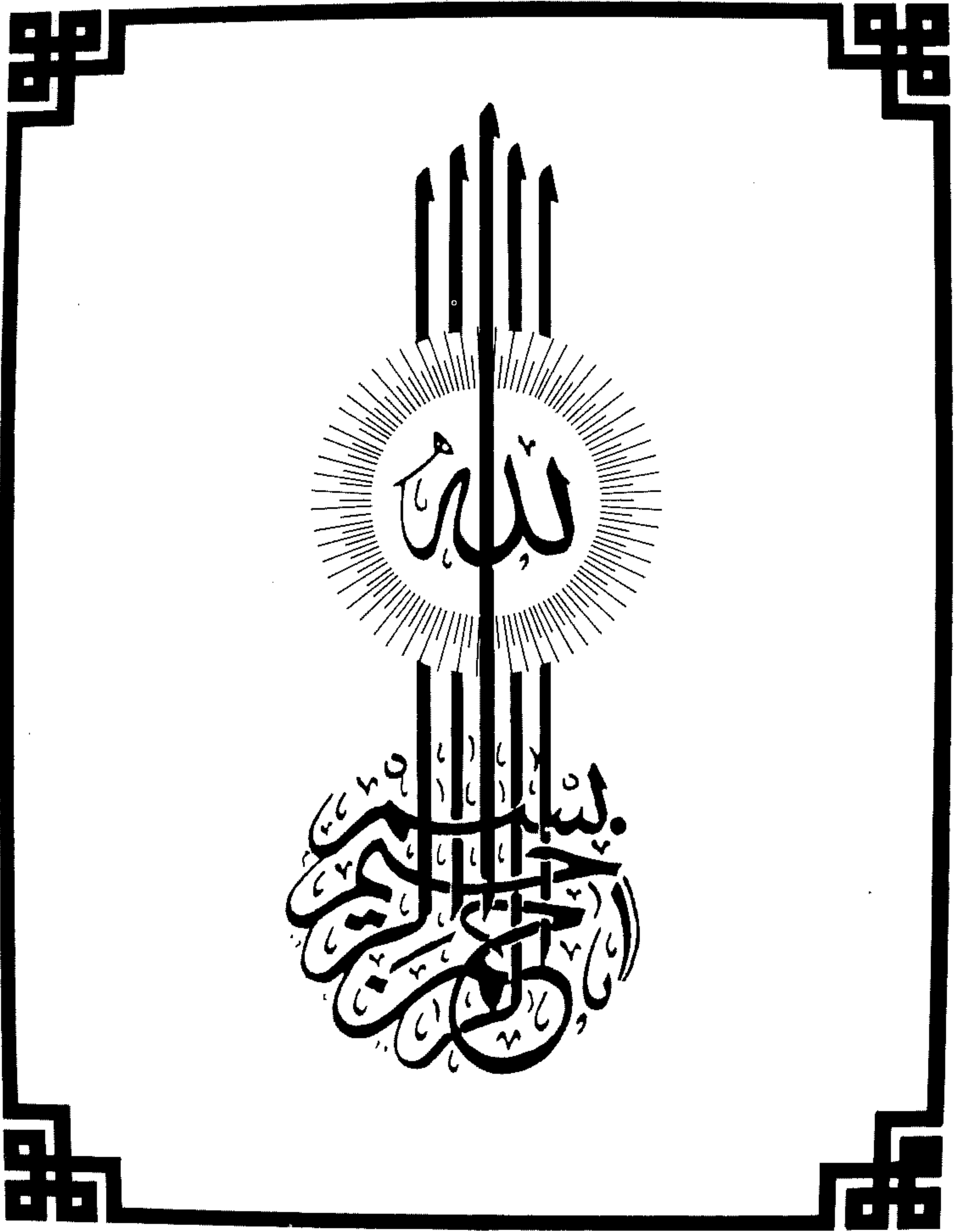
داخل الإمارات:
٦٠ درهماً إماراتياً
خارج الإمارات:
٢٠ دولاراً أمريكياً

المراسلات : مجلة آفاق الثقافة والتراث ؛ دبي
ص . ب ٥٥١٥٦ - فاكس ٦٩٦٩٥٠ - ٤ - ٩٧١
تلكس ARABB EM ٤٦١٨٧ الإمارات العربية المتحدة

- المقالات المنشورة على صفحات هذه المجلة تعبر عن آراء أصحابها.
- ترتيب المقالات في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

فهرس المحتويات

- كلمة العدد ٥
- نبذة عن مركز جمعة الماجد ٨ - ٦
- اهتمام العلماء المسلمين بالتربية النفسية ١٣ - ٩
- من الجهود الثقافية التونسية ١٩ - ١٤
- (مقابلة مع الدكتور عبدالجليل التميمي)
- بين ماض وحاضر ٢٥ - ٢٠
- الدراهم الفضية ٣٦ - ٢٦
- أثر العرب في تقنية الحاسب الآلي ٤٠ - ٣٧
- أحمد بن ماجد كنز عظيم ٤٦ - ٤١
- كتاب بداية الطباعة العربية في استانبول وبلاد الشام للدكتور وحيد قدورة ٤٩ - ٤٧
- آثار الشيخ طاهر الجزائري ٥٧ - ٥٠
- فهرس المخطوطات الأصلية المتوافرة في مكتبة خالد سعود الزيد ٦١ - ٥٨
- الملا علي القاري ٩٥ - ٦٢
- بمناسبة مرور أربعمئة سنة على وفاته ١٠٢ - ٩٦
- محاسن البادية ١١٠ - ١٠٣
- (وثيقة تاريخية للأمير عبدالقادر الجزائري)
- كتاب المشيخة للفخر ابن البخاري ١٢٨ - ١١١
- الأخبار الثقافية



تزامناً مع إشراقة الصحو الثقافية الفكرية التي تعيشها أمتنا اليوم، ونحن نرى جيلاً طموحاً من الشباب المثقف الهادف يأخذ على عاتقه إزالة الغبار المتراكم على تراثه منذ قرون خلت، يبتغي أن يخلع عليه حلة جديدة تناسب العصر الحاضر، تصدر مجلة آفاق الثقافة والتراث.

لقد فقدت كلمة التراث معناها الحقيقي اليوم، فأصبحت تطلق أحياناً على كل ما هو قديم بال، أو على العادات الاجتماعية والرقص الشعبي وما شابهها فقط، بينما نقصد هنا الاستعمال المعروف في أوساط الباحثين والعلماء: ما ورثناه عن أجدادنا من علم وأدب وفكر وفن مفيد وغير ذلك من أنواع المعارف المدونة، التي أفنى بها العلماء حياتهم، وكدوا من أجلها أذهانهم وضربوا إليها آباط الإبل، فلم يتركوا صقلاً إلا دخلوه ولا بقعة إلا ولجوها، بحثاً عن مسألة أو توثيقاً لحادثة. حتى تجمع لديهم وفرة هائلة من الكتب التي زهدنا نحن بها، وغفلنا عنها، في حين تنبه إليها علماء الغرب فنقلوا أحاسنها إلى بلادهم، وكان لهم فضل السبق إلى حفظها وفهرستها وتبويبها ونشر الكثير منها محققاً معتنى به.

ولكن قوانين الكون قضت بتقدير الله تعالى أن يتغلب العلم على الجهل والعمل على التواني، فأخذ العالم يعيش ثورة معلومات، النصر فيها لمن يصل إلى ما يريد بأيسر سبيل وأسرع طريقة.

* * *

ها نحن أولاء نضع بين أيدي القراء الكرام العدد الأول من مجلة آفاق الثقافة والتراث، أردناها أن تكون منبراً ثقافياً للمؤلفين والكتاب، ومنهلاً عذباً للباحثين والمتخصصين.

توخينا أن تكون هذه المجلة متخصصة في المكتبات والتراث العربي والإسلامي وما ينتج عنهما من ثقافة واسعة، فخصّصنا باباً للأخبار الثقافية المستجدة، تتضمن أخبار المركز والإعلان عن أعمال الباحثين والمؤلفين والمحققين وطلاب الدراسات العليا، وأخبار ما يجري من نشاطات ثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى ذكر عناوين مما يصدر حديثاً من كتب ودوريات، معرفين ببعضها تعريفاً منهجياً.

رأينا من النافع أن نسرّد في كل عدد قائمة وراقية عن أحد الأعلام من المؤلفين المشهورين تتضمن أعماله المخطوطة والمطبوعة وما كتب عنه، مساهمة من المركز في خدمة التراث وعوناً منه للباحثين.

ورغب المركز أن يتناول أحياناً إحدى المخطوطات القيّمة، فيعرّف بها تعريفاً علمياً خطوة أولى منه لدفع عملية التحقيق المنهجي وتشجيعاً للمحققين.

ووجدنا من المناسب كذلك تعريف القراء ببعض الكتب النادرة ومهمات الدوريات المنقطة للفت أنظار المثقفين إليها والإفادة منها ووصل الحاضر العلمي بالماضي الثقافي.

ومادامت مجلتنا هذه مكتبية في بعض جوانبها فلم يغب عن بالنا أن نخصص زاوية منها للتعريف بالمؤسسات الثقافية العالمية الهامة ذات النشاطات المتميزة والخدمات المكتبية البارزة.

* * *

وأخيراً فإن الذي نقدمه للقراء إنما يمثل جهداً متواضعاً يقوم به مركزنا الناشئ على أنه لا غنى بنا عن آراء الناصحين وخبرة المجربين والانتفاع بنقدهم البناء، فنرجو ألا يضمنوا علينا به.

اللهم إن هذا جهدنا وعليك التكلان

عبد الرحمن فرغور

نبذة عن مركز

جمعة الماجد

للثقافة والتراث - بدبي

والمخطوطات تشكو ضيق المكان فأشاد من أجلها بناء واسعاً تبلغ مساحته ٢٥٠٠٠ م أخذت فيه المكتبة سمتها وأقيمت على أسس مكتبية ثابتة وأطلق عليها اسم «مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث»، وضع له نظام أساسي انبثق عنه نظام داخلي.

والمركز هيئة ذات نفع عام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتمارس جميع الأنشطة الثقافية التي يتضمنها نظامها الأساسي المنشئ لها.

يهدف المركز إلى نشر الفكر والثقافة والتراث في دولة الإمارات العربية المتحدة خاصة وفي الدول العربية والإسلامية عامة، وكذا في دول العالم المهتمة بالمجالات الثقافية والتراث العربي والإسلامي؛ ولهذا فإنه يتعاون مع مختلف المؤسسات الثقافية الرسمية والخاصة داخل الإمارات وخارجها، ويتيح الفكر والثقافة لمن يرغب.

أنشئ المركز بكتاب وزارة الإعلام والثقافة رقم أ ع ش ٤٢٨ وتاريخ ٢/٤/١٩٩١م، لكن مرحلة التحضير له بدأت منذ مطلع عام ١٩٨٨م.

نبعت فكرة المركز من محبة مؤسسه السيد جمعة الماجد للكتب واهتمامه بالثقافة ونشر المعرفة، وقد كان من خلال أسفاره الكثيرة يقوم بانتقاء المفيد من المطبوعات والمخطوطات فتجمع لديه خزانة كتب متنوعة ما لبث أن ضم إليها مجموعة كبيرة من كتب قيمة اشتراها من ورثة أحد العلماء.

وحين ضاق بيته عن الكتب التي احتاجت إلى تصنيف و ترتيب نقلها إلى جناح بجانب مكاتبه الرئيسية وعين عليها موظفاً يقوم بأمرها، ولما امتلأ الجناح نقل موجوداته إلى قسم أوسع من أقسام المكاتب واستخدم له موظفين وأطلق عليه اسم «مكتبة جمعة الماجد لإحياء التراث».

و لم تمض مدة حتى تكدست الأسفار

ويقوم المركز بالبحث المنهجي، ويشجع عليه، ويسهم في نشر المؤلفات القيّمة التي تخدم أغراضه، كما يهتم بجمع الأوعية الثقافية المختلفة والدراسات المتميزة بما يخصّ العالم العربي والإسلامي ويحفظها بالطرق المكتبية الحديثة.

هذا وقد وضع المركز لنفسه أهدافاً مستقبلية يسعى إلى تحقيقها.

* * *

ينقسم المركز إلى ثلاث إدارات رئيسية كما يلي:

١ - إدارة المكتبة والمعلومات؛

(وتضم الأقسام التالية) :

أ - قسم التزويد :

- شعبة المراسلات

- شعبة السجلات

- شعبة التبادل

- شعبة الإيداع القانوني

ب - قسم الفهرسة والتصنيف:

- شعبة التصنيف

- شعبة الفهرسة

- شعبة الفهارس

ج - قسم الإعارة :

- شعبة المستودعات

- شعبة قاعات المطالعة

- شعبة الاشتراكات

د - قسم المخطوطات والكتب النادرة :

- شعبة المستودعات

- شعبة الفهرسة والتصنيف

هـ - قسم الوثائق التاريخية :

- شعبة المستودعات

- شعبة الفهرسة

و - قسم خدمة المعلومات :

- شعبة الحاسوب

- شعبة إعداد المعلومات

- شعبة نظم المعلومات الدولية

ز - قسم المطبعة والتجليد والتصوير

والترميم:

- شعبة المطبعة

- شعبة التصوير

- شعبة التجليد

- شعبة الترميم

ح - قسم الأطفال:

- شعبة المكتبة ومواد القراءة

- شعبة النشاطات الثقافية

ط - قسم التراث الوطني

ي - قسم التراث الموسيقي العربي

ك - قسم خدمة المعاقين جسدياً

والمكفوفين :

- شعبة المكفوفين

- شعبة المعاقين جسدياً

ل - قسم الفنون التشكيلية والمواد الخاصة

* * *

٢ - إدارة البحث العلمي والنشاط الثقافي؛

(وتضم الأقسام التالية) :

أ - قسم الدراسات والترجمة:

- شعبة العالم العربي

- شعبة العالم الإسلامي

- شعبة الدراسات والترجمة في الموضوعات

العامة

ب - قسم التوثيق :

- شعبة الببليوغرافيا

- شعبة الكشافات التحليلية

ج - قسم تحقيق المخطوطات

د - قسم المجلة

هـ - قسم النشاط الثقافي :

- شعبة المحاضرات والندوات

والتدريب

- شعبة المعارض

- شعبة الإعلام

* * *

٢ - إدارة الشؤون الإدارية والمالية؛

(وتضم الأقسام التالية)

أ - قسم الشؤون الإدارية :

- شعبة الذاتية

- الشعبة القانونية

- شعبة الديوان

- شعبة الخدمات

- شعبة العلاقات العامة

- شعبة التخطيط والاحصاء

ب - قسم الشؤون المالية :

- شعبة الرواتب والأجور

- شعبة محاسبة التكاليف

- شعبة اللوازم

ج - قسم صيانة المبنى :

- شعبة الكهرباء

- شعبة الالكترونيات

- شعبة التكييف

- شعبة الإكساء والأثاث

- شعبة التمديدات الصحية

معلومات عامة عن المركز

■ يضم المركز مجموعة كتب واسعة متنوعة

جصل عليها من الأسواق المحلية

والعربية والأوربية ومن معارض الكتب المختلفة. كما استطاع شراء عدد من المكتبات الخاصة لعلماء وأدباء مشهورين؛ و في هذه الأخيرة كثير من الكتب النادرة والدوريات القديمة المنقطة. وقد خصص المركز لكل مكتبة منها ركناً يحمل اسم صاحبها.

لمحة عن مشاريع المركز العلمية و قواعد المعلومات

■ أصدر المركز عدداً من المطبوعات التراثية تخدم أهدافه

■ يقع المركز حالياً في منطقة الصيفية المتفرعة عن شارع صلاح الدين، وقد تفضل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حاكم دبي بتخصيص قطعة أرض مساحتها ٥٥,٠٠٠ متر مربع في منطقة القرهود لإنشاء مبنى المركز الجديد الذي يتوقع أن ينتهي إنجازها بعون الله تعالى عام ١٩٩٧م.

■ لم يستكمل المركز بعد تهيئة جميع أقسامه، ولكنه ماضٍ في استكمالها بمشيئة الله يوماً بعد آخر.

■ يتابع المركز العناية بموظفيه وتوجيههم وتدريبهم التدريب اللازم، بعد اختيار الأكفيا منهم، ولهذا فقد أقام دورتين في الفهرسة والتصنيف ودورة أخرى في الحاسوب ودورة تثقيفية للموظفين في اللغة الانكليزية. وهو ينوي ترتيب سلسلة من الدورات المتصلة بالأعمال المكتبية وحقول الثقافة والتراث.

اهتمام العلماء المسلمين بالتربية النفسية

اهتم علماء الإسلام بعلم الأخلاق ،
وخصصوا لهذا الكلام
مؤلفات قيمة ، وأفردوه بالبحث
والدراسة ، نظراً لأهمية هذا العلم ،
ولبيان مفهوم الإسلام للأخلاق ،
ولارتباط الأخلاق بالتربية النفسية
التي حظيت بعناية خاصة في
المصنفات الإسلامية الأولى سواء في
كتب التفسير والحديث أم في كتب
التربية الإسلامية ..

الدكتور محمد فاروق النبهان

مدير دار الحديث الحسنية - المغرب

وترددت لفظة «طهارة النفس» في كثير من
المواطن ، وعكف العلماء الأولون على الاهتمام
بتربية النفس ، عن طريق التحكم في الغرائز ،
لكي تكون النفس في قبضة العقل ، وتحت
سيطرته ، ونظراً لأن العقل هو المخاطب
بالنص الشرعي وهو مناط التكليف ، فهو
مؤهل لكي يكون في موطن الثقة ، يواجه
النفس ويتحكم في حركة الغرائز ، فلا تندفع
النفس في لحظة غريزية لإشباع شهوة
محرمة أو للتعبير عن غضب ممقوت ..

ومن أبرز من كتب في الأخلاق أبو علي أحمد بن محمد مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ هـ ، في كتابه الرائع «تهذيب الأخلاق» الذي يعتبر من أمهات كتب الأخلاق في التراث الإسلامي ، ونظراً لأهمية هذا الكتاب فقد طبع عدة طبعات في الهند والقاهرة والآستانة وطهران وبيروت على فترات متعاقبة، ومن أهم طبعات هذا الكتاب الطبعة التي حققها الدكتور قسطنطين زريق ونشرتها الجامعة الأمريكية في بيروت ، معتمداً فيها على عدة مخطوطات ، أهمها نسخة مكتبة جامع الفاتح في استانبول التي عدّها أقدم النسخ ... (١) يتألف الكتاب من سبع مقالات ، ويرجع المحقق أنه يضمّ ست مقالات ، كل مقالة تتناول جانباً من جوانب النظرية الأخلاقية ، وأهم ما اشتملت عليه هذه المقالات دراسة النفس الإنسانية، وما يرتبط بها من قوى واستعدادات وما تتميز من فضائل وذنائب ، وما تختص من استعدادات للخير والشر ...

وأهم ما يميز النفس اختلافها عن الجسم ، فالأجسام لا تقبل صور الأشياء المغايرة لتلك الأجسام إلا بعد مفارقة تلك الأجسام للصور الأولى ، كالتثليث والتربيع والتدوير، وهذه صور لا تقبل الصور المغايرة إلا بعد زوال الصورة الأولى ، فلا يجتمع التثليث والتربيع في صورة واحدة، فإذا قبلت صورة التثليث شكل التربيع زالت صفة التثليث وحل محلها صفة التربيع ، بخلاف النفوس ، فإن مما تتميز به النفوس أنها تشتاق إلى أفعالها الخاصة بها في العلوم والمعارف ، ولهذا

تتقبل النفس الانتقال عن طريق التربية من حال إلى حال لأن النفس بطبيعتها تتطلع إلى الفضائل وتضيق بالذنائب ، ولهذا فإن النفوس تقبل التغيير عن طريق التربية ، والنفس التي تملك قوة الغريزة المسيطرة تملك في الوقت نفسه قوة الفكر والتميز ، وبفضل هذه القوة تنصرف النفوس إلى السيطرة على قوة الغرائز معتمدة في ذلك على القوة العقلية المدركة التي تصارع قوة الغريزة البهيمية وتسيطر عليها بالارادة... (٢) .

والنظرية الأخلاقية الإسلامية تختلف عن النظرية الفلسفية التي قال بها فلاسفة اليونان من أمثال جالينوس فقسّموا البشر إلى أشرار بالطبع وأخيار بالطبع ومتوسطون بين الخير والشر ، ولا ينتقل الأشرار بالطبع إلى أخيار كما لا ينتقل الأخيار إلى أشرار ، لأن طبائع النفس لا تقبل التغيير .

والنظرية الإسلامية تنطلق من منطلق الفطرة السليمة النقية الصافية ، فليس هناك أخيار بالطبع ولا أشرار بالطبع ، وإنما هناك نفوس خلقت على النقاء والصفاء ، ثم تأتي الظروف التربوية والبيئية وتحكم سيطرتها على النفوس ، وتطبعها بطابع الخير والشر وتهيئها لاستعدادات خاصة ليست فطرية ، وإنما استعدادات غريزية أحكمت قبضتها على النفس وتحكمت في حركتها في ظل انعدام المؤثرات التربوية الملائمة للتوجيه الصحيح ...

ولا يصح التكليف الشرعي في ظل المنطق اليوناني الذي يحكم على النفس بالاستعدادات الموروثة ، ويجعل التربية أمراً عبثاً لا يفيد لأن النفس خلقت باستعدادات ثابتة لاتقبل التغيير. وكيف يصح التكليف مع عجز الإنسان على تخطي حدود ما جبلت عليه نفسه من استعدادات سابقة لاتقبل التغيير ...

والنظرية الإسلامية التربوية أكثر توازناً وواقعية، وهي لاتنكر اختلاف الطبائع البشرية في قابليات السلوك ، فالنفوس ليست سواء في قبولها لطبائع الخير والشر ، ولكن هذا الاختلاف ليس ناتجاً عن تكوين خلقي ، كما هو الشأن في الأمور الخلقية، كالملاحم الجسدية من جمال وقبح وطول وقصر ، فهذه أمور لاتقبل التغيير ، لأنها داخلية في نطاق الأجسام، والنفوس ليست كذلك ، وهي تقبل التغيير والتبديل بفضل التربية ، فالأشرار قد يصبحون أحياناً، والأخيار ربما ينقلبون أشراراً ، وهذا مانراه في حياتنا من تغيرات سلوكية.

وقال الغزالي في تأكيد هذه الحقيقة :

«لو كانت الأخلاق لاتقبل التغيير لبطلت الوصايا والمواعظ والتأديبات» (٣) وحجته في ذلك أن النفس خلقت واشتملت على استعدادات لقبول الكمال ، كالنوأة خلقت ناقصة ، وهيئت لكي تكون قابلة للنمو والكمال إذا وضعت في أرض خصبة ، وكما تشتاق الأرض إلى سبب النمو وهو الماء فان النفس تشتاق إلى سبب الكمال وهو التربية

السليمة ، والتربية تقود النفس البشرية إلى الفضيلة ، والفضيلة كمال في النفس وشوق النفس إلى كمالها شوق غريزي ...ولهذا تبرز الحاجة منذ الطفولة الأولى إلى تربية الأطفال تربية سليمة ، والطفل وفقاً للنظرية التربوية الإسلامية يملك قابلية الخير والشر ، وهو يشترق إلى الخير لأن الخير كمال وفضيلة ، والنفس بحسب فطرتها تميل إلى ماتمثله الفضيلة ، فإذا انصرفت النفس إلى الشر بحسب الظروف النفسية والتربوية السلبية فهذا انصراف لايعبر عن ميل فطري للانحراف ، وإنما هو انسياق وراء غريزة بهيمية انطلقت بطريقة خاطئة تحت ضغط ظروف نفسية قاهرة نحو سلوكيات منحرفة، والدليل على أن الانحراف ليس أمراً فطرياً أن النفس البشرية تضيق في البداية بأي سلوك منحرف ولاتألفه وتتمنى أن تنصرف عنه ، ثم تألفه بعد ذلك عن طريق الاعتياد عليه ، والنفس عندما تعتاد الأمور الخاطئة ترفض هذا الاعتياد في البداية ثم تصبح تلك العادة مألوفاً.

وأهم مايمكن أن نستخلصه من النظرية التربوية الإسلامية مايلي :

أولاً : قابلية النفس للتربية

وهذه القابلية فطرية ، تؤكدتها النصوص القرآنية التي تحث النفس على التمسك بمقود المسؤولية ، وألا تنصاع لقبضة الهوى وألا تستسلم لإغراء الشيطان الذي يزين للإنسان الشر ويدفعه إلى الانحراف . وهذه النصوص

القرآنية واضحة الدلالة على عظمة التكوين الإنساني واستقامة الفطرة الإنسانية ، ولهذا كانت الثقة بالإنسان عظيمة لأن الإنسان الذي كرمه الله بالتكليف وأناط به مهمة إعمار الأرض ، وخاطبه بالقرآن معتمداً على طهارة فطرته ونقاء نفسه، لا يمكن أن يكون إنسانا مجبولا على الشر محكوما عليه بالانحراف مساقا بغير إرادته إلى ما لا يريد من سلوك مناف للفضيلة ...

ثانيا : ثبوت أمراض النفس

واستعمل القرآن الكريم لفظة «المرض» واصفاً بذلك القلوب الغافلة التي حجبتها الغفلة عن الفهم السليم والتدبر الصحيح ، وجاءت لفظة المرض في آيات كثيرة .

■ «وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا» (سورة الأحزاب « ٣٣ / ١٢ ») .

■ «وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً» (سورة المدثر « ٧٤ / ٣١ ») .

والنفس المريضة هي النفس التي لاتجد كمالها في الفضيلة ، وهي النفس التي اضطربت فيها الفطرة النقية ، فلم تعد تلك الفطرة قادرة على تمييز الخير من الشر ، وترجيح ما هو أقرب للفضيلة .

وقد خصص الإمام الغزالي فصلاً مستقلاً في كتابه إحياء علوم الدين لموضوع أمراض

النفس ، وعدّ الاعتدال هو الأصل في المزاج النفسي، وأن العوارض المرضية هي التي تبعد النفس عن الاعتدال بطريق التعود على عادات سيئة (٤) فقال في ذلك :

«وكما أن البدن في الابتداء لا يخلق كاملاً وإنما يكمل ويقوى بالنشوء والتربية بالغذاء، فكذلك النفس تخلق ناقصة قابلة للكمال ، وإنما تكمل بالتربية وتهذيب الأخلاق والتغذية بالعلم ، وكما أن البدن إن كان صحيحاً فشأن الطبيب تمهيد القانون الحافظ للصحة وإن كان مريضاً فشأنه جلب الصحة له ، فكذلك النفس منك ، إن كانت زكية طاهرة فينبغي أن تسعى لحفظها وجلب مزيد قوة إليها واكتساب زيادة صفائها وإن كانت عديمة الكمال والصفاء فينبغي أن تجلب ذلك إليها» (٥) .

ثالثا : تنمية الإرادة لمقاومة العادات السلبية :

وتنمو الإرادة بقوة العقيدة، وأثر تلك العقيدة في السلوك الإنساني عن طريق طهارة النفس من الشوائب الضارة والانحرافات السلوكية السيئة، وذلك بتنمية الشعور الديني ، وإيقاظ الضمير الإنساني ، وتسليطه على انحرافات النفس . والنفس المدعومة برقابة الضمير قلما تخطيء ؛ لأن الضمير سرعان ما يوقظها ويردها إلى الصواب ، ويجعل هذه النفس قادرة على أن تمسك بمقود سلوكها ، فلا تضعف أمام

الشهوات ولا تستسلم أمام الغرائز ، وإذا ماضعت فسرعان ما يوقظها ضمير ساهر مراقب ، لامجال للتخلص من قبضته ، والدين عامل أساسي في التربية ، لأنه في لحظة الضعف الإنساني يُشعر الإنسان بأثر العقيدة في توجيه سلوكه ، إلى أن يعتاد استقامة السلوك ، ومن اعتاد الفضيلة فإنه يضيق بالردية ، ومن اعتاد الكمال فإنه لا يقبل النقصان ...

الأخر من حيث أهميته في توفير ظروف التربية السليمة . والجانب الديني عامل أساسي في تكوين ظروف التربية السليمة لسببين:

أولاً : دور الدين في تشجيع الفضيلة في السلوك وتحريم جميع أنواع الانحراف ، ولا يمكن للدين أن يتسامح في أمر السلوك إذا كان هذا السلوك يناقض تعاليم الدين وقيمه ...

ثانياً : دور الدين في توفير البيئة التربوية السليمة سواء داخل الأسرة أم في إطار المجتمع ، فالدين من خلال أحكامه التشريعية يحدد الأسس السليمة لعلاقات اجتماعية قائمة على التوازن في الحقوق والواجبات ، فلكل حقه الواضح والثابت ، ولا مجال لاستعلاء قوي على ضعيف . وهذه الحقوق ترسم ملامح الوضع الأمثل لعلاقات مستقرة واضحة . ■

والنظرية التربوية الإسلامية ذات صفة شمولية ، وهي تنطلق من منطلق الثقة بالإنسان من حيث سلامة تكوينه الفطري أولاً ومن حيث قابليته التغيير في أخلاقه ثانياً، ثم تبتدىء بعد ذلك المؤثرات التربوية سواء كانت داخلية متعلقة بأثر الدين في السلوك أم خارجية متصلة بأثر البيئة الخارجية في تكوين ظروف الاستقامة السلوكية ، ولا ينفصل أثر من المؤثرات عن

(١) انظر مقدمة المحقق

(٢) انظر تهذيب الاخلاق لابن مسكويه ص ١-٤

(٣) انظر إحياء علوم الدين ج ٢ ص ٥٥

(٤) انظر إحياء علوم الدين ج ٢ ص ٦٠

(٥) انظر إحياء علوم الدين ج ٢ ص ٦١

* « سيرمدي » مركز تونسي ذو طريقة متطورة

* مجلتان متخصصتان

* وسائل نقل المعطيات الحضارية العربية للعالم

* التراث العربي اليوم كيف نتعامل معه ؟

* مشكلات النشر

* الإسهامات التونسية في الثقافة العربية

لقاء مع الأستاذ الدكتور

عبد الجليل التميمي

أجرى المقابلة قسم المجلة بالمركز

زار الأستاذ الدكتور التميمي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في التاسع عشر من شهر أبريل/نيسان ١٩٩٣، واجتمع بالمسؤولين فيه وتبادل معهم مختلف الآراء الثقافية. وقد أجرت معه المجلة الحوار التالي:

الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي أحد الأساتذة المتخصصين في تاريخ البلاد العربية في العهد العثماني بجامعة تونس، و هو مؤسس مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، (سيرمدي) في زغوان قرب تونس العاصمة. له مؤلفات عديدة في اختصاصه بالعربية والفرنسية والتركية تحقيقاً وترجمة وتأليفاً.

■ ترحب مجلة أفاق الثقافة والتراث بالأستاذ الدكتور عبدالجليل التميمي أطيّب ترحيب وترجوه أن يحدث القراء عن مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات (سيرمدي).

يهتم المركز كما يظهر من اسمه بثلاثة محاور أساسية:

الأول: كل ما يتعلق بتاريخ الولايات العربية أثناء العهد العثماني، أقول كل الولايات. ونظمتنا لهذا الغرض ستة مؤتمرات دولية نشرنا بحوثها بالعربية والإنكليزية والفرنسية.

المحور الثاني: كل ما يتعلق بالدراسات الموريسكية الأندلسية (الموريسكيون: اسم يطلق على العرب المسلمين الذين بقوا في الأندلس بعد سقوط غرناطة آخر معاقلها إلى أن أخرجوا سنة ١٦٠٩). ونظراً لكثرة المتخصصين على الصعيد الدولي، ما لا يقل عن ١٠٠ متخصص. وقلّة هم المتخصصون من العرب والمسلمين، ساهمنا بالتعريب

من هذا الجانب ونظمتنا خمسة مؤتمرات دولية كان آخرها عن الذكرى الخمس مئة لسقوط غرناطة ونشرنا قليلاً من بحوثها بالعربية ولكن المنشور بالفرنسية والإنكليزية والإسبانية كان أكثر نظراً لأن المتخصصين أكثرهم من الإسبان.

وأما المحور الثالث فهو محور التوثيق والمعلومات ونظمتنا لهذا المحور ثلاث ندوات والرابعة ستعقد قريباً.

أريد أن أضيف شيئاً آخر يتعلق بالمركز وهو أنه يتكون من أقسام أساسية وهي:

(١) المكتبة وتضم ثلاثة عشر ألف كتاب، وهي مجموعة كتب الشخصية.

(٢) شقق الباحثين الزائرين وعددها تسع عشرة شقة يمكن للباحث أن يقيم فيها لمدة مفتوحة من أسبوع إلى سنة.

(٣) قسم التوثيق والمعلومات

(٤) مكاتب الباحثين

هذا كله يعد فضاء جامعياً،

أعتقد أنه ابتكار جديد وتطوير للبحث العلمي وتشجيع له ولا بد أن تتكرر مثل هذه التجارب لأنها مخرجنا الوحيد لتشريف الأمة العربية وإعطائها الاعتراف بماضيها ودورها الحضاري.

■ هل لنا أن نسأل عن الأعمال والمنشورات التي يقدمها مركز سيرمدي؟

أعتقد أن نوعية المنشورات هي التي تترجم حضارة العالم العربي علمياً ومعرفياً إذا لم نستطع أن نطوّر حركية معرفتنا من خلال النشر الأكاديمي فقد أضعنا حبل التواصل بعضنا مع بعض، لأننا أعطينا أفضل العلماء وأفضل المفكرين وأفضل المؤرخين وأفضل الاجتماعيين، وما نراه الآن على ساحتنا فيما يتعلق بالعلوم التاريخية والاجتماعية إنما هو حلقة مفرغة، ليس هناك تطلع ولا معرفة. ومن هنا أقول إن النشر الأكاديمي واجهة جديدة، واجهة حضارية

للعقل العربي والمعرفة العربية ولا بد أن نسعى إلى هذا.

لقد حرصنا على نشر الدراسات الأكاديمية والرسائل الجامعية ووفقنا في نشر ما لا يقل عن ٤٥ عنواناً تشكل الآن بالنسبة إلى العالم الأكاديمي على اختلاف جهاته أحد المراجع التي يعود إليها. لماذا؟ لأن كتبنا التي ينشرها المركز موثقة كلها، وهي تخرج بأربع لغات، بالفرنسية والإنكليزية والإسبانية إلى جانب العربية لغتنا الوطنية، وقد حرصنا على النشر بهذه اللغات لأنها صلة الاتصال العالمي.

إننا نعيش في عالم تتفاعل فيه المعرفة ولن يستطيع العلماء العرب أن يوفقوا إلى غزو هذه المجالات الجديدة إلا بمعرفة اللغات الحية.

بالإضافة إلى هذه الكتب والمراجع وهي تمثل جميع ما قمنا به من مؤتمرات، يصدر المركز دوريتين أكاديميتين، الأولى هي «المجلة التاريخية المغاربية» التي ستستكمل

سنتها العشرين في شهر مايو القادم، وقد حوت حتى اليوم ما لا يقل عن ٧٠٠ دراسة أكاديمية تتعلق بتاريخ المغرب وعلاقاته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بالمشرق ومحيط البحر الأبيض المتوسط.

والثانية هي «المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية» التي يتفاعل فيها تقريباً كل المؤرخين من خلال وثائقهم وأعمالهم واجتهاداتهم، وأصدرنا منها حتى الآن ستة أعداد تُعدُّ واجهة جديدة للمعرفة العربية ليس في الوطن العربي بل في العالم العثماني أيضاً.

■ لماذا هما مجلتان وليستا واحدة؟ وما المقصود من ذلك؟

شكراً على هذا السؤال الهام، إن الذي نلاحظه في أكثر مراكز العالم، المجالات المتخصصة زمنياً وجغرافياً وموضوعياً. لقد انتهت مرحلة المجلة التي تتناول كل العلوم وكل البلدان، لأن هناك ما لا يقل عن ١٥٠٠

مجلة تتناول العالم العربي والإسلامي، أقول إن نجاحي في هاتين المجلتين بسبب تخصصهما، فالمجلة الأولى مقتصرة على الأزمنة الحديثة والمعاصرة لكل ما يتعلق بالعالم العربي، تختص بما يتعلق بالمغرب العربي، بينما تتجه الأخرى نحو الوطن العربي في العهد العثماني من أوائل القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى.

وإذن فنحن ننسأدي بالتخصص بل التخصص المتعسف لأن في ذلك نجاح هذه المهمة. وأعتقد أن نجاح هاتين المجلتين يعكس نجاحهما الأكاديمي على مستوى دولي وذلك بفضل المواظبة والاستمرار وتوقيت صدورهما، لم تتأخر المجلتان منذ صدورهما عن مواعدهما.

■ ما دمنا بهذا المجال وبهذا الحديث عن الحضارة، أريد أن أوجه السؤال التالي وهو: كيف السبيل إلى نقل المعطيات الحضارية العربية إلى غير العرب وما الوسائل؟

هذا السؤال أيضاً يدخل في

هذا السؤال أيضاً يدخل في نطاق الحوار الحضاري الذي نريد أن نرسيه مع الجامعات ومع الباحثين على الصعيد الدولي، ولعلم السادة القراء فإن ٩٠٪ من الأكاديميين الآن في العالم لا يعرفون شيئاً عن العالم العربي، ١٠٪ فقط هم المتعاطفون ولديهم معلومات عنه، والملاحظ غياب الوجود الأكاديمي العربي على المستوى الدولي، قلة قليلة هم المشاركون.

العالم الغربي يتعامل مع عشرة باحثين أو عشرين معروفين دولياً بينما يتناسى جيشاً من الباحثين والجامعيين، ونحن نريد أن نغير هذه القاعدة وهذا الأسلوب من خلال توظيف الخبرة العربية وتوظيف الكفاءات العربية على المستوى الدولي وهذا لا يتم إلا من خلال النشر الأكاديمي العربي على المستوى العالي والمشاركات الفعلية في المؤتمرات الدولية. وبذلك نستطيع إرساء الحوار الحضاري مع الآخرين كما نستطيع أن ننقل لهم سمو

المعرفة العربية في مجال العلوم الإنسانية وقدرتها وابتكاراتها فنحن لا ندعي شيئاً غير العلوم الإنسانية. ذلك أنه في هذه العلوم نقع على علماء وباحثين ممتازين لا يعرف عنهم العالم شيئاً، وأعتقد أن وظيفة المراكز ووظيفة الجامعات هي الغاية في نقل واجهة حضارية جديدة وهذا لا يتم إلا من خلال النشر ومن خلال زيارة الباحثين ومن خلال التبادل المعرفي والتواصل وخاصة بين المغرب والمشرق.

■ إن هناك من يجادل في التراث العربي الإسلامي، وهناك مشكلات تقوم حوله. هل يشكل التراث العربي الإسلامي برأيكم إحدى الواجهات في النهضة العلمية العربية اليوم؟

الجواب، نعم إذا قلنا: إن المعرفة العربية قامت على تراثنا، التراث الذي خلفه ابن سينا والغزالي والمعري والفارابي وابن خلدون والسمرقندي والمبتكرون في المعرفة، إنهم بذلوا أفضل ما لديهم من طاقات ومن إبداع

ومن ابتكار، هذا هو الذي أحب أن أرمز إليه، التراث جهد وإبداع لم يأت من خلال السلطة بل من خلال العلماء وبالتالي فإن في علمائنا نماذج إيجابية كانت تعمل على طي الذبول والامتهان إلى تهينة أرضية جديدة. من هذا الجانب أقول: إن التراث بعث لأن تراثنا كبير وعميق ويتناول جميع المجالات، ومن هذا الجانب أيضاً، لا بد أن أحترم التراث لأنه إذا لم نحترم التراث فلسنا مؤهلين لكي نحترم حاضرنا ومستقبلنا، من هذا الجانب كذلك أقول: إن التراث عنصر مكون، عنصر فعال عنصر مغذ لحياتنا اليوم. ولكن لا نكتفي بهذا، بل إنه من الضروري أن نغذي التراث بمواكبتنا اليومية لما يجري على الصعيد العالمي من المعارف ومن وسائل جديدة ومن قدرات جديدة. إن هذا التراث يجب أن يُغذى بأفاق معرفية تأتي من خلال اطلاعنا المطلق على كل ما يصدر عنا في العالم الغربي

على ما يصدر وأخذ الصالح فيما يصدر ونقله إلى الغرب، ناهيكم أنه الآن فقط يصدر في فرنسا وحدها نحو من ٦٠٠ كتاب عن الوطن العربي لا يترجم منها إلا حوالي ٤٠ أو ٥٠ كتاباً من الكتب التي تهتم بها دور النشر، أما قضايا الإشكاليات الحضارية والعقائدية والفكرية والسياسية والاجتماعية فهي مما يهرب منه الناشر.

إذاً: التراث ! نعم، ولكن التراث المتطور، التراث المغذي، التراث المنفتح على العالم وعلى المستقبل.

■ نرجو أن تحقق المؤسسات الثقافية الجادة هذه المهمة، ولكن التراث بالدرجة الأولى يتعلق بالنشر، والنشر غداً إحدى المشكلات اليوم وكثير من الناشرين يسيئون إلى الكتاب وإلى التراث فما النقاط السلبية التي تتعرض لها قضية النشر اليوم من وجهة نظركم؟

هذه أيضاً واجهة من واجهاتنا السيئة والسلبية في العالم اليوم، كتبنا العلمية لا الأكاديمية (٩٥٪ غير

أكاديمي) تحذف منها المراجع وتحذف منها الكشافات وهي كتب غير موثقة لا تأخذ بعين الاعتبار أهمية الكتب، لأن الكتاب عندما يؤلفه صاحبه يتأكد بأنه لم يعد حقاً له بل حق المعرفة العلمية وإذا فنحن نكتب للآخرين. بعض دور النشر أساءت إلى هذه الظاهرة. وأنا أعرف مؤرخين غربيين مستأوون لأن كتبهم ترجمت دون علم منهم وحذفت منها المراجع والكشافات ولذا فأنا أدعو مراكز البحوث والجامعات الواعية أن تستجيب للقواعد الأكاديمية ففي ذلك مخرجها الأساسي.

وأنا أقول إن الكتاب بدون كشافات وفهارس ومراجع، كتاب غير جدير بالاعتناء، فإن فعلنا ذلك أعطينا الناشرين درساً، وعلى كل المراكز الحية أن تقدم النموذج الفاعل والهام جداً للنشر. كما أدعو إلى عدم الاقتصار في الكتابة على العربية بل استعمال اللغات الحية. إذا أدركنا هذا أستطيع

أن أقول إننا سنغير من إشكالية النشر في الوطن العربي وهذه قضية مهمة جداً تستحق أن يقف المرء عندها. وإن النماذج التي ينشرها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث نماذج جديدة هامة تنقل للناس أننا قادرون على المعرفة الصحيحة.

■ السؤال الأخير بعد هذا الحديث الشيق هو أننا نعرف تونس الشقيقة من البلاد السباقة في مجال الثقافة ومن أقدم دوريات الوطن العربي جريدة الرائد التونسي، فماذا يمكن أن تفيدونا حول الوضع العلمي والثقافي في تونس وصلته مع الوطن العربي؟

شكراً على هذا السؤال الذي يهتم مباشرة بتونس وإن كنت لا أقصر عملي عليها بل أعتز بانتمائي للأمة العربية العظيمة. وتونس كما ذكرتم منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر نهضت ثقافتها عن طريق رجال خيرين وعلماء مثل خير الدين (١) وبيرم (٢) والسنبوسي (٣) وغيرهم من الذين أثاروا في

وبيرم (٢) والسنسوسي (٣) وغيرهم من الذين أثاروا في دفع الحركة الثقافية والمعرفية والتعليمية. و«الرائد التونسي» من أوائل الدوريات التي ظهرت في تونس. أما خير الدين فقد أثر بطريق التعليم وفتح مجال المعرفة وبطريق إنشاء المدرسة الصادقية وتطوير التعليم الزيتوني.

والحقيقة فإن تونس بحكم الزيتونة هذا المعلم الخالد الذي خرج أعلاماً شهد لهم التاريخ، إحدى القلاع الهامة في تفجير المعرفة العربية من خلال الكتب ومن خلال المصادر والحفاظ على هذه الهوية وعلى هذا التراث وتغذيته ونشره. وإذا فالزيتونة ذات مكانة خاصة على صعيد الخريطة

الثقافية العربية بالاضافة إلى الأزهر وجامع القرويين. والتونسيون بحكم الحج أيضاً كانوا يواكبون المعرفة من خلال زيارتهم للأزهر وزياراتهم إلى دمشق يستمعون وينقلون. وإن فروافد التبادل تعتبر من سنن تونس.

وعندما عينت مديراً للمعهد العربي للتوثيق كانت إحدى مهامى أن أعزز من ترابط تونس مع المشرق، نشرنا رسائل دكتوراه نوقشت في القاهرة نشرناها في تونس ونظمنا حوالي عشرة مؤتمرات دولية حول المكتبات والمعالم والتاريخ وعلاقات الترابط الثقافي بين الغرب والشرق وجذرنا الدراسات الأكاديمية العربية في المكتبات والمعلومات وكذلك في

التاريخ.

وفي تونس الآن شباب جديد ساهمنا في تكوينه بالجامعات التونسية وأعتقد أنهم يتمتعون بروح سليمة وهم منفتحون على العالم ويسعون إلى تجذير هذه الحركة. ولعل مركزنا المتواضع والجامعة التونسية وما نشرناه يشكل إحدى الواجهات وإحدى النتائج الإيجابية في هذا التطعيم وبدنا دوماً ممدودة للتعاون مع إخواننا من خلال ترابطنا الثقافي المشرف.

نشكر أخيراً للأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي على زيارته للمركز وإفساحه المجال للمجلة لإجراء هذا الحديث الشيق راجين له وللمركز الذي يدير شؤونه دوام التقدم والازدهار. ■

(١) هو خير الدين باشا التونسي وزير مؤرخ من رجال الإصلاح شركسي الاصل قدم إلى تونس صغيراً، تعلم بعض اللغات وتقلد المناصب العالية، آخرها الوزارة، وبسعيه أعلن دستور المملكة التونسية عام ١٨٦٧ م / ١٢٨٤ هـ، ثم أبعده عن الوزارة فخرج إلى الآستانة فعين صدراً أعظم وحاول هناك إصلاح الامور فاعياها، فاستقال ونصب عضواً في مجلس الاعيان وتوفي بالآستانة سنة ١٨٩٠ م / ١٣٠٨ هـ، (الاعلام ٢٢٧/٤)

(٢) محمد بيرم عالم رحالة مؤرخ ولد بتونس وولي بعض المناصب بها ولما احتل الفرنسيون بلاده، هجرها وأخذ يجاهد فيهم بقلمه، انتقل إلى مصر فأنشأ جريدة الاعلام. وتوفي بطوان سنة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م. (الاعلام ١٠١/٧).

(٣) لعله محمد بن عثمان السنوسي، أديب له اشتغال بالتاريخ ونظم. ولد بتونس وكان يحرر في جريدة الرائد التونسي، ويدرس بالجامع الباشي فيها، جمع دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين وطبع أحدها وله مؤلفات مفيدة. توفي بتونس سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م. (الاعلام ٢٦٣/٦).

بين ماض و حاضر

الأستاذة الدكتورة: ليلى الصباغ

جامعة دمشق

ضم نخبة من الباحثين العرب والأوربيين، مثله في ذلك مثل عديد من المؤتمرات التي تزايد انعقادها في العقدين الأخيرين من هذا القرن. وقد خرج هذا اللقاء بتدوين وثيقة، أطلق عليها اسم «وثيقة صقلية»، ذكرت أوربة والعالم العربي، وبخاصة بلدان البحر المتوسط، بأنه لا بد من العودة إلى الحوار الذي سُنَّ منذ العصور الوسطى، وإيجاد الأطر الملائمة التي تسمح بالتبادل العلمي والثقافي، بقطع النظر عن اختلاف الثقافات، والعقليات، والمعتقدات، والسياسات؛ وأن مستقبل السلام بين أوربة والعالم العربي، يتوقف على حركة هذا التبادل. وقد اتخذ المشاركون في المؤتمر من الوثيقة «ميثاقاً» تعاقدوا على تنفيذه، وطلبوا من جميع المؤمنين بما جاء فيه أن يفعلوا ما فعلوه.

كانت صقلية من مراكز إشعاع الثقافة العربية الإسلامية وجسراً من جسور السلام بين الشرق والغرب هذا ما تشير إليه المقالة منطلقة من المؤتمر الذي نظمته جامعة باليرمو بصقلية حول موضوع أوربا والعالم الإسلامي

(المجلة)

بين الحادي عشر والخامس عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) من عام (١٩٩٢م)، كان هناك لقاء في "جبلينا" بجزيرة صقلية، نظمته «جامعة باليرمو»، وكان موضوعه «أوربة والعالم الأوربي الإسلامي» وقد

وفي الحقيقة، كان من الطبيعي أن يثير ذلك المؤتمر وأهدافه، ومكانه، ووثيقته، في ذهن الباحث التاريخي، بعض صور من ماضي العلاقات الثقافية العربية الإسلامية - الأوروبية، التي كانت جزيرة صقلية بالذات منطلقاً لها وقد يكون من أبرز تلك الصور القريبة نسبياً من الحاضر، صورة شخصية صقلية استشرافية، أدت دوراً طليعياً في الحوار الصقلي - العربي : فقد عملت تلك الشخصية دون كلل ، على بعث التراث العربي - الصقلي، وبذلك أظهرت للعالم، والأوروبي منه بخاصة، وبالوثائق الدامغة، أن العرب المسلمين، بتفاعلهم الودي مع سكان الجزيرة، قد شيدوا فيها، وخلال ما يزيد عن قرنين ونصف، (من مطلع القرن الثالث للهجرة حتى أواخر الخامس تقريباً / من الربع الثاني من القرن التاسع الميلادي حتى أواخر الحادي عشر) ، حضارة يانعة، جعلت من «صقلية» لؤلؤة مشعة، وسط أجواء أوربية القاتمة آنذاك. وهذه الشخصية هي شخصية المستشرق «ميكيه أماري M.Amari»، المولود في «باليرمو» سنة ١٨٠٦م (١٢٢١هـ)، والمتوفى في «فلورنسة» في إيطاليا سنة ١٨٨٩م (١٣٠٧هـ). وكان مؤرخاً، وسياسياً، عاصر تكون الوحدة الإيطالية، وكان من المتحمسين لـ «كافور» أحد أبطالها الكبار. وعمل وزيراً للمالية، ثم وزيراً للتعليم. تعلم العربية وأتقنها في فرنسة، ودرّسها في جامعتي «بيزا» و «فلورنسة»، وترأس مؤتمر المستشرقين في المدينة الأخيرة سنة ١٨٧٨م. (١)

ومن إنجازاته في حوار التاريخ العلمي مع الحضارة العربية الإسلامية، كتابه الضخم عن «تاريخ المسلمين في صقلية» الذي دوّنه بالإيطالية، ونشره في خمسة أجزاء (١٨٤٤ - ١٨٧٢م). وضمنه كل ما أنتجه العرب المسلمون في هذه الجزيرة، من حضارة متألفة في جميع الميادين. وبالإضافة إلى هذا الكتاب الثمين، قام «أماري» بعمل عربي قيم، قد يكون الأول من نوعه في حينه، وأعطاه عنوان «المكتبة العربية الصقلية»، وصدر في «ليبسك» سنة ١٨٥٧؛ جمع فيه كل ما دوّنه المؤرخون، والجغرافيون، والأدباء العرب عن صقلية، في العهود الإسلامية، ولو كان لا يزيد عن بضعة أسطر، وإلى جانب هذين المؤلفين الكبيرين، قام بنشر «النقوش الكتابية العربية في صقلية» والكتابات العربية في القصر الملكي في مسينا»، وأصدر كتاب «الشروط والمعاهدات السياسية بين جمهوريات إيطاليا وسلاطين مصر وغيرهم» مع ترجمة إيطالية لها، في جزئين. وترجم إلى الفرنسية «رحلة ابن جبير» (٢) وإلى الإيطالية كتاب «سلوان المطاع» لابن ظفر (٣).

والصورة الحوارية الثانية التي تلحُ على الذهن، صورة «الحكم النورمندي في صقلية»، الذي تلا الحكم العربي الإسلامي فيها، والذي امتد من سقوط «باليرمو» بيد «النورمان» سنة ٤٦٤ هـ / ١٠٧٢م حتى وفاة الملك النورمندي «وليم الثاني» سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٩م. فقد تبنى ملوك هؤلاء

النورمان، الذين انتزعوا الجزيرة من يد العرب المسلمين، الحضارة العربية الإسلامية في الجزيرة بشتى مظاهرها، حتى أشيع أن ملكها «روجر الثاني»، و «وليم الأول» قد اعتنقا الإسلام أو كادا (٤). ومن ثم تركوا سكانها المسلمين يعيشون بحرية؛ كما شجعوا على ترجمة التراث العربي المدون إلى اللاتينية، وامتزجت في أبنيتهم، بانسجام عجيب الأساليب المعمارية العربية، والبيزنطية والنورمندية (٥).

ومن المعروف أن الجغرافي العربي الشهير «الشريف الإدريسي» (٦) قد عاش في تلك الأجواء، وأهدى كتابه الجغرافي المهم «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» للملك النورمندي «روجر الثاني» (١١٣٠ - ١١٥٤م)، واصفاً فيه جميع أنحاء الأرض، التي كان قد رسمها له على كرة مسطحة من الفضة.

وإذا كان المؤرخون العرب والغربيون، قد أجمعوا على الإشادة بذلك التلاقي الحضاري العربي - الأوربي خلال معظم العصر النورمندي في الجزيرة، فإنهم ألحقوا به أيضاً مرحلة حكم الإمبراطور «فردريك الثاني» (٥٩١ - ٦٤٨ هـ / ١١٩٤ - ١٢٥٠م) فقد أدهش هذا الإمبراطور بتصرفاته الموالية للحضارة العربية الإسلامية، وتحاوره الدائم معها، وانفتاحه الفكري الواسع عليها، عالمه النصراني المتزمت آنذاك، حتى أعطاه بعض مؤرخي زمنه لقب «دهشة العالم» (٧). فهذا الإمبراطور، الذي توفي والده الإمبراطور «هنري السادس» من «آل هوهنشتاوفن» وهو لا يزال في الثالثة من

عمره، ربي في صقلية، في أحضان أمه النورمندية، وتأثر بأجواء الجزيرة الحضارية، العربية - النورمندية، وتعلم جميع اللغات المتداولة فيها: الفرنسية، والإيطالية، واللاتينية، واليونانية، والعربية. ونشأ نهما للمعرفة بكل صورها العلمية، والأدبية والفلسفية. وعندما بلغ سن الرشد السياسي، جعل من بلاطه مركز ثقافة وفكر، وأحاط نفسه بالشعراء والعلماء، كما فعل كثير من خلفاء المسلمين وأمرائهم. ويبدو أن معرفته بالعربية، جعلته يغترف من معين مدوناتها الكثير. وعمل عن قصد أو غير قصد، على نشر الفكر العربي الثري في أنحاء أوربة، عن طريق حثه قداماً، حركة ترجمة المدون منه إلى اللغة اللاتينية، فمدّ بذلك «العصر الصقلي» للترجمة، الذي ابتداء من منتصف القرن الحادي عشر للميلاد تقريباً حتى تطاول إلى أواخر الثالث عشر (٨). وعمل أيضاً على إقالة «مركز سالرنو الطبي»، القائم على البر الإيطالي الجنوبي المجاور لصقلية، من عثرته. وكان هذا المركز، مقر حوار فكري عربي - أوربي: فقد أدخل العرب المسلمون معرفتهم الطبية إليه، فتوافد عليه طلاب الطب من كل ركن في أوربة، واشتهرت فيه شخصية العربي «قسطنطين الإفريقي» (٩) (٤٠٦ - ٤٨٠ هـ / ١٠١٥ - ١٠٨١م) الذي ولد في تونس، واستقر في «سالرنو» بعد رحلات قام بها، ثم اعتزل في دير «مونت كاسينو»، حيث قضى بقية حياته يترجم المؤلفات الطبية العربية واليونانية إلى اللاتينية؛ ومع أن تراجمه ثبتت

رداءتها، إلا أنها لاقت آنذاك قبولاً في العالم اللاتيني. ومن رواد «مركز سالرنو» المحاورين مع الفكر العربي، «أديلار الباثي» (١٠). (من القرن الثاني عشر)، الذي ترجم النسخة العربية لكتاب «إقليدس»، «العناصر»، وألف مختصراً في العلوم العربية.

وفي عهد «فردريك الثاني» انتعش هذا المركز بعد ضعف أصابه، وعاد يتلاقى فيه مفكرون أحرار من جميع الأديان، من الرجال والنساء على السواء، وتخرج فيه عدد من الطبيبات والأطباء الذين اشتهروا في أوربة (١١) بل إن أفكار «ابن رشد» (١٢) الفلسفية، وتعليقات المسلمين على طب «هيبوقراط» قد انتشرت في مدارس باريس عن طريق أطباء درسوا في «سالرنو» (١٣). و«فردريك الثاني» هذا، هو الذي أنشأ أيضاً جامعة «نابولي»، التي أدت بدورها مهمة فكرية حوارية مماثلة لمهمة مركز «سالرنو»: إذ نقلت العلوم والمعارف العربية إلى العالم الأوربي، ولا سيما الطب والرياضية وفلسفة ابن رشد. وقام وهو الذي تجاوز صقلية في فكره، فوجه الأسئلة الفلسفية الشهيرة إلى ملك الموحدين في المغرب، وكلف الفيلسوف المتصوف «ابن سبعين» (١٤) بالرد عليها؛ وهو الذي اغترف الكثير من التشريع الإسلامي عندما جمع قوانين صقلية، وأصلح الأمور فيها. وقد تابع ابنه «منفرد» خطواته، وأبقى بلاطه منارة إشعاع ثقافي تتحاور فيه الحضارة العربية مع الحضارات الأخرى، وهو الذي استضاف المؤرخ العربي العالم «ابن واصل» (١٥)،

مبعوث السلطان «الظاهر بيبرس» إليه، فأهداه ابن واصل كتابه «الانبروريه»، الذي عرف عند العرب بعنوان «نخبة الفكر في المنطق».

وأخيراً، فإذا كانت «وثيقة صقلية» قد وُدت ذلك التداعي الفكري من صور الحوار العربي - الأوربي في الماضي، فإنها تحمل في الواقع تساؤلات عديدة للحاضر، وقد يكون من أولها: هل استطاعت تلك المواقف الحوارية الحضارية الخصبة أن تقرّ السلام، وتحل الوفاق في عالم الماضي، أم بقي الشرق شرقاً، والغرب غرباً؟ ألم يكن «روجر الثاني» هو نفسه الذي اكتسح بجيوشه وأسطوله مدن ساحل المغرب العربي، من شرشال إلى طرابلس الغرب؟ ألم يكن «فردريك الثاني» الذي تحاور طويلاً وبعمق مع الحضارة العربية الإسلامية، هو الذي طرد المسلمين من صقلية، وشردهم من ديارهم إلى «لوجارة» والمستوطنات الأخرى في جنوبي إيطاليا؟ أليس هو الذي سعى في حملته الصليبية سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٩ م، إلى بيت المقدس لينتزعها من المسلمين؟ وقد يقول قائل: ولكن ألم ينجح عبر حوارهم ومفاوضاته مع «الكامل الأيوبي»، وتودده الحضاري، في إقناع السلطان بتسليمه بيت المقدس سلماً، وبذلك نجح حيث لم تنجح الحرب؟ وتتدافع الأسئلة في الذهن بجواب وبلا جواب: هل يُنسى التحاور الفكري و التواد الحضاري شعباً ما أرضه التي انتزعت منه؟ وهل يحوان من النفس البشريه آثار

القهر والعذاب والاضطهاد، ويحلان محلها السلام والسكينة والحب؟ يقولون : يعتمد القاهرون دائماً على أن الزمن كفيل بأن ينسي الإنسان مآسيه مهما عظمت، وأن الأجيال التي تأتي بعد «جيل العذاب» المباشر، إذا ربيت على مفهومات الوفاق والمصالح المتبادلة وضمنت لها عوامل الرفاه المادي، فإنها ستعيش حتماً في وئام مع أعداء الأمس. ولكن أليس هناك ذاكرة البشرية المدونة وهي التاريخ، لتعلم الأجيال بما حدث، وتلهب النفوس؟ فهل من أجل سيادة السلام بين أعداء الماضي، يجب أن تُقتطع مظاهر تلك العداوة من ذلك التاريخ ويبقى فقط على صور الحوار الحضاري المثمرة، وصفحات التعايش السلمي المبدعة ، وهو ما تنادي به اليوم كثير من المؤسسات الثقافية المحلية

والعالمية، عندما تؤكد ضرورة إعادة كتابة التاريخ القومي والمحلي والعالمي؛ بل ويدعمه قسم كبير من عالم اليوم، عندما يطالب بالحوار، و التبادل العلمي والثقافي وبشكل ملحاح؟ ولكن في هذه الحالة ، هل يبقى «التاريخ» علماً يبحث في الحقيقة وعن الحقيقة، ويسعى جاهداً لإعادة بناء الماضي كما كان ذلك الماضي؟ أم لعله سينصرف عن موضوعه المتعارف عليه ، وهو «حقيقة الماضي» ليصبح فقط دراسة استشفاف لمستقبل يريد الإنسان خالياً من الحروب، والخصومات، بل ويخطط له علمياً، ولا سيما إذا نجح في تغيير طبيعة النفس الإنسانية عبر علم يستحدثه ، أو هو في طريق استحدثاته وهو «علم طبيعة الانسان»؟ ■

(١) انظر حوله :

■ أحمد توفيق المدني : المسلمون في جزيرة صقلية وجنوبي إيطاليا . الجزائر ١٣٦٥ هـ / ٥

■ لويس شيخو : الآداب العربية في القرن التاسع عشر. جزءان. بيروت ١٩٠٨ ، ٢ / ١٥١

■ يوسف جبرا : تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربة . مصر ١٩٢٩ / ٤١

■ نجيب عقيقي : المستشرقون. مصر ١٩٤٧ / ١٥٦

■ خير الدين الزركلي : الأعلام (١٢) جزءاً . الطبعة الثالثة ؛ د.م ، د.ت ، ٢٩٩ / ٨

Grand Larousse Encyclopedique (G.L.E), 12 Volumes. Paris 1965-1975. Vol. I
P.320, art (Amari)

(٢) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن جبير الكناني (٥٤٠ - ٦١٤ هـ / ١١٤٥ - ١٢١٧ م. مفكر رحالة أندلسي من مدينة بلنسية. عمل في غرناطة، ورحل إلى الديار المقدسة للحج، ومر بمصر ، ثم زار العراق والشام وعاد إلى الأندلس مروراً بصقلية. توفي في الإسكندرية.

انظر : الزركلي : المصدر نفسه ٢١٤ / ٦ - (دائرة المعارف الإسلامية الجديدة) بالفرنسية. ج ٣ / ٧٧٧ - ٧٧٨.

(٣) هو محمد بن عبد الله الصقلي المكي (٤٩٧ - ٥٦٥ هـ / ١١٠٤ - ١١٧٠ م). أديب رحالة ، ولد في صقلية ونشأ في مكة. رحل إلى المغرب والأندلس، والشام، واستوطن حماة وتوفي فيها. له عدة تصانيف. انظر الزركلي : المصدر نفسه ١٠٧/٧ - دائرة المعارف الإسلامية الجديدة بالفرنسية ٩٩٥/٣

4.- Aziz Ahmed, A history of Islamic Sicily, Edingburgh University Press 1975 PP, 58, 64-65

5.- Grimberg (carl) et ses Colleques: Au coeur du Moyen Age traduit Par Henry Fiagne. 40 Livre de la collection Marabout de l'histoire Universelle, Ver Viers, (Belgique) 1963, P. 127

(٦) محمد بن محمد ، عاش نحو (٤٨٧ - ٥٦٨ هـ / ١٠٩٥ - ١١٧٣ م) لا يعرف كثير عن حياته. قام برحلات في أنحاء العالم يقال إنه ولد في سبته، وأنهى حياته في صقلية . - انظر : الزركلي : المصدر نفسه ٢٥١ - ٢٥٠ / ٧

- Grimberg, loc.cit, P.259 (٧)

(٨) انظر : جلال مظهر : أثر العرب في الحضارة الأوربية. بيروت ١٩٦٧/١٨٣. وقد قسم المؤلف عصر الترجمة من العربية إلى اللاتينية إلى عصرين «العصر الصقلي» و «العصر الأندلسي» ويرى أن العصر الصقلي منه، كان بداية التأثير العميق للثقافة العربية، ونشوء «حركة الاستعراب» الفعالة في أوربية.

(٩) انظر : بحث (ب . بن يحيى) في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة (بالفرنسية) ٦١/٢ - ٦٢ - (١٠) انظر :

G.L.E. Of. Cit, Voll :

P. 88. art (Adalard de Bath)

(١١) انظر Ibid , vol 9 , P 550 , art (Salerne).

(١٢) هو محمد بن أحمد الأندلسي (٥٢٠ - ٥٩٥ هـ / ١١٢٦ - ١١٩٨ م) فيلسوف عربي من الأندلس. صنف نحو خمسين كتاباً، وعني بفلسفة أرسطو، وكان لفلسفته تأثير كبير في الفكر الأوربي في العصور الوسطى. من مؤلفاته «فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال» و «تهافت التهافت» . انظر الزركلي : المصدر نفسه. ٢١٢/٦ - ٢١٣.

(١٣) انظر

Perroy (Edouard) et

ses Collegues, le Moyen Age, Paris 1961, PP 282. 383 Gruimberg op. cit, P. 266

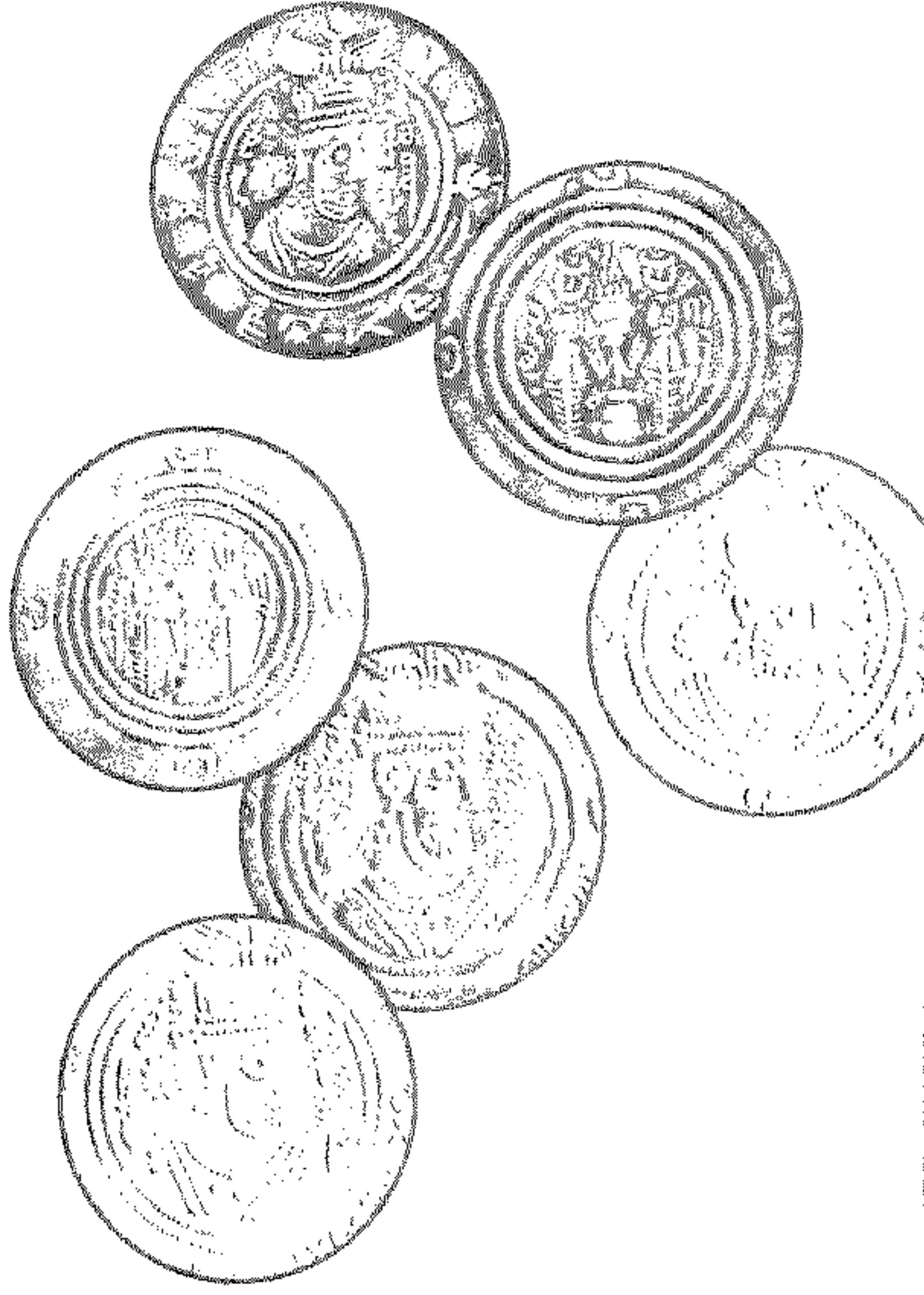
■ إميل لودفيغ : البحر المتوسط تعريب عادل زعيتر. مصر ١٩٥٢/٥١٤.

■ جلال مظهر : المصدر نفسه / ١٨٤ فما بعد - أثر العرب في النهضة الأوربية، بإشراف مركز تبادل القيم الثقافية. القاهرة ١٩٧٠/٢٨٧

(١٤) هو عبدالحق بن إبراهيم الإشبيلي (٦١٢ - ٦٦٩ هـ / ١١١٧ - ١٢٧٢ م) . ولد في مرسية بالأندلس وتنقل في المغرب والمشرق ، وتوفي بمكة . فيلسوف مال إلى التصوف ، وحورب من العلماء المسلمين لاعتقاده بوحدة الوجود ، وكان له معرفة بالطب . وله عدة مؤلفات. انظر : الزركلي : المصدر نفسه ٥١/٤ - دائرة المعارف الإسلامية الجديدة (بالفرنسية) ٩٤٥/٣ - ٩٤٦

(١٥) محمد بن سالم جمال الدين (٦٠٤ - ٦٩٧ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٩٨ م) عالم له اهتمامات فلكية ورياضية. له عدة مؤلفات تاريخية أهمها «مفرج الكروب في أخبار بني أيوب». أرسل سفيراً إلى منفرد الامبراطور الجرمني. عاد إلى حماة وتوفي فيها

الزركلي : المصدر نفسه ٣/٧ دائرة المعارف الإسلامية الجديدة (بالفرنسية) ٩٩١/٣ - ٩٩٢.



بقلم الأستاذ محمد الخولي

أمين المتحف العربي الإسلامي بدمشق

الدراهم الفضية منذ صدر الإسلام وحتى إصلاح عبد الملك بن مروان

(٦٦١ م - ٦٧٠ م) ، ومنذ عهد معاوية حتى السبعينات من عهد عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ ، ٦٨٤ - ٧٠٥ م) ، الذي قام بحملة إصلاح واسعة شملت فيما شملت موضوع النقد. وكبلا يتشتت ذهن القارئ في متابعة إصدارات أنواع النقود المختلفة خلال هذه الفترة دفعة واحدة، وجدت أن أركز

سوف أقوم في هذا البحث بعرض مادة النقود منذ بدء حياة الرسول الأعظم محمد ابن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام ، وحتى سقوط دولة العاهل الساساني يزيدجرد الثالث عام ٣١ هـ = ٦٥١ م ، ثم من هذه الفترة وحتى عهد الخليفة الأموي معاوية بن ابي سفيان (٣١ - ٤١ هـ ، ٦٤٣

اهتمامي في البحث على النقود الفضية، نظراً لكونها أوضح صلة بتاريخ هذه الفترة من النقود الذهبية والنحاسية. وأمل أن يكون هذا البحث عوناً لي في إلقاء الضوء على تاريخ الإصدارات الذهبية والنحاسية، التي سوف نقوم بدراستها إن شاء الله فيما بعد.

ألف العرب منذ فترة ما قبل الإسلام التعامل بنقود الامم المجاورة من خلال صلاتهم وتجارتهم مع تلك الدول، ولا سيما من خلال رحلتي الشتاء والصيف التي كانت تقوم بها جماعة من تجار قريش. إذ كان لعبد شمس كما هو معلوم علاقات شخصية بملوك الحبشة ضمننت نجاح صلاته التجارية مع تلك البلاد، كما كان للمطلب صلات مماثلة بملوك اليمن، وهاتان الشخصيتان كانتا تشرفان على رحلة الشتاء التي تتجه نحو الجنوب لتبادل السلع التجارية مع أسواق هذين البلدين، ثم تعود إلى سوق مكة محملة بالبضائع التي حصلت عليها بالمبادلة وبالنقود المتداولة في هاتين المملكتين. وكانت قافلة أخرى تقوم بما يُعرف برحلة الصيف، فتتجه نحو جناحي الهلال الخصيب، وكان بعضها لنوفل وهي تلك التي تقصد نحو الحيرة، وبعضها لهاشم الميممة وجهها نحو بلاد الشام. كانت الأولى تتعامل بالدرهم الساسانية الشرقية السائدة آنذاك في العراق وفارس حيث كانت قاعدة التعامل الفضة، بينما كانت الثانية تتعامل بالنقود الذهبية الغربية التي تصدرها الدولة البيزنطية المسيطرة على بلاد الشام وكانت قاعدة التعامل لديها الذهب.

وإذن فقد كانت نقود ذلك العصر معروفة للمجتمع المكي ولسكان المدن في منطقة الحجاز فيما قبل الإسلام وفي حياة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، أما القبائل المتنقلة فكانت تعتمد المبادلة بالبضائع، وكانت نماذج تلك النقود تمثل بعض ثروات أهل الحجاز وبواسطتها كانوا يقيمون ممتلكاتهم ويتبايعون فيما بينهم، وكان الاعتبار الأول في تلك النقود يقوم على الوزن، ولذلك فلم تكن لنماذج المسكوكات حرمة تحميها أو تمنع العبث بها، كما هو الحال في البلاد التي ضربت فيها، مما جعلها عرضة للقص والتزييف واللعب بعياراتها. وعندما جاء الإسلام نهى عن ذلك كما سنذكره فيما بعد.

ترسخت صلة المسلمين بالنقود الساسانية الشرقية، بعد أن تم لهم القضاء على دولة العاهل الساساني يزيدجرد الثالث آخر أكاسرة الدولة الساسانية عام ٢١ للهجرة ٦٥١ ميلادية، وقد تداول العرب المسلمون حتى هذا التاريخ نقود عدد من الأكاسرة وهم:

- ١- خسرو الأول (كسرى أنوشروان) ٥٢١ - ٥٧٩ م (في عهده ولد الرسول الأعظم محمد عليه الصلاة والسلام عام ٥٧٠ م)
- ٢- هرمز الرابع ٥٧٩ - ٥٩٠ م
- ٣- خسرو الثاني (كسرى أبرويز) ٥٩١ - ٦٢٨ م (في عهده حدثت الهجرة إلى المدينة المنورة عام ٦٢٢ م)
- ٤- كافاد الثاني (قباد) ٦٢٨ م
- ٥- خسرو الثالث ٦٢٨ م
- ٦- أردشير الثالث ٦٢٨ - ٦٣٠ م

ما بين البغلي الثقيل والطبراني الخفيف ،
وزنه ثلاثة غرامات، وبهذا الدرهم الجديد
كانت الدولة تتعامل في مدفوعاتها
ومدخولاتها.

ولو رجعنا إلى الدراهم التي تداولها
المسلمون في عهد عمر رضي الله عنه لوجدنا
بعضها يمثل النقد الأصلي الذي كانت
تصدره دور السكة الساسانية تحت إمرة
يزدجرد الثالث، ولوجدنا أنفسنا نبحث عن
نموذج آخر هو ذلك الدرهم الذي صدر في
عهد عمر وأصلح فيه الوزن والنوع، ذلك
الدرهم كان - في اعتقادي - يصدر عن دور
السكة في المدن الفارسية التي فتحت في عهد
عمر والتي كانت أقرب إلى العراق. و من
خلال البحث في نماذج النقود المعاصرة للفترة
الإسلامية الأولى وجدت بين نقود خسرو
الثاني نماذج تحمل في هامشها العبارة
الفهلوية (س س) التي تعني الحمد، وقد
لفت نظري أن معالم ثمانية خسرو الثاني في
بعض النماذج لا تتناسب مع تسلسل تاريخ
الإصدار بحيث نجد ثمانية تمثله مسناً
وتحمل تاريخاً متقدماً وأخرى تمثله شاباً
وتحمل تاريخاً متأخراً، وأن معظم هذه
النماذج لها أمثال من نقود خسرو الثاني لا
تحمل هذه العبارة ، والثمانية فيها متمشية
مع التاريخ الذي تحمله، هذا ناهيك عن أن
النماذج التي تحمل تلك العبارة لا تنتسب إلى
المدن الفارسية العميقة البعد بل كان أبعدها
مضروباً في إقليم كرمان ثم تتدرج قرباً نحو
إقليم فارس وإقليم الجبال، وطبرستان.

٧- بوران ٦٣٠ - ٦٣١ م
٨- هرمز الخامس ٦٣١ - ٦٣٢ م
٩- خسرو الرابع ٦٣١ م (حكم عدة أيام)
١٠- خسرو الخامس ٦٣١ - ٦٣٣ م (؟)
١١- يزيدجرد الثالث ٦٣١ - ٦٥١ م
(عاصر النبي عليه الصلاة والسلام في عامه
الآخر وأبا بكر وعمر وبعض خلافة عثمان
رضي الله عنهم).
تعرضت العملات التي تداولها العرب
والمسلمون إلى العبث كما أسلفنا وكانت أصلاً
على وزنين اثنين، كان بعضها ثقيلاً، يعرف
بالدراهم البغلية، ويزن نموذجها ما يساوي
أربعة غرامات وبعضها الآخر خفيفاً، يعرف
بالدراهم الطبرانية ، ويزن نموذجها ما
يساوي غرامين ، وقد نظر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه إلى وضع العملات المضطرب
بعد أن ظهرت دولة الإسلام واشتملت على
العراق وفارس وبلاد الشام ومصر فوجد أن
الدولة أصبحت أمام التزامات مالية واسعة.
إذ كان هناك جيوش وموظفون وجرايات
وأعطيات وشؤون دولة وكان بالمقابل موارد
كبيرة لبيت المال من الزكاة والخراج والمكوس
والجزية والغنائم. كل ذلك يقتضي وفقه من
العملات المتداولة التي يسودها الاضطراب
والعبث، وكان أول ما قام به عمر رضي الله
عنه أن أوجد وظيفة النقاد لمعاينة النقد
المتداول والإشراف على صحته ومنع الناس
من غشه وقصه والتلاعب به، ولعل ذلك كان
سبباً في تسمية العملة بالنقود أي العملة التي
ضُمنت بواسطة النقاد، ومن ناحية أخرى
قام عمر رضي الله عنه بإيجاد درهم وسط



النموذج الثاني

الوزن : ٤,١٦

القطر : ٣١,٥ م م

صدر في عام ٢٨

● الوجه : نرى في الوجه ثمامة خسرو الثاني متجهة نحو اليمين وهي ذات ملامح تدل على تقدم السن، يرتدي فوق رأسه تاجاً مزداناً فوق الجبهة بصفين من اللؤلؤ، وقلنسوة مزدانة بالأحجار الكريمة يخرج منها جناحان ينفرجان عن هلال وكوكبة، يتحلى خسرو الثاني بقرط ذي ثلاث لآلئ يظهر شعر رأسه متجمعاً خلف عنقه. وفوق بزته الملكية ثلاثة عقود من اللؤلؤ أوسطها ذو ثلاث لآلئ أكبر حجماً تتدلى من وسطه. ونلاحظ أن كتفيه مزينان بريشتين، في القطاع الأيمن وأمام وجهه كتب اسمه بالفهلوية (HUSRU = خسرو. وخلف الرأس عبارة (AFZUT KDA) (افزوت كده) وتعني دام ملكه. يحيط بالثمامة طوقان محبان ويقسم الهامش الخارجي ثلاثة أهلة ذات نجوم والهلال الرابع منبثق عن تاجه مما يقسم الهامش إلى أربعة أرباع، في الربع الثاني تتوضع عبارة (س ك)

أعتقد أن هذه النماذج كانت تصدر في هذه الأقاليم التي وصلتها الفتوحات الإسلامية في عهد عمر رضي الله عنه. ولما لم يكن للمسلمين عهد بالسكة وشؤونها الفنية بعد، فقد استعملت في حاشية النقد هذه العبارة الفهلوية التي تعني (الحمد) وذلك شكراً لله على ما يسر من الفتوحات، ولتتميز تلك النماذج عن النقود الفارسية الصرفة. استمر الحال في استعمال ثمامة خسرو الثاني إلى ما بعد سقوط الدولة الساسانية عام ٣١ للهجرة ويبدو أن اعتماد عمر لنقد خسرو الثاني قد شجع من بعده الخلفاء الراشدين والأمويين وكذلك الأمراء بأن يتقيدوا بالنموذج نفسه ومن الملاحظ أن عبارة (س ك) زالت عندما أمكن أن تحل محلها عبارة عربية وقد حدث ذلك عام ٣١ هجرية.

لا أود أن أخفي سراً وهو رغم أنني أميل إلى أن تكون هذه النقود هي التي أصدرها عمر رضي الله عنه نظراً للاعتبارات التي ذكرت، غير أن نقطة الضعف في ذلك موضوع الوزن، إذ لم أجد أنموذجاً واحداً منها يقرب من ثلاثة غرامات، بل كان يتراوح ما بين ٣,٦ و ٤,٢ غرامات، وقد أصلح هذا الوزن في بعض نقود المراحل التي تلت. وإليكم فيما يلي أنموذجين من الدراهم التي أعتقد أنها من إصدارات عهد عمر رضي الله عنه.

النموذج الأول

الوزن : ٣,٩٥

القطر : ٣١ م م

صدر في عام ١٥

AFD = التي تعني الحمد.

● الخلف : يتوسط دائرة الخلف المذبح الخاص بالنار المقدسة، وهو قاعدة ذات ثلاث درجات فوقها مسرجتان فوقهما كأس تتصاعد منه شعلة النار المقدسة، إلى يمين اللهب هلال وإلى يساره كوكبة. يقوم إلى جانبي المذبح الموبذان خادما النار بلباسهما الديني، يضع كل منهما يديه أمامه بعضهما فوق بعض بهيئة التعبد، وفوق رأس كل منهما هلال ونقش في القطاع الأيمن اسم المدينة وهو () NB = وهذا الاختصار يمكن أن يكون لاسم مدينة نهاوند أونوباندجان التي تقع بالقرب من بيشابور. وفي القطاع الأيسر رقم التاريخ كما يلي : () = BNTSA = خمسة عدة. ويحيط بهذا التشكيل ثلاثة أطواق محببة. و تتوزع حول الهامش أربعة أهلة ذات نجوم تقسم الهامش إلى أربع قطع متساوية.

لو قارنا بين ثمامتي النموذجين لوجدنا أن ثمامة النموذج الأول الصادر عام ١٥ من حكم خسرو الثاني تبدو وكأنها تمثله في سن يفوق عمره الذي يبدو عليه في النموذج الثاني مع العلم أن النموذج الثاني صدر في العام ٣٨ من عمره. وهذا ما يشجع على فصل هذا النوع من النقود عن نقود خسرو الثاني الأصلية وبالتالي إرجاعها إلى عهد عمر رضي الله عنه إذ كان المسلمون في عهده يهتمون بالوزن أكثر من أي شيء آخر، إضافة إلى اعتبارات أخرى سنأتي على ذكرها فيما بعد. المرحلة الثانية : سوف ننظر خلال هذه

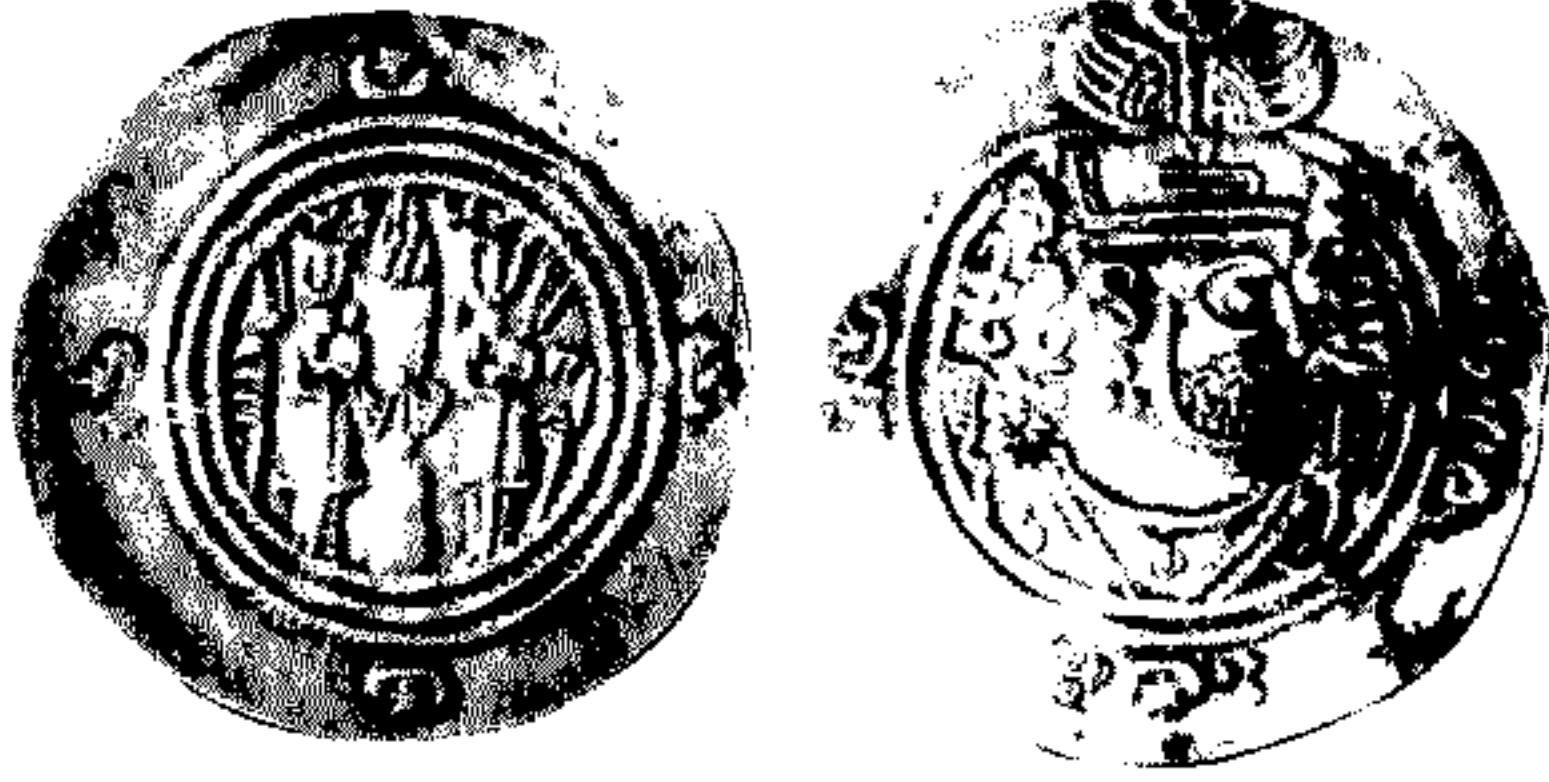
المرحلة في النقود التي صدرت منذ سقوط الدولة الساسانية عام ٣١ وحتى بداية العهد الأموي. وقد اشتهرت نقود هذه المرحلة بالنقود المغفلة نظراً لخلوها من اسم الحاكم الفعلي.

اتسمت نقود هذه المرحلة بظهور العبارات العربية على هامشها وكان أولى هذه العبارات (لله) ، (جيد) ، (بسم الله) ، (بسم الله ربي) ، (ربي الله) وفي بدء هذه المرحلة أصدر المسلمون درهمهم الأول على غرار دراهم يزيدجرد الثالث ولكن بشكل غث وكان على حاشيته عبارة (جيد) و إصدارهم لهذه الدراهم بالذات بادئ ذي بدء ذو مغزى سياسي و ذلك لئلا يثيروا أهالي البلاد المفتوحة من جراء قلقهم على ثرواتهم وممتلكاتهم، لذلك لم يلبثوا أن عدلوا عنه إلى دراهم خسرو الثاني بعد أن استقر لهم الوضع، وفي اعتقادي أن الخطوة الثانية كانت للأسباب التالية: ١- لكي ينسى الناس في فارس دولتهم الوثنية وحكامها، لا سيما وأن معظمهم دخل الاسلام.

٢- اختاروا درهم الثاني لأن النبي عليه الصلاة والسلام استعمله ما يقرب من أربعين عاماً، كما أن استعماله يُعد تزكية لاختيار عمر رضي الله عنه، وفي ذلك ذكرى طيبة للمسلمين أثيرة على نفوسهم، كما هي أثيرة على قلوب الفرس، لأن خسرو الثاني كان بنظرهم إحدى شخصياتهم التاريخية الهامة.

أرخ المسلمون هذه الدراهم بالتاريخ الهجري ولكن بالكتابة الفهلوية وكان أول

الخلف : يشبه النموذج السابق في كل شيء لكنه يحمل في القطاع الأيمن منه اسم المدينة (نهر) = NHR وهو مختصر لاسم مدينة نهر تيري الفارسية. أما في القطاع الأيسر فيحمل التاريخ (ر ر ص) = (FST) = عشرين من تاريخ يزديجرد وهي السنة الأخيرة لحكمه، نضيف إليها إحدى عشرة سنة خلت من التاريخ الهجري فتصبح ٣١ هجرية = ٦٥١ م.



القطر ٢٩ مم

الوزن ٣,٨٥ غ

الوجه : يبدو بإتقانه قريباً من مستوى النماذج التي عرفت قبل المرحلة الثانية، ويختلف عنها بكون واسطة العقد جوهرة واحدة بحجم كبير. وبكون ملامح الوجه تعبر عن الحزم والجديّة، ويمكن إرجاع نموذج خسرو الثاني هذا إلى عمر متقدم نسبياً. وميزته أنه يحمل لفظ الجلالة (الله) في هامشه في الربع الثاني منه، وأن الهلال الثالث مزدان إلى جانب كل من جناحية بثلاث نقاط.

الخلف: يبدو مشابهاً تماماً للنموذج الذي يمثل ما قبل المرحلة الثانية يختلف

تاريخ حملته هو (٣١) للهجرة، وقد أصدرت بعض دور السكة دراهمها بالتاريخ اليزديجدي بحيث استعملت التاريخ المستمر لحكم يزديجرد الذي كان مصرعه عام ٢٠ من حكمه المساوي لـ ٣١ هـ وأصدرت بعض الدور دراهمها بتاريخ جديد يعد مصرع يزديجرد صفراً والسنة الأولى بعد مصرعه تساوي العام ٣٢ للهجرة. وفيما يلي نموذج لدرهم مغفل صدر إثر مصرع يزديجرد مباشرة:



الوجه: نلاحظ أن كل شيء في نظام الوجه قريب جداً مما شاهدناه في وجه نقد كسرى أبرويز الذي افترضنا أن عمر رضي الله عنه أصدره. إلا أن الصورة هنا تمثل ثمامة يزديجرد الثالث، وهي كما نلاحظ أضعف من الناحية الفنية من مستوى صورة النموذج السابق من حيث دقة الملامح وجمال الإخراج، إضافة إلى أن عبارة (جيد) في الربع الثاني من الهامش تمثل بضعف كتابتها المرحلة المبكرة من محاولة تنفيذ كتابة الأحرف المعدنية النافرة بالخط العربي. يتميز وجه النموذج بوجود نقطة في الربع الأول من الهامش قبل الهلال مباشرة.

عنه باسم المدينة وهي (3 س) = DA = مختصر اسم مدينة دربجرد والسنة هي (س س) = SA = الثلاثون. المرحلة الثالثة: لسهولة الاطلاع على الدراهم الخاصة بهذه المرحلة قسمناها الى ثلاث زمر:

تختص الزمرة الاولى بدراهم الخلفاء وهي التي أصدرها كل من معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٦٠ هـ / ٦٦١ - ٦٨٠ م) وعبدالمك ابن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ / ٦٨٥ - ٧٠٥ م) وتتميز بأنها أصبحت معروفة (أي لم تعد مغلقة) لأنها حملت اسم الحاكم باللغة الفهلوية ووجود هذا النوع من النماذج لم يحل دون استمرار بعض النقود المغلقة حتى عام ٦٣ هـ (١).

١- درهم الخليفة الاموي الأول معاوية بن أبي سفيان:

ولد بمكة عام ٢٠ قبل الهجرة، وأسلم عام الفتح، وواه عمر وعثمان رضي الله عنهما الشام إبان خلافتهما، ثم عزله علي كرم الله وجهه، انتهت إليه الخلافة عام ٤١ هجرية بعد صراع مرير و قد جاء في كتاب المقرئ شذور العقود في ذكر النقود (٢)، أنه أول من ضرب الدينار الإسلامي، وقد نقش عليه تمثاله. وتذكر رواية أخرى أنه أول من غير عبارة مال المسلمين إلى مال الله و اشتهر كذلك أنه أول من ضرب الدراهم السود الناقصة بوزن ٦ دوانيق (٣) وعرفت لمعاوية نماذج نادرة من الدراهم العربية الساسانية مضروبة في مدينة دربجرد عام ٤١ للهجرة (٤) ولم تؤثر له دراهم ضربت في مدينة

أخرى، إلا أن عماله على الأمصار من أمثال زياد بن أبي سفيان، وسمره بن جندب، وعبدالله بن عامر، وعبيد بن زياد، وعبدالرحمن بن زياد سكوا نقوداً في أعوام لاحقة سنة ٤٥ و ٥٠ هـ في مدن مختلفة منها البصرة (٥).

وفيما يلي نموذج لدرهم عربي ساساني ضربه معاوية :



القطر ٣٠ مم
الوزن ٤ غ

٢- درهم الخليفة الاموي عبدالمك بن مروان :

ولد عام ٢٦ للهجرة، أقامه معاوية بن أبي سفيان وهو ابن ١٦ سنة على ديوان المدينة وولاه أبوه مروان (هجر). بويع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير فلم تصح خلافته، وبقي متغلباً على مصر والشام ثم جمع إليهما العراق وما والاها إثر انتصاره على عبدالله ابن الزبير عام ٧٢ هـ وعندها صحت خلافته.

أصدر عبدالمك الدرهم العربي الساساني في الشطر الأول من عهده، وكان على غرار الدراهم التي أصدرها أسلافه، واستمر ذلك حتى عام ٧٢ هـ. وبعد ذلك قام بأكثر من

محاولة للتعريب. وفيما يلي النموذج الذي أصدره عبدالملك قبل عام ٧٢ هـ..



القطر ٣٠م

الوزن ٣,٨ غ

الوجه : مثل سابقه إضافة إلى اسم الخليفة (ABDULMALIK) (AMIR = عبدالملك أمير. السطر الثاني الفهلوي (IWRUISHNIKAN) = المؤمنين. وخلف الرأس المأثورة الفهلوية (AFZUT KDA) أفزوت كدة. إضافة إلى (بسم الله) في الربع الثاني. ويحيط بالهلال الثالث من كل طرف ثلاث نقاط.

الخلف مثل سابقه، إضافة إلى اسم المدينة (DA =) (دا) وهو مختصر لاسم المدينة دربجرد. وكذلك السنة (SHSHTI =) شست = ٦٠. ويتميز الهلال العلوي من الهامش بوجود نقطة إلى يساره.

الزمرة الثانية:

تتعلق هذه الزمرة بما أصدره عبدالله بن الزبير (٦١ - ٧٣ هـ / ٦٨١ - ٦٩٢) وقطري بن الفجاءة (٦٩ - ٧٩ هـ / ٦٨٨ - ٦٩٨ م). وقطري هو زعيم الخوارج الأزارقة الذين استطاعوا أن يخضدوا شوكة

جيش عبدالملك بن مروان وأن يهزوا هيبة الخلافة الأموية. وقد امتد نفوذهم من منطقة كرمان في إيران حتى العراق بما في ذلك البصرة. ولكن المهلب بن أبي صفرة تصدى لهم وتمكن أن يلحق بهم الهزيمة تلو الهزيمة مما اضطر قطري أن يلتجئ إلى طبرستان وهناك لقي مصرعه على يد سفيان بن الأبرد الذي بعث برأسه إلى دمشق.

عرف لهذا الزعيم الخارجي نموذجان من الدراهم على النمط العربي الساساني أحدهما يحمل اسمه كما يلي : (قطري أمير المؤمنين) والثاني عليه : (عبدالله قطري أمير المؤمنين) (٦) وقد حمل نقوده شعار حزبه (لا حكم الا لله). ومعظم نقود قطري ضربت في مدن أروشير خره ، بيشابور ، دربجرد ، زرنج ؛ وجميعها تحمل تاريخ سنة ٧٥ هـ (٧). وفيما يلي النموذج الأول من نقود قطري النادرة:



القطر: ٢٧م

الوزن: ٣,٩٧ غ

الوجه: مثل وجه درهم خسرو الثاني المغفل ماعدا قرطه ذا الآلىء الأربع، ورقم اسمه الذي جاء بالفهلوية كما يلي : (KATRI AMIR =) (ر كتر كاتري)

= قطري أمير. والسطر الأسفل :
= IWRUISHNIKAN =
المؤمنين. وفي الربع الثاني نقش شعار
الخوارج (لا حكم إلا لله).

الخلف: مثل خلف درهم خسرو المغفل
ماعدا اسم المدينة وهي (ART =
= مختصر اسم مدينة أروشيرخنة. أما السنة
فهي (PNJ HFTAT =
نيخ هقتان = خمس وسبعون.

الزمرة الثالثة:

تخص نقود الولاة وهم كثرة منهم : زياد
ابن أبي سفيان، سمرة بن جندب، عبيد الله
ابن عامر، عبيد الله بن زياد، عبدالرحمن بن
زياد، سلم بن زياد، الحكم بن أبي العاص ،
عبدالله بن خازم، محمد بن عبدالله بن خازم،
طلحة بن عبدالله، عبدالعزيز بن عبدالله بن
عامر ، عبدالملك بن عبدالله بن عامر، عمر بن
عبيد الله بن معمر، مصعب بن الزبير، مقاتل
ابن مسمع، المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة،
أمية بن عبدالله، خالد بن عبدالله، بشر بن
مروان، عبيد الله بن أبي بكرة، حمدان بن
أبان ، عطية بن الأسود، المهلب بن أبي
صفرة، عبدالرحمن بن الأشعث، الحجاج بن
يوسف، وكان بعض هؤلاء الولاة من أتباع
البيت الاموي أو من أتباع عبدالله بن الزبير،
أو الخوارج، وكان هؤلاء الولاة على وجه
الإجمال يشغلون مراكز قوى تملي هيبة
الدولة وتحرك الجيوش، وقد خولوا حق
إصدار الدراهم لدفع رواتب الموظفين والجند
ولتصريف شؤون ولايتهم. هذا وكان

الخليفة يرسل إليهم كمية من الفضة بوزن
معين ويطالبهم بوزنها دراهم ويسمح لهم
بخياس درهم واحد لكل مئة درهم يدفع ذلك
الدراهم ثمن النار وأجرة السك. وكان واجب
الولاة جباية الأموال من مظانها المختلفة.

ونظراً لكثرة هؤلاء الولاة نستعرض
مثالين من دراهمهم نختم بهما هذا العرض
السريع للدراهم التي استعملها المسلمون
خلال المرحلة السابقة لعملية التعريب التي
قام بها الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان
خلال السبعينات من القرن الأول الهجري.

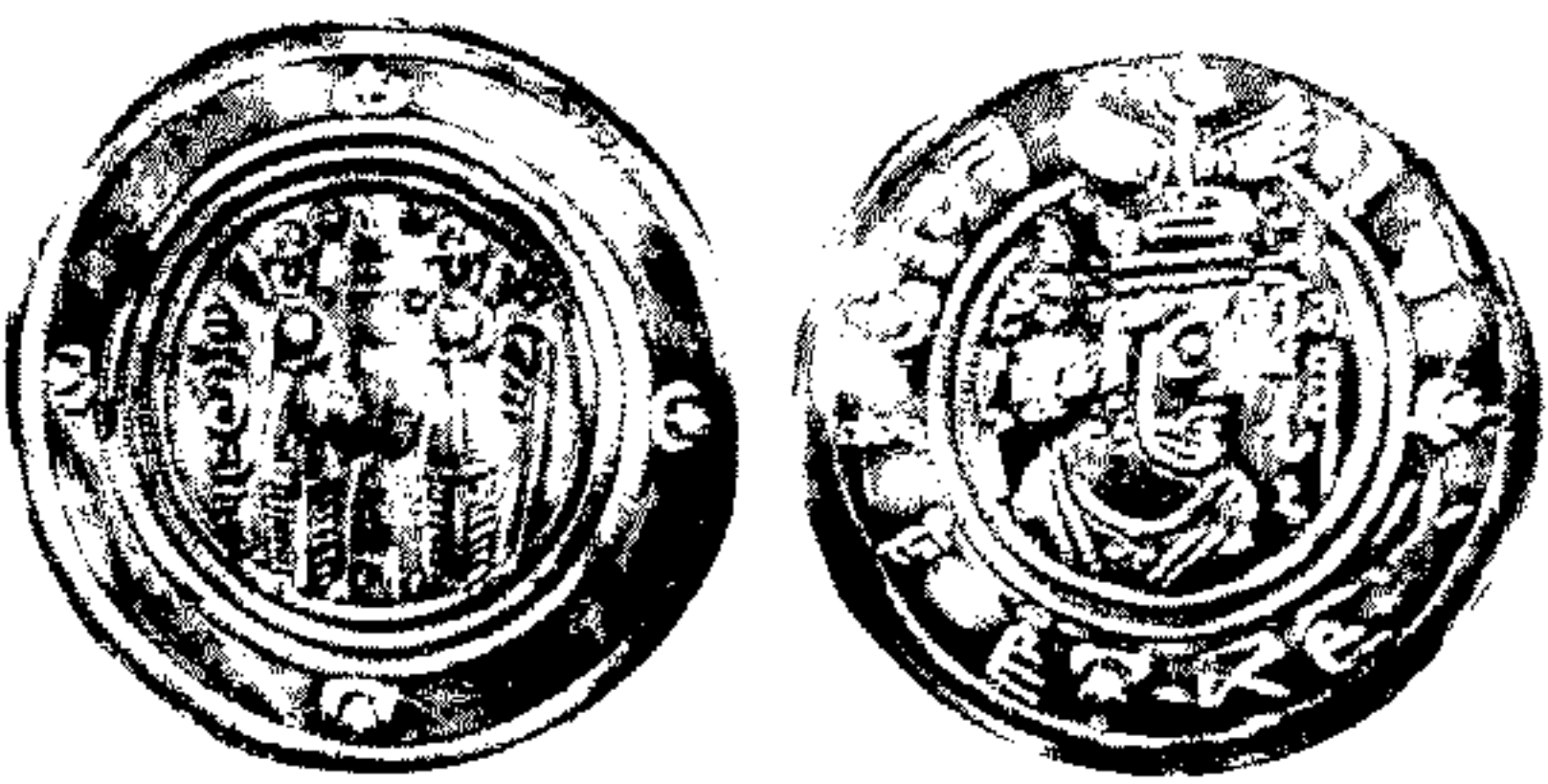
المثال الاول:

من دراهم أحد ولاة عبدالله بن الزبير وهو
أخوه مصعب بن الزبير، نشأ مصعب في
كنف أخيه عبدالله، وكان عضده في تثبيت
ملكه في الحجاز والعراق، ولي البصرة لأخيه
سنة ٦٧ هـ ثم عزله عنها سنة واحدة
وأعادته في آخر عام ٦٨ هـ وأضاف إليه
الكوفة، وقد تمكن من مقارعة جيش عبدالملك
بن مروان والانتصار عليه عدة مرات، حتى
خرج إليه عبدالملك نفسه على رأس جيش
جرار، وخذل مصعباً بعض قواد جيشه لكنه
ثبت فيمن بقي معه. وفي كرة أخرى أرسل
إليه عبدالملك أخاه محمد بن مروان، فعرض
عليه ولاية العراقين ما بقي حياً ومليون
درهم على أن يكف عن القتال فأبى مصعب
واستؤنف القتال وقد شد عليه أحد جند
محمد بن مروان فقتله في موقعة عند دير
الجاتليق وحمل رأسه إلى عبدالملك عام ٧١
هـ (٨).

سنة ٦٩ هـ .
القطر: ٣١ م

معضلات السياسة فكفاه إذ كان في يده كالسهم النافذ رمى به عبدالله بن الزبير وهو معتصم بمكة فصبوب إليه منجنيقاته فهدم الكعبة وقتل عبدالله بن الزبير وسلخ جلده وحشاه تبناً وصلبه ثلاثة أيام (١٠).

وعندما عزم عبدالله على القيام بإصلاحاته الكبرى لجأ إلى الحجاج في مسألة ضرب النقود عام ٧٤ المسمى عام الجماعة، وطلب إليه أن يصدر من قبله نقوداً فضيه وذهبية ونحاسية مثل في وجهها عبدالله واقفاً. ولكي يطمئن عبدالله على شرعية ذلك الإصدار بث بعضاً منها في مجتمع المدينة وكانت معقل فقهاء الإسلام، فقبلوها ولم يعيبوا فيها سوى صورة عبدالله. إلا أحدهم وهو عبدالله بن المسيب ابتاع واشترى بها ولم يعب من أمرها شيئاً (١١)، لاشك في أن الحجاج لم يبال بموقف من كره الصورة على نقد عبدالله ذلك لأنه أصدر عام ٧٦ درهما عليه اسمه بالعربية كما يلي :



القطر ٣١ م

● الوجه: يمثل صورة العاهل الساساني المألوفة في النماذج التي سبقت، وقد كتب إلى يمين الصورة اسمه (الحجاج بن يوسف) بالعربية وبعد الطوقين المحبين ذكرت



الوزن: ٤١٦ غ

الوجه: مثل نموذج خسرو الثاني المغفل، ويتميز هذا النموذج بوجود هلال ونجمة إلى الجانب الأيمن من التاج. وقد ورد اسمه كما يلي: (م ، ع) = MUJAPI = موجب. وفي السطر الأسفل: رسمه رسمه وفي I.ZUPIRAN = ١ = زبيران. وفي الهامش (بسم الله) في الربع الثالث: () وفي الربع الرابع كلمة (لله).

الخلف: عادي مثل سابقه ، وتحمل السكة اسم كرمان التي ترد بالفهلوية كما يلي : () = (KRMAN) (٩). وتاريخه : () = NVASHST = نفاشست أي ٦٩.

المثال الثاني والأخير:

درهم الحجاج بن يوسف الثقفي: كان الحجاج باختصار ركن دولة عبدالله بن مروان ، استأمنه فكان محل الأمن، ووثق به فكان موضع الثقة واستكفى به في معضلات السياسة فكفاه إذ كان في يده

مأثورتا الشهادة والرسالة بشكل فني غير
مألوف فيما سبق من إصدارات النقود
العربية الساسانية، وقد ورد عرض هاتين
المأثورتين وفق ما يلي:

● الخلف مثل السابق ماعدا :

١- المدينة فهي = BISH = بيش وهو
مختصر اسم مدينة بيشابور.

٢- السنة (ربربر ص ص)
SHSHHFTAT = شيش هفتات = ٧٦
(١٢).

و ضرب الحجاج نقوداً أخرى من الدراهم
حمل بعضها اسمه بالفهلوية وهي نادرة
(١٣) وحمل بعضها الآخر في حاشيته عبارة
(لله الحمد) (١٤) وأوفرها تلك التي تحمل
نطاقاً كتابياً متوالياً يدور حول الهامش
باتجاه عقارب الساعة، ونصه يتألف من
مأثرتي الشهادة والرسالة معاً: (بسم الله
لا اله الا الله وحده، محمد رسول الله)
ويحمل تاريخ ٧٨ هـ (١٥) ، وأخيراً فهناك
نموذج نادر يحمل في هامشه عبارة (بسم
الله) ويعود تاريخه إلى سنة ٨١ (١٦). ■

(١) Walker The Arab Sasanian Coins P.XXXVIII

(٢) النقود الإسلامية ص ٦٤ مكتبة الحيدرية في النجف ١٩٦٧

(٣) الشيخ محمد الخصري - تاريخ الأمة الإسلامية- ص ٢١٩ مصر ١٩٦٩. الدانق يساوي قيراطين و نصف
و القيراط يساوي ٤ حبات من الشعير المقشور السمين المقطوط النهاية و البداية

(٤) Walker The Arab Sasanian Coins P.XXXVIII

Ibid P.23 noox.1

(٦) انظر أبو الفرج العشي ، كنز أم حجرة الفضي ص ٢٥ دمشق ١٩٧٢

(٧) Walker Ibid P. IXI

(٨) المقريري «النقود الإسلامية» ص ١٥٢ مكتبة الحيدرية ١٩٦٧

(٩) انظر النقشبندي- الدرهم الإسلامي ص ٢٢١

(١٠) المقريري-النقود الإسلامية ص ١٥٢-١٥٥

(١١) الشيخ محمد الخصري-تاريخ الامم الإسلامية ج ٢ ص ٢١٩-٢٢٠

(١٢) العشي - كنز أم حجرة ص ٢٩-٤٠

(١٣) العشي - النقود العربية الإسلامية (متحف قطر) ص ٩٨ ط ١٩٨٤

(١٤) المرجع السابق ص ٤١

(١٥) المرجع السابق ص ٣٩

(١٦) المرجع السابق ص ٤١

أثر العرب في تقنية الحاسب الآلي

ملخص البحث

يهدف البحث إلى إبراز ما قدمه علماء العرب في عصر النهضة الإسلامية من تقنيات و أدوات ميكانيكية اعتبرت من وجهة نظرنا الركيزة الأساسية أو اللبنة الأولى في بناء أجهزة الحاسوب الحديثة . حيث قمنا من خلال هذا البحث بعرض مبسط لتوضيح أهم هذه التقنيات والأدوات التي قدمها العلماء العرب وأثرها على التقنية الحاسوبية التي تجلت معالمها في الوقت الحاضر . وأهم ما اشتمل عليه العرض اختراع أول آلة حساب الأباكس (المعداد) ، ومن ثم التوصل إلى مبدأ الخلايا الضوئية ونظريات العرب في (العشاقات) الميكانيكا وعلاقة هذه المكتشفات بالتقنية الحاسوبية الحالية . كما أشرنا في نهاية البحث إلى ما يطلب من علماء العرب لتعريب تقنية الحاسوب من أجل المساهمة وبفاعلية في التقدم الحضاري العربي أسوة بسائر الأمم .

الدكتور أحمد مشهور والدكتور عبد جزاع العجلي

قسم الحاسب الإلكتروني - جامعة اليرموك - إربد - الأردن.

تمهيد

الحاسوب الذي لم يشر إليه الكتاب العرب في مؤلفاتهم . لقد ساهم العرب مساهمة فعّالة في وضع أسس العلوم الرياضية وبرع علماءهم في الحساب والجبر من أمثال الخوارزمي والبيروني والكاشي والبتّاني والفرضي واخترعوا الآلات الحسابية ، وأوجدوا علم الميكانيكا (الذي أسموه علم

إن التطور العلمي الذي نشهده في الوقت الحاضر في مجالات العلوم المختلفة لم يكن وليد يوم وليلة بل هو ثمرة جهود متواصلة مترابطة منذ مئات السنين . لقد خلّفت الأمة الإسلامية آثاراً جلييلة في ميادين العلوم المختلفة ومن ضمنها علم

الحيل) وقاموا بتجارب في البصريات مثل ابن الهيثم .

وسنقوم من خلال هذه الورقة بعرض أساسيات البحث وذلك بشرح مختصر عن الآلات التي اخترعها العرب وبيان أثرها في تطور الحاسبات الآلية الحديثة.

المعداد الحسابي (الأباكس - Abacus):

إننا نرجح بأن كلمة أباكس ذات أصل في اللغة العربية من كلمة أبق التي تعني حساب الشيء المجهول (١) حيث نقلت إلى اللغات اللاتينية بهذا الشكل . وتعتبر الأباكس أول آلة لأتمتة العمليات الحسابية في تاريخ البشرية وترجع بعض المصادر التي اطلعنا عليها بأن العرب هم أول من قام ببنائها. ويرجع تاريخها إلى بضع آلاف من السنين ومازالت تستخدم في جنوب شرق آسيا كالصين واليابان وإيران (٢)، (٣).

تعتبر الأباكس آلة حساب فعّالة ، دقيقة وسريعة تضاهي في سرعتها الآلات الحسابية اليدوية (٤) desk calculators . والمعداد عبارة عن إطار مربع مثبت أو مستطيل بين ضلعيه الأعلى والأسفل عدد من الأوتار المتوازية تمرّ خلالها مجموعة من الكرات الصغيرة (عشر كرات في كل وتر عادة) والسهلة الحركة ، ويقسم الإطار إلى جزأين سفلي وعلوي يتم عن طريقهما إجراء العمليات الحسابية المختلفة. يعتبر الأباكس الأساس الذي اعتمد

عليه علماء الغرب أمثال بليز باسكال في حاسباتهم الميكانيكية .

لقد استمرّ دور العرب في تطوير آلات الحساب الميكانيكية حتى عصر الكاشي صاحب كتاب «مفتاح الحساب» الذي عمل شبكة سماها الشبكة المورية وصمم تلك الشبكة بطريقة يستطيع الإنسان أن يستخدمها في ضرب الأرقام سواء كانت عددية صحيحة أم حقيقية . وشبكة الكاشي عبارة عن شبكة هندسية مكونة من عدد من المربعات وكل مربع مقسوم إلى مثلثين بحيث يوضع العدان المراد إجراء العملية الحسابية عليهما فوق الشكل وعلى يساره (مربع لكل خانة رقمية في العددين). وتستخدم المثلثات لوضع نتيجة العملية الحسابية للأرقام المتقابلة (لمزيد من المعلومات انظر المصدر (٦) . لقد استفاد علماء الغرب من مبدأ هذه الشبكة في اختراع آلة نابيير الخشبية والتي تعتبر الأساس في تطوير الآلات الحسابية المتحركة Slide rules (٤)

العشاقات Gear Wheels

اهتم العرب بعلم الحيل أو الهندسة الميكانيكية اهتماماً كبيراً ، فاستنبطوا مبادئه وقوانينه الأساسية التي تعد الأساس في تقدّم العلوم الحديثة خصوصاً تقنية الحاسوب ؛ ففي مفاتيح العلوم يعد الخوارزمي علم الميكانيك أحد العلوم الثمانية الأساسية وكذلك تجد في هذا الكتاب كثيراً من البحوث الخاصة بآلات الرفع

الخلايا الضوئية

استخدم العرب مفهوم الخلايا الضوئية بمعناها العام منذ فجر عصر النهضة الإسلامية ، فاستخدموا النوافذ في تمرير الأشعة الضوئية وهي بمثابة العمود الفقري في تصميم الحاسبات الالكترونية المعتمدة على مبدأ مرور النبضات (التيارات) الكهربائية . ولم يقتصر استخدام العرب لهذه الأشعة على جانب واحد بل تعداه إلى جوانب أخرى متعددة مثل حساب منازل الشمس والقمر والظواهر الكونية الأخرى كأبعاد النجوم والحسابات الفلكية المتعددة . فهذه النافذة هي في حد ذاتها الخلية الضوئية التي استخدمت في قراءة البطاقات المثقبة فيما بعد ، حيث تثقب البطاقة وتمرر أمام مصدر ضوئي فإذا اخترقها الضوء فإن الحالة تمثل الرقم الثنائي ١ وإلا فالرقم الثنائي صفر. واستناداً إلى مبدأ الخلايا الضوئية تمكّن جاكارد Jacard لسنة ١٨٠١ من تصنيع البطاقات المثقبة التي استخدمها في عمليات المراقبة على خيوط نول النسيج والتي أصبحت فيما بعد إحدى الطرق لحزن المعلومات إلى أن استبدلت في الآونة الأخيرة بالأشرطة والأقراص المغناطيسية إحدى وسائل إدخال المعلومات وإخراجها.

الاتجاهات والبحوث العربية اللازمة لتقنية

الحاسوب في الوقت الحاضر

الحاسوب كما هو معروف آلة لاعلاقة لها باللغات المستخدمة وإنما علاقتها بالأشعة الضوئية وظاهرة التمغنط (ظاهرة مرور تيار

والتعشيق . واخترع العرب الرقاص فبرع في تصميمه كمال الدين موسى بن يونس بن محمد الموصلبي (١٢٤٢ ميلادية) ووضع أسس حركة تذبذب الرقاص ونظريته واستخدمه الفلكيون العرب في رصد النجوم . وما الساعة التي أهداها الخليفة العباسي هارون الرشيد إلى شارلمان ملك فرنسا فأذهلته لدقة تركيبها وعملها عنّا ببعيد . والأمر الجليل الذي لم يتمكن أحد من صنعه حتى اليوم هو العمل التلقائي ذو النظام البديع للآلات المتحركة التي صنعها العرب . وللمزيد من المعلومات فإن كتاب بديع الزمان أبو العزّ الرزّاز الجزري والمسمّى (الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل) يحتوي على مجمل البحوث والدراسات في هذا المجال . وقد استفاد شارل باباج واضع الأسس الميكانيكية للحاسوب من هذه الآلات والأعمال وأدت به إلى ابتكار باباج الميكانيكية التي تعدّ أول آلة حاسوب ميكانيكي استخدم في الغرب وعدوا أول من عمل بها أول مبرمج وهي تدعى آدى Ada ، وبذلك أطلق الغرب على اللغة المسماة ADA نسبة إليها .

وقد استند قسم الهندسة الكهربائية في جامعة هارفارد على هذا المبدأ لصنع أول حاسوب الكتروني ميكانيكي سنة ١٩٤٤ المسمّى بجهاز mark-1 (٥). واستمرّ التطور في الاتجاه نفسه حتى حدثت ثورة الحاسوب في أواخر العقد الرابع من هذا القرن .

كهربائي أو عدمه) ، وقد أخذت صناعة الحاسوب أطواراً متعددة وأصبحت صناعتها معروفة وليست حكراً على الغرب أو الشرق ونجد أنّ أجهزة الحاسوب المصنّعة في جنوب شرق آسيا قد غزت العالم بأجمعه سواءً نصف الكرة الشمالي أو الجنوبي وهذا مما يدعو العرب للاستعداد لأخذ زمام المبادرة وتصنيع أو تجميع أجهزة الحاسوب . أمّا الأمر الذي قد يجده العرب صعباً فهو تعريب برمجيات الحاسوب ، وليس هذا بالأمر العسير فقد قطع العرب في هذه المرحلة شوطاً لا يستهان به فظهرت المترجمات والمحرر ولوحات المفاتيح باللغة العربية ،

وماعلينا إلاّ توحيد الجهود ونشر المستجدّ منها كيلاّ تتبعثر الجهود بين العلماء العرب أنفسهم.

الخلاصة:

لقد خلّفت الأمة العربية تراثاً حضارياً هائلاً تمّت الاستفادة منه في بناء التقنيات الحالية بصورة مباشرة أو غير مباشرة . فلقد برع العلماء العرب في إرساء القواعد الأساسية لمختلف العلوم التي تسير حياتنا هذه الأيام . ومن آثارهم في مجال العلوم التي ساعدت على تطور تقنيات الحاسوب ، المعاداد الحسابي ، علم الحيل (الهندسة الميكانيكية) ، ومفهوم الخلايا الضوئية. ■

١- القاموس المحيط

٢- محمد سعيد خشبة «مقدمة في الحاسب الإلكتروني» جامعة الأزهر، ١٩٨٥.

٣- عبادة سرحان والكومبيوتر، ماهو، كيف يعمل، وكيف نتعامل معه، جامعة حلوان، ١٩٨٢.

٤- Robert E. Lynch and John R. Rice, "Computers : Their Impact and Use " , Holt ١٩٧٥, Rinehart and Winston Inc.,

٥- صالح راشد الحدباثي، والمدخل إلى الحاسبات الإلكترونية، المثنى للطباعة والنشر (الطبعة الثانية) ، بغداد ، ١٩٧٨.

٦- ياسين خليل، «التراث العلمي العربي»، الجزء الاول ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٨.

أحمد بن ماجد «كنز عظيم»

الأستاذ، ماجد اللام

رئيس قسم التوثيق - مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث

وصف الملاح البرتغالي فاسكو دي غاما، أحمد بن ماجد بأنه كنز عظيم بعد أن استفاد من خبرته العلمية وقدرته الملاحية في الوصول إلى بلاد الهند، وقد أثار شهاب الدين أحمد بن ماجد ضجة كبيرة بين الباحثين بسبب موقفه من رحلة فاسكو دي غاما، فكان فيهم المادح والحاقد والناقد. وسبب هذا التناقض في الحكم عليه، اختلاف الأخبار عنه وغموض معظمها؛ فالمصادر العربية تختلف في تخمينها، والمصادر الغربية لا تذكر اسمه صراحة، والمصدر الرئيسي عنه مؤلفاته نفسها، ورغم كثرتها فإن معظمها لا زال حتى عهد قريب مخطوطات تختزنها المكتبات الخاصة والعامة. أما الآن فقد أنصفه الباحثون بعد أن تم طبع بعض مؤلفاته وتحققها وانتقده آخرون.

البحار، وكان لجهلنا تاريخنا وحقد أعدائنا دور كبير في التعتيم على شخصيته العلمية.
الكشوف البرتغالية؛
اتسعت رحلات الكشوف الجغرافية في مطلع العصور الحديثة، فوصل البرتغاليون

ومع ذلك بقي الحوار والاهتمام موجهين نحو مساهمته في وصول الحملة البرتغالية إلى الهند، وما تلاها من قرصنة واستعمار غربي في المياه العربية من المحيط الهندي. وأغفل الناس دوره العلمي وإنجازاته في علم

إلى بلاد الهند عن طريق السواحل الإفريقية، وأتم الإسبان رحلتهم حول الكرة الأرضية، وكان لتوجه البرتغاليين إلى المحيط الهندي، دوافع دينية هي امتداد للحروب الصليبية، بعد أن أخفق الأوروبيون بتحقيق أطماعهم في المشرق العربي ببلاد الشام. فقرر البرتغاليون الوصول إلى الأماكن المقدسة الإسلامية ووضع يدهم على مصادر الخيرات التي تدر على العرب المسلمين ثروات كبيرة بتجارة التوابل وغيرها بين الهند وأوروبا؛ وفي ذلك ضرب للاقتصاد العربي. وقد شجع ملك البرتغال على المضي في تحقيق مشروعه هذا، تأييد البابا نيقولا الخامس عندما أصدر منشوراً يبارك فيه جهود الأمير هنري الملاح ويعطيه الحق في غزو جميع الشعوب والأقاليم التي يسودها أعداء المسيح، ودعاه لأن يدخل في الكاثوليكية أعداء المسيح جميعاً. فبدأ ملك البرتغال يستعد لتحقيق ذلك:

١- أنشأ مدرسة بحرية ومرصداً على رأس ساجرس في الطرف الجنوبي لشاطيء البرتغال.

٢- استعان بخبرة اليهود الذين طردهم الأسبان ولجؤوا إلى البرتغال، وكان معظمهم يتقنون اللغة العربية ومعهم العديد من علوم العرب الملاحين وخرائطهم وجداولهم الفلكية فترجموها وقدموها لملك البرتغال.

٣- أرسل ملك البرتغال جان الثاني بعثة علمية عام ١٤٨٧ م إلى الشرق لمعرفة طريق التوابل وزيارة بلاد الحبشة، وكان بعض أفراد الحملة يتقنون اللغة العربية، فاتجهت الحملة إلى مصر ومنها إلى عدن وبلاد الهند

وعادت بالمعلومات الدقيقة عن طبيعة البلاد التي زاروها وعادات سكانها والمدن الهامة وطرق المواصلات حتى الهند.

٤- أجرت البرتغال مفاوضات مع حكومة الحبشة المسيحية للتنسيق معها وضرب المسلمين في عقر ديارهم وتهديد أماكنهم المقدسة.

٥- تعرف البرتغاليون على السواحل الغربية للقارة الإفريقية حتى وصل الرحالة بارتلمي دياز إلى أقصى الجنوب عند رأس الزوابع وأطلق عليه رأس الرجاء الصالح.

رحلة فاسكو دي غاما : بعد أن توافرت الشروط اللازمة كلها، أرسل ملك البرتغال مانويل، حملة بحرية تتألف من أربع سفن تحمل أكثر من مئة وعشرين بحاراً ومعهم ما تحتاجه الرحلة من كتب وخرائط وبوصلة وإسطرلاب، وانطلقت بقيادة فاسكو دي غاما من لشبونة عاصمة البرتغال في الثامن من تموز (يوليو) ١٤٩٧ م ، ووصلت أقصى جنوب إفريقيا، ثم توجهت نحو السواحل الشرقية لهذه القارة، وهناك فقد دي غاما إحدى سفنه نتيجة العواصف الشديدة، وتابع مسيره نحو كلوه (مدينة في تنجانيقا). ولم يحظ باستقبال جيد من سكان المدن الساحلية حتى وصل إلى ماليندي (كينيا) فلقي ترحيباً من سكانها شجعه على المكوث فيها بعض الوقت، وطلب من ملكها مرشداً ماهراً يرافقه إلى بلاد الهند، فلبى طلبه، يقول دي غاما في سجل رحلته «لقد تركنا مالندي في الثلاثاء الرابع من شهر نيسان (ابريل) قاصدين مدينة قاليكوت (كاليكوت) مع المرشد

الذي كلفه الملك بمرافقتنا.

وصل فاسكو دي غاما إلى سواحل الهند بفضل توجيهات المرشد الذي رافقه في نهاية رحلته، لذلك وصفه بأنه «كنز عظيم» لأنه أنقذ الحملة من أخطار كثيرة بفضل خبرته وشجاعته. ولم يذكر دي غاما اسم هذا المرشد، بل اكتفى بالإشادة بقدرته. وعندما كتب المؤرخون البرتغاليون عن هذه الرحلة، أطلقوا على المرشد الذي رافق دي غاما اسم (ماليموكانا) أو (كانكا) وتفسير هذه العبارة هو (معلم الفلك)، وكان أول تصريح باسم المرشد على لسان قطب الدين النهر والي في كتابه البرق اليماني في الفتح العثماني حيث يقول: «... فلا زالوا يتوصلون إلى معرفة هذا البحر إلى أن دلهم شخص ماهر من أهل البحر يقال له أحمد بن ماجد...» والنهر والي من رجال القرن السادس عشر. ولكنه أراد تبرير عمل ابن ماجد والدفاع عنه فقال: إن دي غاما أخذ منه المعلومات عن خط السير مستغلاً غيبوبته في حالة السكر. هذا كلام مرفوض عقلاً، فلا يمكن لقائد رحلة يبحث عن دليل يرشده إلى الطريق الصحيح، وينقذه من أهوال البحار فيعتمد على أقواله وإرشاداته وهو في حالة سكر.

ويشير ابن ماجد إلى أهوال هذه الرحلة وما لاقاه البرتغاليون على سواحل إفريقيا فيقول في أرجوزته السفالية:

زلوا بها الأفرنج غلق الموسم

في عيد ميكال بالتوهم

قام عليه موج تلك الروس

في سفالة بقي معكوس

وانقلبت أذفالههم في الماء

السفن فوق المايا خائي

غرقى يرون بعضهم بعض

وكن عارفاً موسم تلك الأرض (١)

ثم إن الاستعانة بخبرة ابن ماجد لا تقتصر على نصيحة محدودة تقال في وقت قصير، بل استمر إرشاده للحملة أكثر من عشرين يوماً حتى وصلوا كاليكوت يوم ١٤ / مايس (مايو) ١٤٩٨م؛ ولا يمكن أن يبقى مرشد الرحلة طوال هذه المدة في حالة سكر. كما عرف عن ابن ماجد تدينه وصلاحه وإدارته الحكيمة للسفن التي يقودها، فلا يمكن أن يتناول المسكرات وهو يقوم بهذه المهمة الصعبة، ولكن النهروالي أراد أن يبرر له عمله، فأخطأ ونسب إليه ارتكاب الفواحش.

أما ما يبرر تصرف ابن ماجد في تقديم خبرته للبرتغاليين، فهو أنه أراد تلبية رغبة سلطان ماليندي بإكرام ضيفه دي غاما، ولم يكن يعرف نوايا البرتغاليين الاستعمارية الشرسة التي ظهرت واضحة بعد انتهاء الرحلة وفي الرحلة الثانية، بل بالعكس كانت رحلتهم بعيدة عن الصفة العسكرية، وأدرك ابن ماجد سوء معاملتهم في نهاية الرحلة فوصف سلوكهم بقوله:

وجا لكاليكوت خذ ذي الفايدة

لعام تسعماية وست زايدة

وباع فيها واشترى وحكما

والسامري برطله وظلما

وسار فيها مبغض الإسلام

والناس في خوف وفي اهتمام

وانقطع المكي عن ارض السامري
وشد جرد فون للسامري
وخبرني ما حمله الفرنجي
من جانب السودان شط اللجي
وهذا الذي قد قهر المغاربه
وأندلس في حكمه مناسبه
وبذلك نرى أن إرشاد ابن ماجد للبرتغالي
دي غاما كان بظروف غامضة أخفت عنه
نواياهم، بل نظر إليهم بمنظار نواياه وهو
عالم البحر وهاوي المخاطر وعاشق العلم
والمعرفة فظن بهم ما في نفسه.

أما الأستاذ إبراهيم الخوري الذي ترجم
القصيدة السفالية لابن ماجد فينفي أي
اتصال بين ابن ماجد و دي غاما معتمداً على
شيخوخة ابن ماجد وعدم قدرته على مرافقته
برحلة شاقة كهذه.

ابن ماجد العالم الفلكي:

إلى جانب براعته بالملاحة وركوب البحر
وقيادة السفن. تشهد مؤلفات أحمد بن ماجد
بطول باعه في علم الفلك والرياضيات
والخرائط والأدوات الملاحية ويعتز بذلك
فيقول:

نوادر علم البحر عني تفرعت
وخير صفات البحر تصدر عن فمي
صفاتي صفات المهتدي وأشائري
بها يهتدي الأعمى الذي قلبه عمي
ومؤلفاته مبسطة الأسلوب واضحة
العبارات وضع فيها كل خبراته وتجاربه
ليستفيد منها الآخرون. وكانت كتاباته عن
البلدان التي زارها دقيقة نتيجة تجربة
ومشاهدة شخصية فيقول في كتابه (الفوائد)

(...ما صنفت هذا إلا من بعد أن مضى لي
خمسون سنة، وما تركت فيها صاحب المكان
وحده إلا أن أكون على رأسه أو من يقوم
مقامي...) وهذا تفسير لقوله:

فإن مت قيسوا ما اخترعت وعولوا

عليه فقد هدبته بالتجارب
أما وصفه للبلاد البعيدة فيعتمد على أخبار
الرواة والكتب. وانتقد بعض كتابات من
سبقه من الملاحين إذا ثبت له خطأهم.
وكانت معظم مؤلفاته على شكل أراجيز وهو
ليس بشاعر، وعباراته دقيقة الوصف وهو
ليس بكاتب. ويلمس المرء في كتاباته صدق
إيمانه ونبل أخلاقه فيقول في مقدمة أرجوزته
الأولى

الحمد لله الذي أنشأ الملا

من عدم جل تعالي وعلا
قد كلت الألسن عن أوصافه

وكم نرى في البحر من أطفاه
ويوجه نصائح للمعلم ربان السفينة
فيقول: ينبغي للمعلم أن يعرف الصبر من
التواني، ويفرق بين العجلة والحركة، عارفاً
عالمًا بالأشياء، عزاماً فتاكاً، ليناً في قوله،
عادلاً لا يظلم أحداً لأحد، مقيماً على الطاعة
لربه، متقياً لله تعالي، لا يغضب التجار على
حقوق إلا على شيء وقع عليه القول أو جرت
به العادة، كثير الاحتمال، عالي الهمة، صباراً
مقبولاً بين الناس...

وكان يعتز بمعرفته التي تلقى مبادئها من
جده وأبيه، واتسعت دائرتها بجهوده
الخاصة وتجاربه العديدة فيلقب نفسه
بتواضع: (أسد البحر الرابع) معترفاً لثلاثة

الخاصة وتجاربه العديدة فيلقب نفسه بتواضع: (أسد البحر الرابع) معترفاً لثلاثة سبقوه بالخبرة والقدرة وهم : الليث بن كهلان ومحمد بن شاذان وسهل بن أبان، وله الفضل بالتعريف بهم وقد كانوا من الملاحين العرب المشهورين في القرن الثاني عشر.

تصانيف ابن ماجد:

مؤلفاته كثيرة معظمها على شكل قصائد وأراجيز والمنثور منها قليل ولا زال بعضها مجهول وقد عرفناها من خلال قصيدته الذهبية التي يذكر فيها منجزاته العلمية . وأشهر مؤلفاته:

■ الأرجوزة السفالية: وهي تعريف بالمسارات والسواحل الممتدة بين مليبار بالهند وسواحل الزنج وأرض سفالة (روديسيا) ، بما في ذلك سواحل الخليج والجنوب العربي.

■ الأرجوزة الملحقية: وهي تنمة للأولى تتناول بالوصف والتعريف السواحل والمسارات والبلدان من بر الهند إلى سيلان وحتى بر سيام وملعقه (مالاقه) وجاوه وما في طريقهم من الجزر والشعبان.

■ القصيدة التائية: وتصف ما بين جدة وعدن.

■ أرجوزة تصنيف قبلة الإسلام في جميع الدنيا أو تحفة القضاة: حدد فيها سمت قبلة المسلمين في جميع أنحاء العالم بطريقة أخنان دائرة بيت الإبرة (بواسطة البوصلة وتقسيماتها) ويقول في قصيدته

الذهبية:

كشفت شكوك المسلمين بقبلة

يصلي بها في مشرق ومغرب

■ القصيدة الذهبية: يعدد ويصف فيها جميع انجازاته العلمية واختراعاته في فن الملاحة.

■ مختصر كتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد وتاريخه ١٤٨٩م وهو مختصر لكتاب مطول مفقود بنفس الموضوع كتبه عام ١٤٧٥م ويضم المختصر : مقدمة واثنًا عشرة فائدة موجهة لمن يركب البحر ويعمل به.

اسمه وشهرته ونسبه:

نشير في نهاية البحث إلى اسم ابن ماجد وأصله ونسبه وألقابه التي عُرف بها، فهو أحمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن الحسين بن أبي معلق السعدي بن أبي الركائب النجدي. فأصل أسرته من نجد وسط الجزيرة العربية، ومولده في جلفار (رأس الخيمة) فنشأ في بيئة ساحلية بحرية ووسط أسرة عملت بالملاحة. ومن ألقابه التي اشتهر بها : شهاب الدين، أسد البحر، رابع الليوث، رئيس علم البحر، حاج الحرمين الشريفين.

وليس هناك تحديد قاطع لتاريخ ولادته أو وفاته. لكن يستدل من قصائده أنه كان حياً حتى عام ٩٠٦هـ / ١٥٠١ م حيث يقول في قصيدته الخمسية:

ونظمي لهذه الاستويات فاعلم

على عام تسعمائة وستة مقدم

وتشير قصائده أيضاً إلى أنه بلغ الستين
من العمر فيقول في قصيدته ضريبة الضرائب
التي نظمها عام ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م:
شباب برأسي أعجب الناس من أمري
أتاني عُقوب الشيب في آخر العمر
وأي شباب بعد ستين حجة
سما في السما فوق السماكين والنسر
ولئن قصر الباحثون شرقاً وغرباً بحق ابن
ماجد ومكانته العلمية وفضله في الملاحة فإن

أبناء السواحل العربية حفظوا له هذا الفضل
فيقول برتن الإنكليزي: (إن بحارة عدن
سنة ١٨٥٤ كانوا إذا أرادوا السفر قرؤوا
القاتحة للشيخ ماجد مخترع الإبرة
المغناطيسية).

رحم الله ابن ماجد الذي خلف للناس علماً
واسعاً ينتفعون به وينال به أجراً ولنعم أجر
العاملين. ■

المراجع:

أحمد بن ماجد

إبراهيم الخوري

العلاقة بين الخليج العربي وشرق أفريقيا أبحاث ندوة رأس الخيمة التاريخية ٢٩ - ٣١ آب/أغسطس

١٩٨٧

النفوذ البرتغالي في الخليج العربي

نوال حمزة يوسف الصيرفي

ثلاث أزهار في معرفة البحار

أحمد بن ماجد

أرجوزة تحفة القضاة

أحمد بن ماجد

(١) يلاحظ في هذه الأبيات و مايلها من أشعار سقطات عروضية لعلها من خطأ النساخ .

كتاب بداية الطباعة العربية في استانبول وبلاد الشام تطور المحيط الثقافي ١٧٠٦ - ١٧٨٧م

تأليف الدكتور وحيد قدورة

المعهد الأعلى للتوثيق - جامعة تونس

تعريف الأستاذ نزار أباطة

رئيس قسم الدراسات والترجمة - مركز جبة الماجد للثقافة والتراث

نشر مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات في زغوان بتونس بالتعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية هذا الكتاب في يونيو/ حزيران من عام ١٩٩٢م. وهو كتاب جليل استقصى موضوعه ودقائقه بتتبع متسلسل الدكتور وحيد قدورة الأستاذ المساعد بالمعهد الأعلى للتوثيق بجامعة تونس، وكان قدّمه إلى جامعة باريس الأولى للحصول على درجة الدكتوراه للحلقة الثالثة.

لا تقتصر الدراسة كما يبدو من عنوان البحث على بداية الطباعة العربية في المشرق، وإنما تتناول كذلك بدايات ظهور الكتب بالحرف العربي في أوروبا. يتناول القسم الأول من الكتاب مرحلة ما قبل دخول المطبعة إلى استانبول وبلاد الشام، مبتدئاً بذكر المحاولات غير الناجحة في بلدة قوزحية قرب طرابلس الشام، ثم بداية

يقع الكتاب في ٢٦٤ صفحة من القطع المتوسط، وينقسم إلى قسمين، كل قسم في بابين، وقد سبق القسمان بمقدمة وتمهيد. وتصدر ذلك كله تقديم الدكتور عبدالجليل التميمي رئيس المركز المذكور الأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تونس.

* * *

دخولها في مستهل القرن الثامن عشر، أي بعد قرنين ونصف القرن من ظهورها في أوروبا سنة ١٤٤٥م، وبعد نحو قرنين كذلك من طبع أول كتاب عربي في إيطاليا سنة ١٥١٤م (١).

ويستغرب الدكتور قدورة لتأخر دخول المطبعة الشرق إلى هذا التاريخ رغم أن المسلمين لم يكونوا يقصرون في الأخذ بأسباب التقدم، وقد عرف عنهم تقليدهم لطباعة الصين التي ابتكرها بي شينغ عام ١٠٤١م، وابتكارهم لبعض أساليب طباعية في الأندلس أيضاً. وحين يناقش ذلك يرجعه لأسباب سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية يفصل فيها الحديث ويختم بها القسم الأول.

* * *

وعندما يتحدث في القسم الثاني عن البدايات الحقيقية لدخول المطبعة استانبول وبلاد الشام يذكر في الفصل الأول منه مطابع النصارى، وأولها مطبعة حلب التي قامت سنة ١١١٨هـ / ١٧٠٦م على يد الأرثوذكس الملكيين. ويأتي بالأسباب الموجبة لاختيار الأرثوذكس هذه المدينة من بين مدن الدولة العثمانية لاحتضان تلك المطبعة. ويشير إلى جذورها والكتب التي أصدرتها ثم أسباب توقفها.

ويعلمنا بعد ذلك أنه لأسباب دينية وبعد صراعات طائفية بين نصارى بلاد الشام بعضهم مع بعض تأسست مطبعة الشوير بجبل لبنان سنة ١١٤٧هـ / ١٧٣٤م،

فيصف ملابسات إنشائها والقائمين عليها وكيفية تمويلها وتنظيمها وأجور عمالها والناشرين وأسماء كتبها ومضامينها وطريقة توزيعها وأثرها على الحياة الفكرية والثقافية، وأخيراً نتائج نشاطها.

ثم يتناول مطبعة بيروت التي تأسست سنة ١١٦٥هـ / ١٧٥١م بتفصيل أقل؛ لأن كثيراً من وثائق هذه المطبعة ضاع مع انهيار المبنى الذي كان يحتويها هي وكنيسة مجاورة عام ١١٨١هـ / ١٧٦٧م، فيصف نشاطها ويتحدث عما وصل إلينا من منشوراتها ويورد بعض معلومات عنها.

وحين يتحدث في الفصل الثاني من هذا القسم عن المطبعة الإسلامية باستانبول يقدم لها بعدد من الصفحات لاستعراض تأثير الغرب على الدولة العثمانية وحاجتها إلى الإصلاح، ويشير إلى سياسة السلطان أحمد الثالث وصدرة الأعظم إبراهيم باشا، وملابسات قيام تلك المطبعة حتى أسست عام ١١٤٠هـ / ١٧٢٦م بالمساعي الرسمية.

وذكر الدكتور الباحث أنه بظهور هذه المطبعة تأثرت الحياة الثقافية والاجتماعية في الإمبراطورية العثمانية وخاصة في العاصمة، كما قامت قبيل إنشائها وبعيده جملة أحداث ومشاكل وخصومات بين طوائف النصارى بعضهم مع بعض وخصومات أخرى نشأت بين المسلمين من جهة وتجار الكتب من جهة ثانية.

وقدم الدكتور قدورة دراسة وافية عن هذه المطبعة متحدثاً عن إدارتها وعمالها ومراقبة كتبها وتمويلها والمبنى الذي كانت

فيه و آلاتها وحجم انتاجها ومضمون كتبها وتوزيعها كما أشار إلى الأصداء التي أحدثتها خارج العاصمة. وأنهى دراسته عنها بذكر الصعوبات التي اعترضتها حتى توقفت ثم أعيد فتحها عام ١١٩٨هـ / ١٧٨٤م وعرج على المطبعة الحجرية فبين تاريخها وطريقة الطبع فيها وميزاتها الفنية والاقتصادية والثقافية وختم دراسته بقائمة الكتب المطبوعة باستانبول وبلاد الشام في القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي.

* * *

موضوع هذا الكتاب من الموضوعات الهامة في تاريخ المكتبة العربية والطباعة، يلحظ فيه القارئ الروح المنهجية للبحث العلمي الذي وفق فيه صاحبه إلى العرض بطريقة منطقية متسلسلة محددة، يخرج منها الدارس بفكرة واضحة عن بدايات الطباعة العربية في المنطقة التي تناولها، وهي مرحلة دقيقة ولا شك،

يمكن للباحثين بعده أن يتابعوه ليتسلسل تاريخ الطباعة في الشرق حتى اليوم .

ولقد بدا على هامش البحث أن الدكتور قدورة أمضى وقتاً غير قليل في التحضير لهذا الموضوع وذلك من خلال المراجع التي ذكرها ونوعيتها وبعضها نادر عزيز المنال. وإن من أجمل ما في الكتاب كون الباحث من المغرب وهو يتطلع إلى بلاده في المشرق ويدرسها باهتمام يبرهن فيه على أصالة هذه الأمة ووحدة تاريخها ولغتها ومنطقاتها.

ولئن كان لدينا ما نقول فإن هناك ملاحظة بسيطة وهي أن الباحث يسمي ظهور الطباعة اكتشافاً، ولعل المستحسن أن يسميها اختراعاً؛ لأنّ الاكتشاف لأمر موجود والطباعة من ابتكار الانسان لشيء لم يكن. وبعد فهذا الكتاب جدير بالمطالعة وخصوصاً للمهتمين بشؤون الكتب والمكتبات. ■

(١) هو كتاب صلاة السواعي. ومنه نسخة بالمكتبة الوطنية في باريس. ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية .

خلف الشيخ طاهر بن صالح
الجزائري عدداً كبيراً من الكتب،
وهي تختلف ما بين كتاب ضخم
ورسالة صغيرة،
كما تختلف بين مؤلف من وضعه
وأثر تراثي قديم قام بإحيائه
والعناية بطبعه،
وتختلف أخيراً من حيث غايتها،
ما بين كتاب يضع الشيخ فيه
علمه وذوباً قريحته ورسالة أو
كتاب يصنعه
لتعليم الطلاب والناشئين.

آثار الشيخ طاهر الجزائري

(١٢٦٨ - ١٣٣٨) هـ

(١٨٥٢ - ١٩٢٠) م

الأستاذ الدكتور مازن المبارك

رئيس قسم اللغة العربية - كلية الدراسات الإسلامية والعربية بحبي

معنى هذا أن سائر ما طبعه الشيخ غير مفيد،
بل المقصود أنه كُتب لغرض خاص أريد به
تثقيف الناشئة - وهذه الكتب هي التي
ظهرت فيها شخصية الشيخ وثقوب ذهنه
وسعة مداركه، وتلطفه في إيلاغ المعاني إلى
العقول» (١).

ويمكن تقسيم آثار الشيخ طاهر ثلاث
مجموعات: المجموعة الأولى هي الكتب التي

وقد وصف محمد كرد علي رئيس مجمع
دمشق وتلميذ الشيخ طاهر آثار شيخه فقال:
«من أهم كتب الشيخ طاهر المطبوعة: شرح
خطب ابن نباتة، وإرشاد الألباء، والتبيان،
والتقريب، وتوجيه النظر؛ ففيها لباب علمه
وأثر من آثار قريحته، تجلّى فيها روح بحثه
وغوصه على مسائل دقيقة قلّ أن تسنى
لغيره ممن عاصره الوصول إليها - وليس

ألفها في موضوعات مختلفة، وضمّنها علمه وثقافته. والمجموعة الثانية هي الكتب والرسائل التعليمية الصغيرة التي وضعها للمبتدئين والناشئين في العقيدة وعلوم العربية والحساب وغيرها. والمجموعة الثالثة هي الكتب التي أحيها بنشرها والعناية بطباعتها من نفائس التراث.

ونورد فيما يلي أسماء ما عرفناه من آثار الشيخ طاهر موزعاً في مجموعتين:

الأولى

هي الكتب التي ألفها، وتشمل المؤلفات والشروح والملخصات والرسائل.

والثانية

هي الكتب التي نشرها واعتنى بطبعتها وليست من تأليفه، معتمدين في إيراد الأسماء في المجموعتين الترتيب الهجائي :

أ - المجموعة الأولى، الكتب المؤلفة:

١ - إتمام الأنس في عروض الفرس

رسالة في العروض والقوافي طبعت في دمشق كما جاء في معجم المطبوعات (٢)، وأما البغدادي فقد أورد العنوان على نحو آخر، فقال: «إتمام الأنس في حدود القدس» ثم عقب بأنها في العروض والقوافي (٣).

٢ - إرشاد الألباء إلى طريق تعليم ألف باء.

كتاب ضمّنه الشيخ مباحث لغوية عن حروف الهجاء وترتيبها ورسمها، وعن الحركات والضوابط، وعن المفردات والأعداد،

مع فوائد جمّة في النطق والكتابة، على نحو ما جاء في وصفه في معجم المطبوعات، وفيه أنه طبع في المطبعة الأهلية ببيروت عام ١٣٢١ هـ (٣)، كما طبع في العام نفسه في القاهرة (٥).

٣ - أشهر الأمثال

قال محمد كرد علي هو «مختصر أمثال الميداني» (٦) وقال د. عدنان الخطيب «معجم أشهر الأمثال» (٧) وجاء على غلاف طبعته الأولى ما يلي: كتاب أشهر الأمثال، للشيخ طاهر بن العلامة صالح الجزائري. قام بأمر طبعه الأمير مختار الجزائري. طبع في مصر بالمطبعة السلفية سنة ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م. وقد عرّف بالكتاب وقرّظه عيسى إسكندر العلوف في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨). وقد حققت هذا الكتاب وأعدته للنشر،

٤ - بديع التلخيص وتلخيص البديع

ذكره البغدادي في هدية العارفين (٩)، والزركلي في الأعلام، وجاء في معجم المطبوعات أن بديع التلخيص، «بديعية للشيخ طاهر أولها:

بديع حسن بدور نحو ذي سلكم
قد راقني ذكره في مطلع الكلم
طبعت طبعة حجر بمطبعة مصطفى
واصف بدمشق سنة ١٢٩٩ هـ، ولها شرح
طبع بولاية سورية سنة ١٢٩٦ هـ» (١٠)

٥ - التبيان في تفسير القرآن.

ذكره البغدادي في هدية العارفين (١١)،

وقال الزركلي في الأعلام: تفسير القرآن، مخطوط في أربعة مجلدات. وقال محمد كردعلي وهو يتحدث عن «التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن» إنها المقدمة الصغرى من مقدمتي تفسيره، وتفسيره الكبير أربعة مجلدات مخطوطة. (١٢)

٦ . التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتيان.

وهي رسالة تتضمن مقدمة للتفسير الذي وضعه الشيخ، كما جاء في كلام محمد كرد علي الذي أوردناه في التعريف بكتاب التبيان السابق. وقد ذكرها الزركلي في الأعلام. وطبعت في مطبعة المنار بالقاهرة سنة ١٣٣٤ هـ ثم أعيدت طباعتها، سنة ١٣٣٥ هـ (١٣).

٧ . تحريبات اللسان على تجريد البيان.

ذكره سركيس في معجم المطبوعات (١٤)، وقال إنه طبع في دمشق سنة ١٢٩٦ هـ و ١٢٩٩ هـ.

٨ . التذكرة الطاهرية.

قال الزركلي في الأعلام، إنها مخطوطة من أجل آثار الشيخ طاهر الجزائري وهي مجموعة كبيرة في موضوعات مختلفة (١٥).

٩ . تسهيل المجاز إلى فني المعنى والألفاظ.

ذكره البغدادي في هدية العارفين (١٦)، وفيه: إلى فني المعنى والألفاظ وأورده سركيس في معجم المطبوعات، وقال إنه طبع بمطبعة ولاية سورية بدمشق سنة ١٣٠٣ هـ.

هـ (١٧)، وكذلك ذكره الزركلي في الأعلام.

١٠ . التقريب لأصول التعريب.

أورده الزركلي في الأعلام باسم: التقريب إلى أصول التعريب. وقال إنه تظهر فيه معرفة الشيخ طاهر باللغة الفارسية التي أكثر من الاستشهاد بمفرداتها. وقد طبع في المطبعة السلفية بمصر سنة ١٢٣٧ هـ (١٨)

١١ . تلخيص أدب الكاتب لابن قتيبة.

ذكره محمد كردعلي باسم «مختصر أدب الكاتب» (١٩)، وقالت عايدة نصير: «تلخيص أدب الكاتب لابن قتيبة للشيخ طاهر الجزائري، طبع في القاهرة سنة ١٣٣٧ هـ و سنة ١٩٢٠م» (٢٠).

١٢ . التمرين على البيان والتبيين.

هو رسالة في البيان، كما في هدية العارفين (٢١)، وقد ورد ذكره أيضاً في معجم المطبوعات (٢٢).

١٣ . تمهيد العروض إلى فن العروض.

ذكره البغدادي في هدية العارفين (٢٣)، والزركلي في الأعلام. طبع في دمشق سنة ١٣٠٤ هـ (٢٤).

١٤ . توجيه النظر إلى علم الأثر.

هو في مصطلح الحديث، وقد طبع في مصر سنة ١٣٢٠ هـ كما جاء في معجم المطبوعات (٢٥). وذكره الزركلي في الأعلام باسم: توجيه النظر إلى علم الأثر. وطبع في دار المعرفة ببيروت باسم: توجيه النظر إلى أصول الأثر.

وترجمه إلى الألمانية المستشرق كولد تسيهر
(٢٦).

١٥ . جدول الحروف العربية القديمة والحديثة.

قال محمد كرد علي إنه رسالة وجداول
جدارية في الخطوط القديمة والحديثة (٢٧)،
وذكر سركيس في معجمه أن له طبعة حجرية
بلا تاريخ (٢٨).

١٦ . الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية.

ذكر في الأعلام، وجاء في معجم المطبوعات
(٢٨)، أنه طبع في دمشق سنة ١٣١٣ هـ -
وفي مصر أيضاً دون تاريخ، وهو في هدية
العارفين (٢٩): «الجواهر الكلامية في إيضاح
العقائد الإسلامية. وقد طبع بهذا العنوان في
بيروت سنة ١٤٠٩ هـ و ١٩٨٨ م، وذكرت
عايدة إبراهيم نصير أنه طبع في المطبعة
السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ -
١٩٢٧ م) باسم: الجواهر الكلامية في إصلاح
العقيدة الإسلامية، وأنه طبع أيضاً سنة
١٩٢٩ م بمطبعة مصطفى البابي الحلبي
بالقاهرة (٣٠).

١٧ . الجوهرة الوسطى من الجواهر الكلامية.

طبع في المطبعة الحسينية بمصر سنة
١٣٢٥ هـ (٣١)

١٨ . حدائق الأفكار في رقائق الأشعار.

وقال البغدادي «منتخبات الأشعار» (٣٢).
طبع في دمشق سنة ١٢٩٩ هـ (٣٣).

١٩ . الحكم المنثورة.

ذكره سركيس في معجم المطبوعات، وقال
إنه طبع بمصر (٣٣).

٢٠ . دائرة في معرفة الأوقات والأيام.

ذكره سركيس وقال، إنه طبع في دمشق
(٣٣).

٢١ . رسائل في علم الخط.

ذكره سركيس وقال إنه طبع في مصر
(٣٤).

٢٢ . شرح خطب ابن نباتة.

ذكره البغدادي في هدية العارفين (٣٥)
والزركلي في الأعلام، وأثنى عليه محمد كرد
علي (٣٦). وذكر سركيس أنه طبع في مصر
(٣٧)، كما ذكر بروكلمان أنه طبع في بيروت
سنة ١٣١١ هـ (٣٨)

وفي ذخائر التراث العربي الإسلامي (٣٩)،
أن «ديوان خطب ابن نباتة» شرحه الشيخ
طاهر الجزائري، وطبع في مطبعة جريدة
الإقبال ببيروت سنة ١٣١١ هـ = ١٨٩٣ م،
وفي المطبعة الميمنية (٤٠) سنة ١٣٠٨ هـ =
١٨٩٠ م، وفي مطبعة الرشدي سنة ١٣١٠
هـ = ١٨٩٢ م، وفي المطبعة العلمية سنة
١٣١٢ هـ = ١٨٩٤ م.

٢٣ . شرح خطبة الكافي.

ذكر سركيس أنه بحث في أصول اللغة
ونشأتها واشتقاقها، وأنه طبع في مصر بلا
تاريخ (٤١)، والكافي معجم للشيخ طاهر
سيأتي ذكره. وذكرت عايدة نصير أن شرح
خطبة الكافي في اللغة للشيخ طاهر طبع في

مطبعة كردستان العلمية بالقاهرة سنة
١٣٢٦ هـ (٤٢).

٢٤ . عمدة المغرب وعدة العرب.

ذكره البغدادي في هدية العارفين (٤٣).
وقال سركيس إنه قصيدة في الألفاظ النحوية،
طبع في دمشق (٤٤).

٢٥ . الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام.

ذكره البغدادي (٤٣) والزركلي في الأعلام،
وفي معجم المطبوعات (٤٤)، أنه طبع في
دمشق سنة ١٣٠٠ هـ.

٢٦ . الكافي في اللغة.

جاء في معجم المطبوعات أن الكافي في اللغة
«معجم في اللغة وضعه الشيخ طاهر ولم
يتمه» (٤٤)، وكذلك ذكره محمد كرد علي
وقال هو: «معجم في اللغة ضاع أكثره» (٤٥)
وذكرت عايدة نصير أنه طبع في القاهرة
سنة ١٣٢٩ هـ (٤٦)

٢٧ . مختصر البيان والتبيين للباحظ.

ذكره محمد كرد علي في «كنوز الأجداد»
(٤٧)

٢٨ . مدخل الطلاب إلى علم الحساب.

ذكره محمد كرد علي باسم «مدخل الطلاب
إلى فن الحساب» (٤٨)، وجاء في معجم
المطبوعات (٤٩)، أنه طبع في دمشق.

٢٩ . مدّ الراحة لأخذ المساحة.

ذكره البغدادي (٥٠) والزركلي في الأعلام.

وقال محمد كرد علي هو «مدّ الراحة إلى أخذ
المساحة» (٥١). طبع في دمشق سنة ١٣١٠
هـ، كما في معجم المطبوعات (٥٢).

٣٠ . مراقبي علم الأدب.

ليس في هذا الكتاب جديد سوى عنوانه؛
لأنه مجموع ثلاثة كتب أو ثلاث رسائل مرّ
ذكرها (٥٣). وقد ذكره صاحب معجم
المطبوعات (٥٤)، وقال إنه في ثلاثة أقسام:
القسم الأول: إرشاد الألبا إلى تعليم
ألف با.

القسم الثاني: التمرين على البيان والتبيين.
القسم الثالث: تدريب اللسان على تجريد
البيان.

وطبع مراقبي علم الأدب في بيروت سنة
١٣٢٥ هـ.

٣١ . مقاصد الشرع.

ذكره محمد كرد علي في كتابه «كنوز
الأجداد» (٥٥)، وقال إنه مخطوط.

٣٢ . منية الأذكياء في قصص الأنبياء.

ذكره البغدادي (٥٦) وجاء في معجم
المطبوعات (٥٧)، أن الشيخ ترجمه عن
التركية، وطبع في دمشق سنة ١٢٩٩ هـ.

٣٣ . ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار

رسالة في العروض والقوافي. طبعت في
لكنائو سنة ١٣٠٠ هـ، كما في معجم
المطبوعات (٥٨).

ب - المجموعة الثانية: الكتب المحققة:

١ - الأدب والهوية.

رسالة أدبية بليغة وضعها حكيم وشاعر دمشقي أدرك التابعين اسمه «صالح ابن جناح» (٥٩)، ذكرها محمد كرد علي من بين الكتب التي أحياها الشيخ طاهر الجزائري (٦٠). وقد طبعت أول مرة في مجلة المقتبس (٦١)، ثم أعاد محمد كرد علي نشرها في كتابه «رسائل البلغاء».

٢ - الأدب الصغير لابن المقفع.

قال محمد كرد علي إنه من بين الكتب التي أحياها الشيخ طاهر بطبعها (٦٠). وجاء في معجم المطبوعات (٦٢)، أن قسماً من رسائل ابن المقفع، ومعها أربع رسائل لعبد الحميد الكاتب، طبعت في دمشق دون تاريخ باعتناء الشيخ طاهر الجزائري ومحمد كرد علي. وقد نشر الشيخ طاهر كتاب الأدب الصغير في مجلة المقتبس (٦٣).

٣ - إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد.

كتاب في أنواع العلوم لمحمد بن إبراهيم بن ساعد شمس الدين الأنصاري الأكفاني المتوفى سنة ٧٩٤ هـ (٦٤).

قال محمد كرد علي إن الشيخ طاهر الجزائري أحياه بطبعه (٦٥) وكانت الطبعة الأولى له في مطبعة الموسوعات بالقاهرة سنة ١٣١٨ هـ و ١٩٠٠ م، وقد وقف عليها الشيخ طاهر كما في ذخائر التراث العربي والإسلامي (٦٦)، وكانت طبعته الثانية بعناية الشيخ طاهر أيضاً في بيروت سنة ١٩٠٤

(٦٧).

٤ - أمنية الألعى ومُنية المدعي.

كتاب للقاضي الأديب أبي الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير الرشيد الفسّاني الأسواني. الذي شفق ودفن بالاسكندرية سنة ٥٦٣ هـ (٦٨).

وفي كشف الظنون أن أمنية الألعى هي المقامة الحصيبيّة، رمى بها غرض الفكاهة وأملاها بلسان الدُعاة، وذكر فيها علوماً جمّة، وشرح ما فيها من ألفاظ لغوية ومسائل علمية، فصار نزهة للناظرين (٦٩).

وفي كنوز الأجداد (٧٠) لمحمد كرد علي أن الشيخ طاهر عني به وأحياه بطبعه. وجاء في معجم المطبوعات (٧١)، أن الشيخ طاهر اختصر شرحه وطبعه سنة ١٣٢٠ هـ.

٥ - تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين.

لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الأصبهاني المتوفى على رأس المائة الخامسة. اعتنى به الشيخ طاهر وطبعه في بيروت سنة ١٣١٩ ثم أعيدت طباعته في سنة ١٣٢٣ هـ (٧٢).

٦ - الخين إلى الأوطان.

رسالة مشهورة لأديب العربية أبي عثمان الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ هـ. قام الشيخ طاهر بتصحيحها وطباعتها بمطبعة المنار سنة ١٣٢٣ هـ (١٩١٤-١٩١٥ م) (٧٣). وجاء في ذخائر التراث العربي الإسلامي

(٧٤)، أنها طبعت ثانية بعناية الشيخ طاهر في المطبعة السلفية سنة ١٣٥١ هـ (١٩٣٢م).

٧. روضة العقل، ونزهة الفضل..

لأبي حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ (٧٥). وقد قام الشيخ طاهر بأحيائه وطبعه (٧٦). وفي معجم المطبوعات (٧٧)، أنه طبع بمطبعة كردستان سنة ١٣٢٨ هـ.

٨. الفوز الأصغر لمسكويه.

الفوز الأصغر لأبي علي أحمد بن محمد ابن يعقوب الملقب بمسكويه. توفى سنة ٤٢١ هـ. قال محمد كرد علي إن الشيخ طاهر أحياه بطبعه (٢). ونقل صاحب معجم المطبوعات أن الشيخ طاهر قال: «بناه مسكويه على أصول الفلاسفة الإلهيين، وانتصر فيه للدين». وقد طبع في بيروت سنة ١٣١٩ هـ، وفي مطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ هـ.

مصادر آثار الشيخ طاهر الجزائري

- ١- الاعلام : خير الدين الزركلي
- ٢- تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري. محمد مطيع الحافظ ونزار أباطة.
- ٣- ذخائر التراث العربي الإسلامي. عبدالجبار عبدالرحمن
- ٤- الشيخ طاهر الجزائري رائد النهضة العلمية في بلاد الشام. د. عدنان الخطيب.
- ٥- الكتب العربية التي نشرت بمصر بين عامي ١٩٠٠ - ١٩٢٥. عابدة إبراهيم نصير.
- ٦- كنوز الأجداد. محمد كرد علي.
- ٧- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (المجمع العلمي العربي سابقاً). ١٧/١ و ١٧١/٢ و ٥٧٧/٨ - ٥٩٦ و ٦٦٦ - ٦٧٩.
- ٨ - معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس.
- ٩- هدية العارفين للبغدادي

- | | |
|-------------------------------|---------------------------|
| (١) كنوز الأجداد : ٢١ | (٦) كنوز الأجداد : ٣٠ |
| (٢) معجم المطبوعات ٦٨٩/١ | (٧) الشيخ طاهر : ١٧٦ |
| (٣) هدية العارفين ٤٣٢/١ | (٨) المجلد ٣ ص : ٩٢ |
| (٤) معجم المطبوعات ٦٨٩/١ | (٩) ٤٣٢/١ |
| (٥) الكتب العربية. رقم ١٠٤٤/٣ | (١٠) معجم المطبوعات ٦٨٩/١ |

- (٤٦) الكتب العربية: رقم ٣٣/٤
(٤٧) ص : ٣٠
(٤٨) كنوز الأجداد : ٣٠
(٤٩) ٦٩١/١
(٥٠) هدية العارفين ٤٣٢/١
(٥١) كنوز الأجداد : ٣٠
(٥٢) ٦٩١/١
(٥٣) بجانب الأرقام : ٢ و ٧ و ١٢
(٥٤) ٦٩١/١
(٥٥) كنوز الأجداد : ٣٠
(٥٦) هدية العارفين ٤٣٢/١
(٥٧) ٦٩١/١
(٥٨) ٦٩١/١
(٥٩) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩-٢٨/١١) بتحقيق روحية النحاس ومراجعة محمد مطيع الحافظ. وانظر أيضاً معجم المطبوعات ٦٦-٦٥/١.
(٦٠) كنوز الأجداد : ٣٠
(٦١) المقتبس. المجلد السابع. الجزء التاسع ص ٦٤٩-٦٦١.
(٦٢) معجم المطبوعات ٢٥٠/١ وانظر ٦٩١/١
(٦٣) المقتبس ٣ ص ٦-١٥ و ٨١-٨٩ سنة ١٣٢٦ هـ و ١٩٠٨ م.
(٦٤) كشف الظنون ٦٦/١
(٦٥) كنوز الأجداد: ٣٠
(٦٦) ص : ٤٥
(٦٧) معجم المطبوعات ٤٦٤/١.
(٦٨) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٥١/١ وشذرات الذهب ١٩٧/٤ ووفاته فيه سنة ٥٦١ هـ. وفي الأعلام ١٧٣/١
(٦٩) كشف الظنون ١٦٩/١
(٧٠) كنوز الأجداد : ٣٠
(٧١) معجم المطبوعات ٤٤٧/١ و ٦٩١
(٧٢) كنوز الأجداد : ٣٠ ومعجم المطبوعات ٩٢٢/١
(٧٣) انظر معجم المطبوعات ٦٦٧/١
(٧٤) ص: ٤٣٣
(٧٥) انظر كشف الظنون ٩٢٨/١ والأعلام ٧٨/٦
(٧٦) كنوز الأجداد : ٣٠
(٧٧) ٥٦٤/١
- (١١) هدية العارفين ٤٣٢/١
(١٢) كنوز الأجداد : ٣٠
(١٣) الكتب العربية. رقم ٢٠٥/٢ و ٢٠٦
(١٤) معجم المطبوعات ٦٨٩/١
(١٥) وانظر فهرس مخطوطات الظاهرية - التاريخ وملحقاته ٢٤٨/٢ - ٢٧٥ صنعة السيد خالد الريان.
(١٦) هدية العارفين ٤٣٢/١
(١٧) ٦٨٩/١
(١٨) معجم المطبوعات ٦٨٩/١ والكتب العربية. رقم ١١٥/٤
(١٩) كنوز الأجداد : ٣٠
(٢٠) الكتب العربية ٢١٥/٨ و ٢١٦
(٢١) ٤٣٢/١
(٢٢) معجم المطبوعات ٦٨٩/١
(٢٣) ٤٣٢/١
(٢٤) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
(٢٥) ٦٩٠/١
(٢٦) تاريخ علماء دمشق ٣٧٢/١
(٢٧) كنوز الأجداد: ٣٠
(٢٨) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
(٢٩) ٤٣٢/١
(٣٠) الكتب العربية التي نشرت بمصر بين عامي ١٩٢٦-١٩٤٠ رقم ٢/٤٨٣ و ٤٨٤
(٣١) الكتب العربية، رقم ١٠١٠/٢
(٣٢) هدية العارفين ٤٣٢/١
(٣٣) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
(٣٤) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
(٣٥) ٤٣٢/١
(٣٦) كنوز الأجداد: ٣١
(٣٧) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
(٣٨) بروكلمان - ترجمة د. نجار ١١٠/٢.
(٣٩) ص : ٢٥٧
(٤٠) في الأصل : سنة ١٣٥٨ هـ
(٤١) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
(٤٢) الكتب العربية. رقم ٣٢/٤
(٤٣) هدية العارفين ٤٣٢/١
(٤٤) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
(٤٥) كنوز الأجداد : ٣٠

فهرس المخطوطات الأصلية المتوافرة في مكتبة خالد سعود الزيد

رغب الأستاذ خالد سعود الزيد في تعريفنا بما حوت مكتبته من مخطوطات، فوضع هذا الفهرس الذي يعرف بحوالي ٣٠٠ مخطوطة، جمعت في ١٦٢ مجلداً. نشره في الكويت سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. ويقع في ٢٥٩ صفحة.

تعريف الأستاذ خالد الريان

رئيس قسم المخطوطات

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

صفحاته، واقتبسنا من أول كل مخطوط وأخره بعض أسطر تمييزاً لكل مخطوط عن سواه، وأوردنا في ملاحظتنا وصفاً مقتضباً للمخطوط. ثم ذيلناه بالمصادر والمراجع إن كان للمخطوط أصل أو مرجع في مكتبات أخرى. دون توسع في هذا الشأن والإحاطة غير متيسرة. وزعت المخطوطات في الفهرس إلى فنون ستة رئيسية، نذكرها هنا مع إيراد

خط الأستاذ خالد لنفسه منهجاً سلكه في فهرسة المخطوطات، فقال في مقدمة كتابه: «وحرصاً منا على أن تكون الفائدة في هذا الفهرس أتم وأوفى... فقد ذكرنا عنوان كل مخطوط، واسم المؤلف، وسنة وفاته وميلاده محاولين ذلك ما استطعنا إليه سبيلاً. ثم سجلنا اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، كما أثبتنا قياسات المخطوط وعدد أسطره وعدد

نماذج من المخطوطات في كل فن منها، لتكون مختارة في فنها بارزة بين أترابها.

(نخائر التراث ١/٤٩٨)

ثانياً . معارف إسلامية

فيها مخطوطات : الحديث والسيرة والمواعظ والتصوف والمعارف العامة. بلغ عددها ٣٥ مخطوطة، منها عشر مخطوطات باللغة التركية. ومن مخطوطات المواعظ مخطوطة ضياء القلوب، لإسحاق بن حسن الزنجاني التوقادي الحنفي الرومي، المتوفى نحو سنة ١١٠٠هـ كتبها علي بن علي بن الحاج مصطفى بقلم التعليق سنة ١١٧٣هـ في ١٤٤ ورقة.

ثالثاً . الفقه

ويتضمن مخطوطات : أصول الفقه، وفروعه، والفرائض . بلغ عددها ٥٢ مخطوطة، منها سبع باللغة التركية. فمن مخطوطات أصول الفقه . كتاب القياس للجواري محبة الإسلام رشيد الدين في ٦٩ ورقة. والنسخة قديمة وقيمة، عليها قيود تملكات بدون تاريخ.

ومن مخطوطات الفقه الحنفي :

- ١- نخائر الآخرة : وهي شرح ذخيرة المتأخرين لإسحاق بن حسن الزنجاني التوقادي المتوفى نحو سنة ١١٠٠هـ . كتبت في حياة المؤلف بخط نسخي سنة ١٠٩٢ في ٢٦ ورقة [٨١-١١٦].
- ٢- الرهص والوقص لمستحلي الرقص. لإبراهيم بن محمد الحلبي الفقيه الحنفي المتوفى سنة ٩٥٦هـ . كتبت بقلم نسخي

أولاً . علوم القرآن الكريم :

مخطوطات المصاحف، و التفسير، والقراءات، والتجويد.

أ- المصاحف : بلغ عددها ثمانية منها

- نسخة مؤرخة سنة ١٢٦٤ هـ كتبها حافظ إسماعيل بن حسين بقلم نسخي جيد مشكول، على غلافها حفر زخرفي، وقد نُهبت فواصل آياتها وأهمل ترقيمها، وأُطرت صفحاتها الداخلية بالذهب.

- وأخرى كتبها حافظ حسن النوري المعروف بإمام زاده سنة ١٢٩١ هـ بقلم نسخي جيد مشكول مع زخرفة الصفحات الأولى. وفواصل الآيات فيها مذهبه.

ب - مخطوطات التفسير والقراءات والتجويد : وبلغ عددها ١٨ مخطوطة منها

١- التسهيل والترتيب (على ترتيب زيبا) للحافظ إبراهيم المقرئ الذي كان حياً سنة ١٠٩٥ هـ . كتبها ابن المؤلف بخط نسخي سنة ١١٣٧هـ في ١١٤ ورقة وقد رتب فيها آيات القرآن الكريم على حروف المعجم.

٢- عناية القاضي وكفاية الراضي، وهي حاشية على أنوار التنزيل، لشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ . تقع في أربعة مجلدات في ١٣٦٥ ورقة. كتبها أحمد بن علي بخط معتاد سنة ١١٨٨هـ . طبع الكتاب في بولاق سنة ١٨٦٦ في ثماني مجلدات

نحو سنة ١٠٩٢ هـ - في عشر ورقات
[١١٧-١٢٦].

ومن مخطوطات الفقه الحنبلي :

الإقناع لطالب الانتفاع : لشرف الدين أبي
النجا موسى بن أحمد الحجاوي المقدسي
الحنبلي، المتوفى سنة ٩٦٨ هـ في ٢٤٦ ورقة.

رابعاً - العقائد :

وعدد المخطوطات في هذا القسم ١٨
مخطوطة، منها اثنتان باللغة التركية.

خامساً - علم اللغة :

ويتضمن مخطوطات : الصرف، النحو،
الأدب، الشعر، النثر، العروض والقوافي،
البلاغة والبيان وعددها ٨٨ مخطوطة، منها
تسع مخطوطات بالفارسية والتركية.

فمن كتب الصرف:

شرح المقصود لمحمد بن خليل بن دانيال ،
المتوفى سنة ٧٠٨ هـ. كتبت بقلم التعليق،
وتقع في ٤٠ ورقة.

ومن كتب النحو:

الرشاد في شرح الإرشاد : وهو شرح
رسالة «إرشاد الهادي» للتفتازاني. ونسبها
الأستاذ خالد في فهرسه إلى محمد بن شريف
الحسيني المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ. والصحيح
أنها لابن الشريف الجرجاني، محمد بن علي،
المتوفى سنة ٨٢٨ هـ. (الأعلام ٦/٢٨٨) فقد
فرغ من تأليفها بشيراز سنة ٨٢٣ هـ -
(كشف الظنون ١/٦٧).

وفي مكتبة الأسد بدمشق ثلاث نسخ من

الرشاد بالأرقام ٤٩٦٥ ، ٥٧٠٦ ، ١٢٥٧٣ ،
تواريخ نسخها على التوالي: ٩٥١ هـ ، ١٠٢٤
هـ ، ١١٢٩ هـ -

ومن مخطوطات العروض :

شروح عروض أندلسي لعبد المحسن
القيصري المتوفى سنة ٧٥٥ هـ وتقع من
الورقة ٧٨ إلى الورقة ٩٦. كتبها حبيب
الرحمن بن سليمان بقلم معتاد دقيق. ولعلها
هي التي سماها المؤلف «حل مشكلات
المختصر» التي ذكرت في الأعلام (٤/١٥٢)
حيث أشار إلى أن المؤلف شرح به العروض
الأندلسي للخزرجي وتوفي قبل إتمامه، فأكمل
بعده. وقد سماه : حل مشكلات المختصر.

ومن مخطوطات الأدب :

١- شرح لامية العرب للشنفرى مطلعها:
أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل
شرحها السيد محمد مسعود المفتي
الأمدي، وكتبها بخطه سنة ١٢١٢ هـ. وهي
من الورقة ٣٠ إلى ٣٤.

٢- شرح لامية العجم للطغرائي

شرحها السيد محمد مسعود المفتي
الأمدي، وكتبها بخطه سنة ١٢١٢ هـ. وهي
من الورقة ١ إلى ٢٩.

سادساً - آداب البحث والمناظرة (فلسفة - منطق)

ويبلغ عدد المخطوطات في هذا الفن ٨٤
مخطوطة، ثلاث منها باللغة التركية وواحدة
بالفارسية. وقد ضمت إلى هذا الفن إجازتان:
الأولى - إجازة علي فوزي بن إبراهيم

الدكزلي إلى محمد صادق بن حافظ أحمد أفندي، المعروف بحاجي حافظ زاده في جميع العلوم العقلية والنقلية. وفي آخرها خاتم المجيز واسمه بخطه كتبت بخط نسخي جميل سنة ١٣٠١ هـ وتقع في ١١ ورقة.

والثانية - إجازة محمد بن عثمان حشمة سفر يحصاري إلى محمد بن عثمان بوردوري في العلوم الأدبية والنقلية والعقلية، مع إجازة خاصة في علم الفرائض. وفي آخرها خاتم المجيز. كتبت بقلم نسخي جميل سنة ١٢٦١ هـ. وتقع في ثلاث ورقات.

هذا، وقد ذيل الأستاذ خالد فهرسه بكشاف رقمي للمخطوطات، وأتبعه بكشاف للمؤلفين متخذاً اسم الشهرة في ترتيبه الهجائي. ثم عرض صوراً من صفحات بعض المخطوطات الواردة في الفهرس. وختمه بقائمة ذكر فيها آثاره المطبوعة التي بلغت ١٩ أثراً. نذكر منها على سبيل المثال :

١- أدباء الكويت في قرنين، صدر في ثلاثة أجزاء.

٢- الكويت في دليل الخليج، صدر بمجلدين، الأول (السفر التاريخي)، والثاني (السفر الجغرافي)

٣- سير وتراجم خليجية في المجلات الكويتية
٤- فهرس المخطوطات والمطبوعات الكويتية في مكتبة سعود الزيد.

* * *

وختاماً لا بد من توجيه الشكر إلى الأستاذ خالد سعود الزيد على عمله المفيد وعنايته بالمخطوطات بما قدمه من فهرس قيم مفيد يعين الباحثين والمحققين على نشر تراث الأمة، فجزاه الله خير الجزاء. وحبذا لو أنه في حال إعادته طبع الفهرس أن يأخذ بما يلي:

١- ترتيب عناوين المخطوطات داخل كل فرع من فروع المعرفة على حروف الهجاء
٢- إلغاء الرموز التالية : مج ، ق ، س ، قي ، نا ، س ن ، والاستعاضة عنها بمدلولاتها طالما ذكرت الكلمات التالية : المؤلف، الخط، أوله، آخره، ملاحظات. ففي ذلك تناسب وتكامل في الشكل.

٣- الإشارة إلى المطبوع من المخطوطات بوضع حرف (ط) عقب العنوان، أو ذكر ذلك في حقل الملاحظات . ويمكنه الاستعانة بالمراجع التالية أو غيرها :

- ١- قاموس الأعلام للزركلي
 - ٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس
 - ٣- معجم المخطوطات المطبوعة لصالح الدين المنجد
 - ٤- ذخائر التراث العربي لعبد الجبار عبدالرحمن
- ويستحسن إضافة كشاف لعناوين المخطوطات الوارد ذكرها في الفهرس. وكشاف آخر لأسماء الناسخين. ■

الملا علي القاري

فهرس مؤلفاته وما كتب عنه

بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على وفاته

محمد عبد الرحمن الشماخ

قسم المخطوطات

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

حاشيته على شرح الضوء اللامع والشيخ يحيى الحباب المكي في حاشيته على شرح المنسك المتوسط: « هو علامة زمانه، وواحد عصره وأوانه، والمفرد الجامع لأنواع العلوم العقلية والنقلية، والمتضلع في علوم القرآن والسنة، وعالم البلد الحرام والمشاعر العظام، وأحد جماهير الأعلام، ومقدم مشاهير أولي التحقيق والأفهام، وشهرته كافية عن إطراء وصفه، قرأ ببلده، ثم رحل إلى مكة وتديرها» فجمع العلم عن علماء العرب والعجم.

ذكر أنه كان يكتب في كل عام مصحفاً بخطه الجميل وعليه طرر القراءات والتفسير فيبيعه ويكفيه قوته من العام إلى العام.

وقد طبقت شهرته الآفاق في عصره، ونال المقام العلمي الجدير به، ومازال يفيد الناس بعلمه وأثاره إلى يوم وفاته في شوال عام ١٠١٤هـ، وإلى يومنا هذا.

يعد العلامة الملا علي القاري، أحد صدور العلم في القرن الحادي عشر، وعمدة المحققين الأمثال فيه، ومن أشهر أعلامه، ولا غرو في ذلك، فهو الإمام المحدث الفقيه الأصولي المفسر المقرئ المتكلم النظار الصوفي المؤرخ اللغوي النحوي الأديب، نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي المكي الحنفي المعروف بالقاري، لكونه إماماً في القراءات.

ولد ونشأ في هراة، أعظم مدن خراسان، وأكثرها شأنًا وعلمًا وفضلًا، ثم رحل إلى مكة المكرمة فاستوطنها، وأخذ عن نبغاء جهابذتها، وعمن قصدها من العلماء.

قال الشيخ سليمان المقرئ المصري في

أوتي الملا علي القاري الذكاء النادر والعقل
الراجح والفهم الدقيق والصبر على التنقيح
والتدقيق والشغف العجيب بالتحقيق، مع
البيان السهل الممتع الممتع القريب،
فأمكنه العوم في كل العلوم، وضرب منها
بأوفر سهم ، فألّف التآليف الكثيرة
النافعة ، التي زادت عن مثني مصنف ،
ما بين كتاب يزيد على عشرة مجلدات
ورسالة في ورقات ، قال ابن مرداد في
مختصر نشر النور: «وأفاد بعض شراح
الحزب الأعظم بأنه قال: سمعت من حفيد
المرجم بمكة المكرمة أنه قال : إن لجدا
ثلاث مئة من المؤلفات وأنه أوقفها وشرط
بالأ ي منع من استنساخها» . وقال
اللكنوي : « وكل مؤلفاته نفيسة في بابها
فريدة ومفيدة، بلّغته مرتبة المجددية على
رأس الألف من الهجرة »

وقد استعصى حصر مؤلفاته وضبطها على
القدماء والمحدثين ، رغم وفرة المراجع
التي ترجمت له ، فعَدّ له البغدادي في هدية
العارفين قريبا من سبعة ومئة كتاب ،
وكذلك عد له الجشتي صاحب البضاعة
المزجاة أربعة وثلاثين ومئة كتاب ، وعدّ
بروكلمان نحو خمسة وثمانين ومئة
كتاب، ولم يزد مرجع من المراجع - فيما
أعلم - على ذلك ، ولذا فقد عملت جهدي
أن تكون هذه الفهرسة وافية ، ولاسيما
بمناسبة مرور أربع مئة عام على وفاته
وهي تنقسم إلى قسمين :

القسم الأول: فهرس مؤلفات الملا علي القاري.

اشتهرت مؤلفات القاري وذاعت ، وكثرت

نسخها ، حتى ملأت المكتبات ، فلا نكاد
 نجد مكتبة إلا وفيها أثر من آثاره ، أو
كتاب من كتبه ، لذلك قمت بسبر صفحات
فهارس المخطوطات في مكتبات العالم مما
توافر في مركز جمعة الماجد للثقافة
والتراث، منقبا في ثناياها عن آثاره ، ثم
عملت فهرسا بأسماء هذه المؤلفات ،
منسوقا على حروف المعجم ، مع مراعاة
ماتشابه من عناوينها، وقد أحلته إلى
العنوان الذي أثبتته المؤلف في أول كتابه ،
أو اشتهر بين أهل العلم ، أو غلب على
ظني. ذلك لأنه في كثير من رسائله لم
يذكر التسمية العلمية التي اختارها لها ،
ولهذا كانت مسألة العنوان اجتهادية عند
كثير من النساخ.

بعد ذلك ذكرت الفن الذي يبحث فيه الكتاب ،
وأشرت إلى المطبوع منه واسم الناشر
ومكان النشر، ثم بينت أماكن وجود هذه
المخطوطات في مختلف مكتبات العالم
وأرقامها في تلك المكتبات.

القسم الثاني: فهرس ماكتب عن الملا علي القاري :

والمنهج في هذا القسم هو سرد الأعلام الذين
ترجموا له سواء في مؤلف خاص، أم
ضمن كتب التراجم ، مع ذكر أسماء هذه
المؤلفات ، والإشارة إلى المطبوع منها
وأرقام الأجزاء والصفحات.

وأرجو الله تعالى أن أكون قد أدت الغرض
المنشود من الدراسة ، لتخدم الباحثين

وطلاب العلم.

فهرس مؤلفات الملا علي القاري منوقة على حروف المعجم

١ . آداب المریدین

تصوف

انظر «فتح أبواب الدين».

٢ . اتحاف الناس بفضل وج وابن عباس تراجم

هدية العارفين: ٧٥٢/٥، و انظر «استيناس
الناس» .

٣ . الأثمار الجنية في أسماء الخفية

تراجم

عارف حكمت: ١٧/١٦ مجاميع، ٢ تاريخ،

٤ . الأجوبة المحررة في البيضة الخبيثة المنكرة

«أنكر فيها على النصارى ما اعتادوه من
تعاطي البيض وغير ذلك في أعيادهم»

محمودية: ٢٦٦٨/٥ و ٢٧٨٧/٧ ،

برلين: ٢١٥٠ ، ميونيخ: ٨٨٦ ، ق/١١/ب،

أسعد أفندي: ٣٥٢٥ .

٥ . الأحاديث القدسية الأربعينية

حديث

(ط) : الأستانة: ١٣١٦ هـ ، اسطنبول: مطبعة

عارف أفندي ١٣٢٤ هـ ، حلب:

١٣٤٥ هـ .

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١ ، جامعة

برينستون: ٧٣٥ ، دار صدام: ١٢/

١٣١٩٥ ، التيمورية: ٥٩٣ ، حلب:

المدرسة الأحمدية ٣٠٩ حديث، بغداد:

مكتبة الأوقاف العامة ١٧/ ٤٨٨٧ و ٤/

٢٣١٧٤ مجاميع، عارف حكمت: ٤٧/ ٨٥

مجاميع، حاجي بشير أغا: ١٦/ ٦٥١ ،

المكتبة العمومية بالأستانة: ٨١٧ ، حاجي

محمود أفندي: ٣/ ٥٣٦ ، رئيس

الكتاب: ٥/ ١٢٠١ ، أسعد أفندي: ١/

٣٥٧٣ ، داماد إبراهيم باشا: ٢٨/ ٢٩٧ ،

حميدية: ٢/ ٢٠٠ ، ٥/ ١٤٣٩ ، عاشر

أفندي: ٥/ ٤٠٩ ، فاتح: ٧/ ٥٣٣٦

برلين: ١٥٢٣ ، ميونيخ: ٨٨٦ ، القاهرة -

أول - ٢٦٣/١ بروكلمان: (الأصل

١١/ ٣٩٤) ، انظر «الفهرس الشامل

للتراث الإسلامي العربي المخطوط»

١١٢/١ .

٦ . الأحاديث القدسية والكلمات الأنسية

حديث

انظر «الأحاديث القدسية الأربعينية» .

٧ . الأدب في رجب

«مواظ في فضل شهر رجب»

(ط) تحقيق عمرو عبد المنعم - بيروت :

المكتب الإسلامي. ١٩٩٢

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١ ، جامعة

برينستون: ١٨٣٥ ، الظاهرية: ٦٦٥٢ ،

العراق: القادرية ١٤٥٦ ، خودابخش: ٢٩/

٢٥٦٨ ، عارف حكمت: ١٢/ ٨٢ مجاميع،

١/ ٨٥ مجاميع ، ٥/ ٢١١ ، محمودية:

١٠/ ٢٦٩٠ ، مكتبة الجامعة الإسلامية:

٥٣/ ١٥٩١ ، فاتح: ٥٣٢٧ ، رئيس

الكتاب: ١٥/ ١١٤٦ ، داماد إبراهيم باشا:

١/ ٢٩٨ ، مركز جمعة الماجد: ٤٨١ .

٨ - أدلة معتقد أبي خنيفة في أبوي الرسول

صلى الله عليه وسلم

توحيد

(ط): المطبعة السلفية بمكة المكرمة ١٣٥٣هـ

العراق: القادرية ١٤٣٣، عارف حكمت: ٨٥/٤

مجاميع (١٨ق) ١٤٩ توحيد (١٨ق)

محمودية: ٢٥/٢٦٦٨ (٢٠ق)، مكتبة

الجامعة الإسلامية ١٨/١٥٨٩

٩ - الأربعون حديثاً

حديث

جامعة برينستون: ٧٢٦، راملاور: ٨٩٧٩

[١٠١٤]، دار صدام: ٢/١٣١٩٥،

١٨/١٠٦٦٧، وهناك نسخ أخرى انظر

«الفهرس الشامل للتراث الإسلامي العربي

المخطوط»: ٨٥، ٨٤/١.

١٠ - أربعون حديثاً في فضل القرآن

حديث

الأزهرية: ١/٥٠٢، دار صدام: ١٨/١٣١٩٥،

محمد بن سعود: ٤٠٠٦، معهد الاستشراق

بليينغراد: ١/٧٨، انظر «الفهرس الشامل

للتراث الإسلامي العربي المخطوط»: ١/

١١٢، حلب: المدرسة الأحمديّة ٣٠٩

حديث، خودابخش: ٤/٢٥٦٩ و ٦/٢٥٦٩

و ٢٢/٢٥٦٨، عارف حكمت: ٣/

١٧ مجاميع ٤٦/٨٥ مجاميع، مكتبة

الجامعة الإسلامية ٣/١٥٨٩ مجاميع،

اسطنبول: أسعد أفندي: ٣/٣٥٢٤،

حميدية: ٣/٢٠٠، حسني باشا: ٤٩/

٢٥١، رئيس الكتاب: ٣/١١٤٦، مهري

شاه: ٧/٢٢٠، داماد إبراهيم

باشا: ٢٠/٢٩٧، سليمانية: ١٧/١٠٤٠،

خسرو باشا: ١/٧٤٩، آصف

أفندي: ١/٦٣٢، القاهرة: أول-٧/٢٦،

١/١٢٠، برلين: ١٥٢٥، ميونيخ: ٨٨٦ و

لها شرح مسمى «الكشف المبين» للشيخ

أحمد بن علي القسطنطيني بطرسبرغ

(لينغراد): ٩٤١/١٠٥٢.

١١ - أربعون حديثاً في النكاح

حديث

(ط): القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٩١م.

١٢ - أربعون حديثاً من جوامع الكلم

حديث

كوبريلي: ٢/٢٧٨، التيمورية: ٢/١٨٠،

خودابخش: ١٥/٢٥٦٩، الحمودية:

٢٦٦٨، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٦/

١٥٨٩، رئيس الكتاب: ٥٣/١١٤٦،

أسعد أفندي: ٦/٣٥٢٥، داماد إبراهيم

باشا: ٣٠/٢٩٧، حاجي حسني باشا: ٦/

٢٥١.

١٣ - الأزهار المنثورة في الأحاديث المشهورة

حديث

الحميدية: ٢٠١، نسبة إليه صاحب «البضاعة

المزجاة» ص ٨٧.

١٤ - استخراج المجهولات للمعلومات

فلك

نسبه إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢ رقم

١٣٧).

١٥ - الاستدعاء في الاستسقاء.

فقه وآداب

(ط): تحقيق مشهور حسن سلمان -

بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٠.

خودابخش : ٢٥٦٩/١١ ، عارف
حكمت: ٨٥/١٩ (ق٦)، مكتبة الجامعة
الإسلامية: ١٥٩٠/٣٤ (٤ق)، برلين:
٣٦٠٥ ، ميونيخ ٨٨٦ ف٦٩، القاهرة -
أول - ٣٣/٧، لانتنه: ٣٨٣/٢، يحيى
أفندي: ٤٤٤ / ١٦، حاجي حسني باشا:
٢٥١.

١٦. الاستئنان عند القيام إلى الصلاة

فقه ولعلها «معرفة النساك في فضل السواك»
نسبه إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢).

١٧- استيناس الناس بغضائل ابن عباس

تراجم ومواعظ انظر «اتحاف الناس ..»
(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث.

خودابخش : ٢٥٦٩/٧ ، عارف
حكمت: ٨٥/٣٨، ١٨/١٧، برلين: ٩٦٧٣،
القاهرة - أول - ٢٥/٧، - ثاني - ٢٣/
٥ ، مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٨٩/١٢
، داماد إبراهيم باشا: ٢٩٨.

١٨ - الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة

حديث

(ط) : اسطنبول: المطبعة العامرة، ١٢٨٩هـ
شركة الصحافة، ١٣٠٨، كراتشي: مركز
علم وأدب، بيروت: دار القلم، دار
الأمانة ومؤسسة الرسالة ، ١٣٩١هـ
بتحقيق الأستاذ محمد الصباغ، وكذلك
دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ بتحقيق محمد
السعيد بن بسيوني زغلول، المكتب
الإسلامي. ١٩٨٥

المسجد الأقصى : ١/٥٤/٧٢ حديث، جامعة
برينستون: ٧٨١، دار صدام: ٥٣/٦٩٨،

أوقاف الموصل: ١٢٣/٨، برلين: ٢/٢٨٠،
كليات سيلبي أولي: ٤/١٩١، جاريت
يهودا: ٥٢٢٦ [٧٨١]، معهد الاستشراق
بليينغراد: ١/٧٨، العراق: القادرية
١٤٤٧، بغداد: مكتبة الأوقاف
العامرة ٢٤٩١ و ٢٩٤٨ و ٢٩٠٨ و ١٣٧٨٦،
عارف حكمت: ٢/٣١٤ مجاميع، ١٨١
حديث، المحمودية: ٦٢٨، ٨٥٢، ٢٧١٦،
الحرم المكي: ٤٢ حديث، مركز جمعة
الماجد : ٧٠٩، ٣١٠٨، انظر «الفهرس
الشامل للتراث الإسلامي العربي
المخطوط»: ١/٣٥٨.

١٩ - الاضطباع في الاضطباع

«في بيان سننية الاضطباع في الطواف وحكمه
في السعي»

دبي : مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، العراق:
١٤٣٣، خودابخش: ٢٥٦٨ / ٨، عارف
حكمت: ٢٠/ ٨٢ مجاميع، ٤٤ / ٨٥
مجاميع، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٤٢/
١٥٩١، محمودية: ٣/٢٧٢٧،
برلين: ٤٠٦٢، داماد إبراهيم باشا: ٢٩٨.

٢٠ - الأصول المهمة في حصول المتمة

«مباحث تتعلق بأداب الصلاة والخشوع
فيها»

هدية العارفين: ٥/٧٥٢، انظر «الفصول المهمة
في حصول المتمة».

٢١ - الاعتناء بالفناء في الفناء

تصوف

دبي : مركز جمعة الماجد ، ٣٨٧١، العراق :
القادرية ١٤٥٦ ، خودابخش : ٢٥٦٨ /

٥٨٠/٢٥٦٩، مكتبة الجامعة الإسلامية :
٥٢/١٥٩١ (١/٨٠٢ق)، برلين: ٥٥١٩،
ميونيخ: ٨١٦ ف ١١، لائنه: ٣٧٩/٢
رقم ٥ / ٢٥٦٨ ، ٨ / ٢٥٦٨ ،
راملاور: ١٩٧/١، ٧١٧/١، أسعد أفندي:
٣٥٢٥، حفيد أفندي: ٤٥٣.

٢٢ - إعراب القاري على أول باب البخاري

لغة

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، إسحق
الحسيني القدس: ٨ / ٢٩، جون ريلاندز:
١٧٨٢ خودابخش: ٥٠ / ٢٥٦٨، عارف
حكمت: ٨٥ / ٩ مجاميع، مكتبة الجامعة
الإسلامية: ١٥٩٠/٢٤.

٢٣ - الإعلام بفضائل بيت الله الحرام

مواعظ

برلين: ٤٠٦٣، خسرو باشا: ٧٤٩، أسعد
أفندي: ١٥٨١.

٢٤ - اقتداء الحنفية بالسادة الشافعية

فقه

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين،
انظر «لسان الاهداء في الاقتداء».

٢٥ - الإنبياء، بأن العصا من سنن الأنبياء.

فقه ومواعظ

جامعة برينستون، العراق:
القادرية ١٤٥٦، خودابخش: ٢٥٦٩/٩،
٢٥٤٨/٤٣، ٢٥٦٨/٥٥
كوبريلي: ٥٨٤/٢، ديال سنغ: ٥٩ج، عارف
حكمت: ٨٢/٩ مجاميع، ٨٥/٢٧ مجاميع،
مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٩١/٥.

برلين: ٢٥٤٨/٩، لائنه ٣٨٩/٢، ٣٩٠،
يوسف أغا: ٤٨٨٨، بطرسبرغ (ليننغراد)
١٥٩٥ B/٩١٧

٢٦ - أنوار الحج في أسرار الحج

«رسالة في الحج وأدابه وأسراره»

(ط): بيروت : دار البشائر، تحقيق الدكتور
أحمد الحجى الكردي ١٩٨٨م، عمان: دار
عمار، تحقيق: مشهور ————
سلمان ١٩٩٢م

عارف حكمت: ٨٥/٢٢ مجاميع، محمودية:
١/٢٧٢٧، مكتبة الجامعة الإسلامية:
٣٨/١٥٩٠، برلين: ٤٠٦٦، رئيس
الكتاب: ١١٤٦، داماد إبراهيم باشا: ٢٩٨.

٢٧ - أنوار القرآن وأسرار الفرقان كج

تفسير

الظاهرية: ٧٢١٢، عارف حكمت: ١٧ تفسير،
مكتبة جامعة اسطنبول: (أ) ٣٨٩٨، يوسف
أغا: ٥١٩٢.

٢٨ - أورد الملا علي القاري

أدعية وأذكار

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

٢٩ - بداية السالك في نهاية المسالك في شرح

المناسك

«فقه مناسك الحج»

خودابخش: ٨٠٣، محمودية: ١٠٤٥، يوسف
أغا في قونيا: ١٨.

٣٠ - البرة في حب البرة

جواب على سؤال ورد إلى الشيخ عن حديث
«خب الهرة من الإيمان»

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١ ، بغداد :
مكتبة الأوقاف العامة ١٠٠ / ١٣٧٣٢ ،
خودابخش : ٣ / ٢٥٦٨ / ٣٢ /
٢٥٦٨ ، عارف حكمت : ٢٣ / ٨٢ / ٣ ،
٢١١ ، محمودية : ٢٢ / ٢٦٦٨ ، ١٥ /
٢٦٩ برلين : ٦٣٩ ، فاتح : ٥٣٢٧ ، ٥٣٣٦ ،
الشعب / كيره سون : ٧٣ / ٢ ، محمد بن
سعود : ٥٠٩ / ٢ ، ٤٠١ / ٣ .

٣١ - البرهان الجلي العلي على من سمي بغير
مسمى بالولي

«رسالة رد فيها على فتوى في حكم الصلاة
أثناء خطبة الإمام يوم العيد»
مكتبة الجامعة الإسلامية : ٣٧ / ١٥٩٠ ،
(١ / ٢ ، ٦ ق) ، برلين : ٣٥٩٩ ، القاهرة -
أول - ٢٣ / ٧ .

٣٢ - البلا في مسألة الولاء

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢) ،
سليمانية : ١٢ / ١٠٤٠ .

٣٣ - بهجة الإنسان ومهجة الحيوان

«مختصر كتاب حياة الحيوان»

أسعد أفندي ٢٨٩٩ ، هدية العارفين : ٥ / ٧٥١ .

٣٤ - بيان فعل الخير إذا دخل مكة من حج عن
الخير

فقه

(ط) : بولاق ١٢٨٧ هـ .

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١ ، جامعة

برينستون : ١٨٥٦ ، العراق : القادرية
١٤٣٣ ، خودابخش : ٢٤ / ٢٥٦٨ ، عارف
حكمت : ٨٢ / ٤ مجاميع ٣٠ / ٥٨
مجاميع ، محمودية : ٩ / ٢٦٦٨ ، مكتبة
الجامعة الإسلامية : ٤٠١٥٩١ .

٣٥ - البيئات في تباين بعض الآيات

«رسالة في بيان بعض أشرط الساعة»

هدية العارفين : ٥ / ٧٥٢ ، انظر «العلامات
البيئات في تباين بعض الآيات» .

٣٦ - التانبية في شرح التانية

«شرح القصيدة التائية في المواعظ لابن
المقري»

عارف حكمت : ٧ / ١٧ ، حاجي حسني
أفندي : ٦٠٤ .

٣٧ - تبعيد العلماء عن تقريب الأمرء

«رسالة في بيان آداب العالم و طالب العلم»

معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم
السوفيتية B٩٩٣ ، بلدية الإسكندرية
٥١٥١ ، خودابخش : ١٤ / ٢٥٦٩ ، عارف
حكمت : ١٧ / ١ مجاميع ، مكتبة الساقزلي :
١٠٣٠ عام ٤٢٦ خاص ، برلين : ٨٨٤٧ ،
سليمانية : ١٠٤٠ ، الفاتح : ٥٣٣٦ .

٣٨ - التبيان في بيان مافي ليلة النصف من
شعبان وليلة القدر من رمضان

مواعظ

هدية العارفين : ٥ / ٧٥٢ ، انظر «رسالة فيما
يتعلق بليلة النصف من شعبان» .

٣٩ - تتميم المقاصد وتكميل العقائد

توحيد

محمودية: ٢٧٣٦ / ٦.

٤٠ . التجريد في إعراب كلمة التوحيد وما يتعلق من التمجيد

«رسالة في إعراب لا إله إلا الله وبيان معناها»

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٩٩٠
بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩١.

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، خودابخش
٢٥٦٨/٥١ و ٢٥٦٩/٣، جامعة
برينستون: ٢٣٧٤، عارف حكمت: ١/ ٨٢
مجاميع، ٨٥ / ٢٥ مجاميع، مكتبة
الجامعة الإسلامية: ١٥٨٩ / ٢، أسعد
أفندي ١٦٩٠، برلين: ٢٤٤٥.

٤١ - تحسين الطوية في تحسين النية

«مواعظ في الحظ على الإخلاص وحسن
النية»

عارف حكمت: ٨٢ / ٣١ مجاميع، ٨٥ / ١٦
مجاميع، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٣٠ /
١٥٩٠، أسعد أفندي: ٣٥٢٥، داماد
إبراهيم باشا: ٢٩٨، ميونيخ: ٨٨٥
ف ١٠٣، برلين: ٢٦٣٥.

٤٢ . تحفة الحبيب في موعظة الخطيب

«جملة من خطب المصطفى صلى الله عليه
وسلم وأصحابه الكرام»
هدية العارفين: ٧٥١ / ٥، انظر «تحفة
الخطيب..»

٤٣ - تحفة الخطيب وموعظة الحبيب

«جملة من خطب المصطفى صلى الله عليه
وسلم وأصحابه الكرام»
بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ١٣٧٣٢ / ٥ ،

عارف حكمت: ٤ / ١٧ مجاميع، برلين:
٣٩٤٥، سليمانية: ١٠٦٨.

٤٤ - تحقيق الإبانة في صحة إسقاط مالم يجب من الحضنة

فقه

نسبه إليه البغدادي في إيضاح المكنون
ص ٢٦٤.

٤٥ - تحقيق الاحتساب في تدقيق الانتساب

فقه

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، جامعة
برينستون: ٢٠٤٨، خودابخش: ٢٥٦٨ /
٢٠، عارف حكمت: ١٢ / ١٧ مجاميع
٨٥ / ٤١ مجاميع، محمودية
٣٠ / ٢٦٦٨، ١٤ / ٢٦٩٠ مكتبة الجامعة
الإسلامية: ١٣ / ١٥٨٩ (٣ق)، برلين:
٥٦٠٠، ميونيخ: ٨٨٦ ف ٢٠٥ / ب، داماد
إبراهيم باشا: ٢٩٨.

٤٦ - تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية

عقيدة

دار الكتب المصرية: ١ / ٨٧ / ٩٥ مجاميع.

٤٧ . تخريج قراءات البيضاوي

قراءات

انظر الفيض السماوي في تخريج قراءات
البيضاوي.

٤٨ - التذهين للتزيين على وجه التبيين

« ذيل على كتاب تزيين العبارة لتحسين
الإشارة في حكم الإشارة بالمسبحة
بالتشهد في الصلاة»

العراق: القادرية ١٤٥٦، عارف حكمت:
٨٢/٥ (٤ق)، ٢١١ / ٢ مجاميع (٣ق)،
محمودية: ٢٦٦٨ / ١٨، ٢٦٩٠ / ٥،
مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٩٠ / ٣٤
ميونيخ: ٨٨٦، ف ١٦٠، القاهرة- أول-
٢٤/٧، ثاني- ٩٦/١، يحيى أفندي: ١٥/
٤٤٤، راملاور: ١/١٨٠، ٢٤٦، برلين:
٨٨٦، فاتح: ٥٣٢٧.

٤٩ - تذكرة الموضوعات

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

٥٠ - تزيين العبارة لتحسين الإشارة

«رسالة في بيان حكم الإشارة بالمسبحة في
التشهد في الصلاة»

(ط): في ضمن رسائل ابن عابدين ، طنطا:
دار الصحابة للتراث. [١٩٩٠]

الظاهرية: ٦٤١٤، جامعة برينستون: ١٧٧٠،
خودابخش: ٣٢٧٧/٤ و ٢٦٣٥/٤٠ و
و ٣٢٧٧/١٤ و ٢٥٦٨/٢٦، العراق:
القادرية ١٤٦ / ١٤٥٦، بغداد: مكتبة
الأوقاف العامة ٣٧٩٩/١٤
و ١٣٧٣٢/٩ و ٣٧٤١/٣، عارف حكمت:
١٨ / ٨٥ مجاميع (٨ق)، محمودية:
٤ / ٢٦٠١، ٢٦٥/٢٦، ٢٦٦٨/١٧، برلين:
٣٦٠٣، المكتب الهندي: ١٤٣٣، القاهرة-
ثاني- ١/٤١٠، آصفية: ١/٦١٦ رقم
٣٤، يوسف آغا ٦٥٣، انظر «ذيل تحسين
الإشارة...»، طشقند: ٤١٢٢.

٥١ - تسلية الأعمى عن بلية العمى

مواعظ

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث. [١٩٩٠]

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، دار صدام:
٢٥ / ١٣١٩٥، العراق: القادرية ١٤٣٣،
خودابخش: ٢٥٦٨ / ٣١، عارف حكمت:
١٩ / ٨٢ مجاميع، ٨٥/٤٣ مجاميع،
محمودية: ٢٠ / ٢٦٩٠، مكتبة الجامعة
الإسلامية: ١٧ / ١٥٨٩، انظر «طرفة
الهميان في تحفة العميان».

٥٢ - تشييع فقها، الحنفية لتشيع سفها، الشافعية

«كتاب في الدفاع عن مذهب أبي حنيفة والرد
على كتاب مغيث الخلق المنسوب إلى إمام
الحرمين عبد الملك الجويني»

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:
٤٤ / ١٠٠٤٤، عارف حكمت: ٥ / ٣٥ (٣ق)،
برلين: ٢١٤٠، القاهرة- أول- ٢٢/٧،
٣٤، راملاور: ١ / ٧٠٦ رقم ٦٨، أسعد
أفندي: ١٦٩٠، انظر «ذيل تشييع
فقهاء...».

٥٣ - التصريح في شرح التسريح (أو التصريح أو التسريح)

«رسالة في سنية تسريح اللحية وتمشيطها
وخضابها»

(ط): عمان: دار عمار للنشر ١٩٩٢م بتحقيق
مشهور حسن سلمان.

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، جامعة
برينستون: ٢٠٧٣، العراق: القادرية
١٤٥٦، بغداد: مكتبة الأوقاف العامة
٦٠ / ١٣٨١١، خودابخش: ٢٥٦٨/٣٨،
عارف حكمت: ١١/٨٢ مجاميع، ٦ / ٨٥
مجاميع، مكتبة الجامعة

الإسلامية: ٢٠/ ١٥٩٠ ، محمودية:
٢٩/ ٢٦٦٨ ، أسعد أفندي: ٣٥٢٥ ، برلين:
٥٤٤٦ ، ميونيخ: ٨٨/ ب ، هدية العارفين:
٧٥١/ ٥ ، مكتبة الشيخ أبي اليسر
عابدين.

٥٤ . تطهير الطوية بتحسين النية

رسالة في بيان الحديث «نية المؤمن خير من
عمله»

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، بيروت
المكتب الإسلامي. [١٩٨٩]

دبي: مركز جمعة الماجد، ٢٨٧١، عارف
حكمت: ٣٤ / ٨٥ مجاميع، محمودية
٢٦٦٨ / ٢٠:

٥٥ . تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري

حديث

عارف حكمت: ٢٥ حديث، شهيد علي: ٢/
١٨٤١.

٥٦ . تفسير الآيات المتشابهات

تفسير

نسبها إلى الشيخ القاري بروكلمان (ملحق
٥٤٢/ ٢)، سليمانية: ٣ / ١٠٥٥ .

٥٧ . تفسير سورة القدر

تفسير

جامعة برينستون: ٤٢٩ .

٥٨ . تفسير القرآن

تفسير

حلب: خزانة المدرسة العثمانية ٢١ تفسير،
بروكلمان: ٢ / ٣٤٩ ، الملحق: ٢ / ٥٣٩ ،

الأعلام ١٢/ ٥ ، مختصر نشر النور ٣٦٧ ،
انظر «أنوار القرآن وأسرار الفرقان» .

٥٩ . تمييز المرفوع عن الموضوع

حديث

دار الكتب المصرية: ١ / ١٨٤ ، انظر «الأسرار
المرفوعة في الأخبار الموضوعة» .

٦٠ . توضيح المباني وتنقيح المعاني

أصول الفقه

هدية العارفين: ٥ / ٧٥٢ .

٦١ . الثمار الجنية والكلمات الأنسية

كتاب في ترجمة الإمام أبي حنيفة وأصحابه
ثم بقية طبقات الأحناف

(ط): انظر «الثمار الجنية في أسماء الحنفية» .

٦٢ . الجمالين على الجلالين

تفسير

الظاهرية: ٦٣٦٩ ، خودابخش: ٢٥٦ ، عارف
حكمت: ٤٤ تفسير ، ٤٥ تفسير،
محمودية: ١٢٦ ، ١٢٧ ، مكتبة الجامعة
اسطنبول: (أ) ٤٩٩١ - (أ) ٨٤٣ ، يوسف
أغا: ٧٠٩ .

٦٣ . جمع الأربعين في فضل القرآن المبين

حديث

هدية العارفين: ٥ / ٧٥١ : انظر «أربعون
حديثاً في فضل القرآن» .

٦٤ . جمع الوسائل في شرح الشمائل

سيرة وشمائل

(ط): اسطنبول: مطبعة يحيى أفندي،

١٢٩٠ هـ، القاهرة: المطبعة الأدبية،
١٣١٧ هـ، مصطفى البابي الحلبي،
١٣١٧ هـ

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:
١٩٠٦، بغداد: مكتبة الأوقاف العامة
١٧٥٥١ و ٢٣١٧٢، عارف حكمت: ٣٠
حديث، محمودية: ١١١ حديث، قره باش:
٢٩٤٦ - ٢٩٤٩ عام ٣٠٥ - ٣٠٨ خاص،
جامعة برينستون: ٤٤٩٧، الحرم
المكي: ٤٢٤ سيرة، لأبي عبد الله
أفندي: ٥٨، ٥٩، أسعد أفندي: ٣٥٨،
الفتاح: ٨٤٢، حاجي بشير أغا: ١١٩، ١٢٠،
حميدية: ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، قيليج علي
باشا: ٢٢٦، فروج سلاطيان: ٤٤.

٦٥ - حاشية على تفسير البيضاوي (الجزء الأخير)

تفسير

مكتبة الحرم النبوي: ٢٦ تفسير .

٦٦ - حاشية على شرح الجبري للقصيدة الشاطبية

قراءات

انظر «شرح الشاطبية...» .

٦٧ - حاشية على شرح رسالة الوضع

لغة

نسبه إليه صاحب «البضاعة المزجاة» ص ٨٩

٦٨ - حاشية على شرح المقاصد

وهو «شرح مقاصد الطالبين في أصول الدين»
للسعد التفتازاني

«كشف الظنون» ١٧٨٠ و «الرمز الكامل»
(ق/١١/ب).

٦٩ - حاشية على شرح الهداية للمرخيناني

فقه

هدية العارفين ٧٥٢ .

٧٠ - حاشية على فتح القدير

فقه

كشف الظنون ٢٠٣٤، «الرمز الكامل» ق
١١/ب

٧١ - حاشية على المواهب اللدنية

سيرة وشمائل

هدية العارفين: ٧٥٢/٥ وانظر «شرح
المواهب اللدنية».

٧٢ - حاشية على نزهة النظر

حديث

انظر «شرح شرح نخبة الفكر».

٧٣ - حدود الأحكام

فقه

نسبه إلى الشيخ القاري البغدادي في «هدية
العارفين» ص ٧٥٢ و بروكلمان (ملحق
٥٤٣/٢).

٧٤ - الخدر في أمر الخضر

(ط): دمشق: دار القلم، ١٩٩١، بتحقيق
محمد خير رمضان يوسف

انظر «كشف الخدر عن حال الخضر»

٧٥ - العز الثمين للحسن الحسين لابن الجزري

أدعية وأذكار

(ط): مكة المكرمة: مطبعة الميري، ١٣٠٤ هـ.

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٣٧٠، جامعة
برينستون: ١٩٣٥، الظاهرية: ٦٤١٤،
العراق: القادرية ٢٠٦٠، بغداد: الأوقاف
العامّة ٢٩٧٢، خودابخش: ١٤٥٠
و ٣٤١٥، عارف حكمت: ٣٠ أدعية، ٣١
أدعية، ٣٢ أدعية، محمودية: ٨٥٤، ٨٦٩،
، بشير أغا: ١٣٤ حديث، برلين: ٣٧٠١،
المكتب الهندي: ٣٤٨، القاهرة-
أول- ٣٣٥ / ١، ١١٠ / ٢، قوله: ١١٥ / ١،
لاتنه: ١٥٢ / ١، رقم ١٤٥٠، أيا صوفيا:
٢٠٤٤، قيلج علي باشا: ٢١٠، سليم أغا
١٧ / ٢، سليمانية: ٢٨٨ / ٩، ١٠٤٠ / ٢
القاهرة- ثاني- ١١٠ / ١، بيشاور: ٣٦١،
راملاور: ٧٨ / ١ رقم ١١، انظر «الفهرس
الشامل للتراث الإسلامي العربي
المخطوط»: ٧٢٧ / ٢.

٧٦ - الحزب الأعظم والورد الأفخم لانتسابه واستناده إلى الرسول الأكرم

أدعية وأذكار

(ط): آستانة: ١٢٦٢ هـ بولاق: ١٣٠٠ هـ
١٣٠٧ هـ مكة المكرمة: ١٣٠٧ هـ وشرحه
الشيخ أبو اسحاق الساقزي في «فيض
الأرحم وفتح الأكرم على الحزب الأعظم»
و محمد بن سلامة الإسكندري في «فيض
الباري» و الشيخ عثمان العرياني في
«الرمز الكامل في شرح الدعاء الشامل» و
الشيخ محمد بن يوسف الإزميري في
«فتح العلم في كشف أسرار الحزب
الأعظم» و الشيخ محمد بن محمود
الطرابزوني في «الدر المنظوم» دبي : مركز
جمعة الماجد ٩٨٩، الظاهرية: ١٥٠٥ و
٣٦٢٩ و ٩٧٢٤ و ١٩٦ و ٣٦٢٣،

خودابخش: ١٤٥٢، بغداد: الأوقاف
العامّة ١٠١٠٦ / ١، جامعة برينستون:
١٩٤٩، عارف حكمت: ٣٤ أحزاب،
محمودية: ١٦٤٣، ١٦٤٤، يوسف أغا:
٤٣ / ١.

٧٧ - الحظ الأوفر في الحج الأكبر

فقه

(ط): لكنو: ندوة العلماء، ١٣٩١ هـ تقديم
الشيخ أبو الحسن الندوي، مكة المكرمة:
المدرسة الصولتية، ١٣٩١ هـ
دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:
٩٠٢٣، العراق: القادرية ١٤٣٣،
خودابخش: ٢٥٦٨ / ١٧، عارف حكمت:
١٣ / ٨٢ مجاميع، ١٤ / ٨٥ مجاميع،
محمودية: ١١ / ٢٦٦٨، ٢ / ٢٧٢٧، مكتبة
الجامعة الإسلامية: ٢٨ / ١٥٩٠.

٧٨ - دامغة المبتدعين وناصرة المهتدين

فقه

نسبها إليه صاحب «البضاعة المزجاة»
ص ٨٨، والمعروف أنها للحسن بن أشرف
التبريزي، انظر برلين: ٢ / ١٨٥.

٧٩ - الدر الثمين في شرح حديث الأربعين

حديث

أسعد أفندي: ٣١١.

٨٠ - الدرّة الرضية في الزيارة المصطفوية الرضية

رسالة في بيان فضل زيارة المدينة المنورة
وأدائها

(ط): بولاق، ١٢٨٧ هـ، طنطا: دار الصحابة
للتراث دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١،

جامعة برينستون: ١٨٥٧، العراق:
القادرية ١٤٣٣، خودابخش: ٤ / ٢٥٦٨ ،
عارف حكمت: ٢٥ / ٨٢ مجاميع، ٢٣ /
٨٥، محمودية: ٣ / ٢٦٠٦، ١٥ / ٢٦٦٨،
١٣ / ٢٧٢٧، مكتبة الجامعة الإسلامية:
٣٩ / ١٥٩٠، برلين: ٤٠٦٤، ميونيخ: ٨٨٦
ف ١٤٥، القاهرة - أول - ٧ / ٤٥.

٨١ . الدرر والثرر من كلام سيد البشر

حديث

انظر «أربعون حديثاً» .

٨٢ . الذخيرة الكثيرة في رجا، المغفرة للكبيرة

رسالة في الرد على ابن حجر الهيتمي
الشافعي القائل بنفي تكفير الكبائر مجملاً
بسبب أداء الحج والرد على مير بادشاه
البخاري القائل بإثباته مطلقاً
(ط): بيروت: المكتب الإسلامي.

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، العراق:
القادرية ١٤٣٣ و ١٤٥٦، خودابخش: ١٤ /
٢٥٦٨، عارف حكمت: ٢١ / ٨٢ مجاميع
(٨ق) ، ٣٧ / ٨٥ مجاميع (٥ق) ،
محمودية: ١ / ٢٦٩٠ (٧ق) ، ٩ / ٢٧٢٧
(٨ق) ، مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٠ /
١٥٨٩ (٥ق) ، سليمانية: ٢٠٤٦ .

٨٣ . ذيل تحسين الإشارة

فقه

الظاهرية: ٦٤١٤ .

٨٤ - ذيل تشييع فقهاء الحنفية لتشييع سفها، الشافعية

فقه انظر «تشييع فقهاء الحنفية...»

مكتبة الجامعة الإسلامية: ٢٢ / ١٥٩٠ .

٨٥ - ذيل الرسالة الوجودية في نيل المسألة الوجودية

رسالة في الرد على القائلين بوحدة الوجود
هدية العارفين: ٥ / ٧٥٢ وانظر «المرتبة
الشهودية...» .

٨٦ - ذيل المرتبة الوجودية

تصوف انظر «المرتبة الشهودية...» .

خودابخش: ١٦ / ٢٥٦٨ .

٨٧ . رد الفصوص

رسالة في الرد على ابن عربي
بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٢ / ٦٨٠٠
مجاميع، كشف الظنون ١٢٦٤ وهدية
العارفين ٧٥٢ و بروكلمان (٢ / ٥١٩ رقم
٢١) - القاهرة: ٢ / ٨٦ ، يني جامع:
٧٢٨ ، بلدية الإسكندرية: ١٣ / ٣٠٧٥
مجاميع.

٨٨ . رد المتشابهات إلى المحكمات

تفسير

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤)،
سليمانية: ٢ / ١٠٥٥ .

٨٩ . رسالة الاقتداء في الصلاة للمخالف

فقه

هدية العارفين: ٥ / ٧٥٢ و انظر «لسان
الاهتداء في الاقتداء» .

٩٠ . رسالة رد بها على من نسب إلى سب الإمام الشافعي

تراجم

انظر «رسالة في الرد على من نسبته إلى
تنقيص الإمام الشافعي».

٩١ . الرسالة الصطانية

تصوف

خودابخش: ٢٥٦٨/٤٧.

٩٢ . رسالة في إتمام الركوع

فقه

نسبها إليه صاحب «البضاعة المزجاة»
ص ٩٠، انظر «الفصول المهمة في حصول
التمتة».

٩٣ . رسالة في إحراق المصحف إذا خرج من الانتفاع

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢ رقم
١٢٤ وراملاور: ١/١٩٧).

٩٤ . رسالة في الاستنجا.

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٣).

٩٥- رسالة في الإشارة بالمسبحة في قراءة النشيد

فقه

انظر «تزيين العبارة لتحسين الإشارة».

٩٦ . رسالة في باب الإمارة والقضاء.

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢
رقم ١٢٤)، سليمان: ١٥/١٠٢٩.

٩٧ . رسالة في بيان أشهر الحرم

فقه

جامعة برينستون:

٩٨ . رسالة في بيان أفراد الصلاة عن السلام هل
يكبر أم لا

رسالة في حكم الصلاة على النبي عليه
الصلاة والسلام

خودابخش: ٢٥٦٨/٤٨، عارف حكمت: ٣٠/

٨٢ (٤ق)، ٧/٨٥ (٥ق)، محمودية ٢٦/

٢٦٦٨، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٢١/

١٥٩٠ (٣ق)، برلين: ٣٩٢٦، لائنه: ٢/

٣٨٧ رقم ٤٨ / ٢٥٦٨، يحيى أفندي:

١١١ / ٤٤٤.

٩٩ . رسالة في بيان أفضل التابعين

تراجم

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٤١ / ٢٧٦٩
مجاميع.

١٠٠ . رسالة في بيان أن المكتوب لا يجوز العمل
به

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،
سليمانية: ١٩ / ١٠٢٣، لعلها موضوعات
مستلة من بعض الكتب.

١٠١ . رسالة في بيان أولاد النبي صلى الله عليه
وسلم

سيرة و شمائل

خودابخش: ١٧ / ٢٥٦٨، محمودية: ٣٦/

٢٦٦٨، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٢/١،

برلين: ٩٦٤٥، القاهرة- أول- ٥ / ١٩٨،

ثاني- ٦ / ٩٨.

١٠٢ . رسالة في بيان التمتع في أشهر الحج للمقيم

عارف حكمت : ٧ / ٨٢ مجاميع، محمودية:
٢٦٦٨ / ٨ ، ٢٧٢٧ / ٥ ، برلين: ٤٠٦٠،
أسعد أفندي: ٦٥٥.

١٠٣ - رسالة في بيان صفة مزاج النبي صلى الله
عليه وسلم

سيرة وشماثل

بغداد: مكتبة الأوقاف
العامّة ١٩ / ٣٧٩٩ مجاميع.

١٠٤ - رسالة في بيان الفرق بين صفد وأصفد
ونحوهما

لغة

مكتبة الجامعة الإسلامية: ٢٦ / ١٥٩٠ عارف
حكمت: ٩ / ٨٥.

١٠٥ - رسالة في تأويل حديث التجديد

حديث

راملاور: ١ / ٤٨٤.

١٠٦ - رسالة في ترتيب وظائف الوقف

فقه

نسبها إلى الشيخ القاري بروكلمان (ملحق
٢ / ٥٤٢)، سليمانية: ٢٣ / ١٠٣٣، لعلها
موضوعات مستلة من بعض الكتب.

١٠٧ - رسالة في تفاوت الموجودات

فقه

نسبها إليه بروكلمان (الأصل ٢ / ٥١٩ -
٥٢٠ رقم ٤٢)، مكتبة برلين: ٣٣٦٩.

١٠٨ - رسالة في التفسير

تفسير

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٤ / ٢٣٥٧
مجاميع.

١٠٩ - رسالة في تفسير بعض الأحاديث

حديث

الجامعة الأمريكية في بيروت: ٩٩٥ سابقاً.

١١٠ - رسالة في الثبوت الشرعي

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢)،
سليمانية: ٢٥ / ١٠٣٣، لعلها موضوعات
مستلة من بعض الكتب.

١١١ - رسالة في الجمع بين الصلاتين

فقه

نسبها إليه بروكلمان (الأصل ٢ / ٥٢٣ رقم
١٧٣) لانتها ١١ / ٢٨٢ رقم ١١ ، ١٢ /
٢٥٢٨

١١٢ - رسالة في الحج

فقه

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ١ / ٤٩٠٦

١١٣ - رسالة في حديث البراء في صحيح البخاري

جواب حول استفسار عن حديث البراء في
باب « الصلاة من الإيمان » في كتاب
البخاري

خودابخش: ٣٠ / ٢٥٦٨ و ٤٩ / ٢٥٦٨، مكتبة
الجامعة الإسلامية: ٢٦ / ١٥٩٠

١١٤ - رسالة في حق تأخير الشهادة

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،
سليمانية: ٢٢ / ١٠٣٣، لعلها موضوعات
مستلة من بعض الكتب.

١١٥ - رسالة في حكم الحاج عن غيره إذا تجاوز
حدود الحرم بغير إجماع

العراق: القادرية ١٤٣٣ ، دمشق: مكتبة
الشيخ أبي اليسر عابدين.

١١٦ . رسالة في حكم الشفعة

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

١١٧ . رسالة في حل رموز الشاطبية

انظر «الشاطبية على الشاطبية».

١١٨ . رسالة في حماية مذهب الإمام أبي حنيفة

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢) رقم
(١٢١)، أصفية ١١/١٣٠٦، انظر «تشييع
فقهاء الحنفية...».

١١٩ - رسالة في الرد على من ذم مذهب الإمام
أبي حنيفة

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢) رقم
(١٢٠) القاهرة ثاني - ١٩٥ / ١٩٩ ، انظر
«تشييع فقهاء الحنفية...».

١٢٠ - رسالة في الرد على من نسبته إلى تنقيص
الإمام الشافعي

نسبها إليه بروكلمان (الأصل ٢ / ٥١٩) رقم
(٢٣)، وصاحب البضاعة المزجاة ص ٨٨،
انظر «ذيل تشييع فقهاء الحنفية...».

١٢١ . رسالة في الزينة

بغداد : مكتبة الأوقاف العامة ٢٢ / ٣٧٩٩
مجاميع.

١٢٢ . رسالة في شرح حديث «إن الله خلق آدم على
صورته»

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

١٢٣ . رسالة في شرح حديث ورد في العقائد

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ١١ / ١٣٧٣٢
مجاميع.

١٢٤ . رسالة في شرط وقف السلطان النوري

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،
سليمانية: ٢٠ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات
مستلة من بعض الكتب.

١٢٥ . رسالة في شهادة المستخدمين على المتولي

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،
سليمانية: ١٨ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات
مستلة من بعض الكتب.

١٢٦ . رسالة في طريق تحصيل العلم

مواعظ

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٣ رقم
١٤٨)، وراملاور ١ / ٣٤٧ رقم ١٣/ب،
انظر «تبعيد العلماء عن تقريب الأمراء».

١٢٧ - رسالة في العتمة

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢).

١٢٨ - رسالة في فضائل الأشهر

بترسبرغ ٢٠٠٩ / B١٤٧٧

انظر «رسالة في بيان الأشهر الحرم»

١٢٩ - رسالة في فضيلة رجب المرجب

مواعظ

انظر «الأدب في رجب».

١٣٠ - رسالة في الإمامات ومعرفة أقسامها

لغة

عارف حكمت: ١٠ / ١٢٢ مجاميع.

١٣١ - رسالة في ماهية الملائكة وقصة خلق آدم

توحيد

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢)،

سليمانية: ٤ / ١٠٣٣.

١٣٢ - رسالة في مسائل الإمامة

توحيد

راملاور: ١ / ٥٠٨.

١٣٣ - رسالة في مسألة الإبراء.

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢).

سليمانية: ٢٧ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات
مستلة من بعض الكتب

١٣٤ - رسالة في مناقشة البيضاوي في الحديث
الذي ذكره في رفع العذاب عن أهل القبور

حديث / توحيد انظر «صنعة الله في صيغة
صبغة الله»

دار الكتب المصرية: ١٥٧ مجاميع.

١٣٥ - رسالة في النكاح

فقه

خودابخش: ٣٦ / ٢٥٦٨ و ٥٦ / ٢٥٦٨.

١٣٦ - رسالة في وحدة الوجود

رسالة في الرد على القائلين بوحدة الوجود

انظر «الرتبة الشهودية في المنزلة الوجودية».

١٣٧ - رسالة في وقف الإجارة

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢)،

سليمانية: ٢٤ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات

مستلة من بعض الكتب.

١٣٨ - رسالة فيما يبطل دعوى المدعي

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢)،

سليمانية: ٢٦ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات

مستلة من بعض الكتب.

١٣٩ - رسالة فيما يتعلق بالحمد والشكر

مواعظ

مقالة مقتطفة من مستهل «مرقاة المفاتيح

شرح مشكاة المصابيح».

المحمودية: ٢/٢٦٦٨ .

١٤٠ - رسالة فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان
وليلة القدر

مواعظ

(ط): بولاق، ١٣٠٧هـ بعنوان فتح الرحمن
بفضائل شعبان .

جامعة برينستون: ١٨٣٦، الظاهرية: ٨١٦٧،
العراق: القادرية ١٤٥٦، عارف حكمت:
٣ / ٨٥ مجاميع، محمودية: ٢٤ / ٢٦٦٨،
٣ / ٢٦٩٠ مكتبة الجامعة الإسلامية:
٥٤ / ١٥٩١ .

١٤١ . رسالة متعلقة بالحجر الأسود

سيرة وتاريخ

خودابخش: ٦ / ٢٥٦٨ .

١٤٢ . رسالة مشتملة على الأحاديث الصحيحة لخروج
المهدي

حديث/ توحيد

أفغانستان: وزارة المطبوعات والإرشاد ٢٧٥
مجاميع ، انظر «المشرب الورد في حقيقة
مذهب المهدي» .

١٤٣ . رسالة الموضوعات

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» .

١٤٤ - رفع الجناح وخفض الجناح بأربعين حديثاً
في النكاح

حديث

(ط): بيروت: المكتب الإسلامي. [د.ت] و
الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية،

١٤٠٨هـ بتحقيق خالد علي محمد دار
صدام: ١٣ / ١٩٥ ، محمد بن سعود:
٥٨٧٤، التيمورية: ٢ / ٢٠٩ ، ديال سنغ:
٥٩ج، خودابخش: ٥ / ٢٥٦٩، عارف
حكمت: ٢٨ / ٨٢ مجاميع، ٤٥ / ٨٥
مجاميع، ٣ / ٢١٢ مجاميع، مكتبة
الجامعة الإسلامية: ٥ / ١٥٨٩ مجاميع،
المحمودية ٣٧ / ٢٦٦٨ ، حميدية: ٢١ /
٣٨٨ ، داماد إبراهيم باشا: ٣٣ / ٢٩٧،
٤٦ / ٢٩٨ ، حسني باشا: ٢٥ / ٤٥،
إزميري اسماعيل حقي: ١ / ٣٦٦٩ ،
الفتاح: ١ / ٥٣٢٧، برلين: ٥٥٩٤ .

١٤٥ . رفع الخفا عن ذات الشفا

سيرة وشمائل

انظر «شرح الشفا...» .

١٤٦ . الرهص والوقص لمستحل الرقص

تصوف

الظاهرية: ٧٦٦٧، مكتبة مجمع اللغة العربية
بدمشق ٧٦٨ مجاميع، تونس: ١٠٧٨،
نسبها إليه صاحب البضاعة المزجاة
ص ٨٨

١٤٧ . زبدة الشمائل وعمدة الوسائل

سيرة وشمائل

الظاهرية: ٦٠١٩، محمودية: ١٧ / ٢٦٩٠،
الحرم المكي: ٤٢٤ سيرة .

١٤٨ . الزبدة في شرح قصيدة البردة

سيرة وشمائل

(ط): رسالة جامعية في جامعة ليدز للسيد
حمدان بن عطية الزهراني، جامعة

برينستون: ٤١٣٩، مكتبة الأسد:
١٤١٤١، المكتبة الوطنية في باريس،
محمودية: ٢٧٨٨/١، عارف حكمت: ١٤
قصائد، داماد ابراهيم باشا: ٢٩٧، لالا
إسماعيل: ٥٣٧.

١٤٩ - رسالة الرسالة في ذم الروافض من أهل الضلالة

توحيد

خودابخش: ٢٥٦٨ / ٢٥ و ٢٥٦٨ / ٣٣
و ١٢ / ٢٥٦٩، عارف حكمت: ٩ / ١٧
مجاميع (ورقة)، ٤٠ / ٨٥ مجاميع (٣ق)،
محمودية: ٢٦٦٨ / ٣٤ (٢ق)، مكتبة
الجامعة الإسلامية: ١٥٩١ / ٤٧ (٢ق)،
برلين: ٢١٤٧، لائنه: ٣٨٤ / ٢، ٣٩٠،
داماد إبراهيم باشا: ٢٩٨.

١٥٠ - سم القوارض في ذم الروافض

رسالة في الرد على الرافضة

(ط): بيشاور: مكتبة الكلية الشرقية، وانظر
«شم العوارض...».

١٥١ - سير البشرى في السير الكبرى

سيرة وشمائل

سليمانية: ٨٣٦.

١٥٢ - شرح أبيات ابن المقرئ

قراءات

هدية العارفين: ٧٥٢ / ٥.

١٥٣ - شرح الأملاني لعلي القاري

شرح قصيدة في التوحيد نظمها أبو الحسن
سراج الدين علي بن عثمان بن محمد
الأوسي

انظر «ضوء المعالي...».

١٥٤ - شرح الجامع الصغير

حديث

«كشف الظنون»: ٥٦١، «هدية العارفين»:
٧٥٢.

١٥٥ - شرح حديث «لا عدوى ولا طيرة...»

حديث

مقالة مقتطفة من «شرح نخبه الفكر...»، مكتبة
الجامعة الإسلامية: ٤٤ / ١٥٩١.

١٥٦ - شرح حزب البحر لأبي الحسن البكري

أدعية وأذكار

جامعة برينستون: ١٩٤٤، خودابخش:
٢٥٦٨ / ٢٨، عارف حكمت: ١٣٤ / ٢،
مجاميع ٥٧، أحزاب، لائنه: ٣٨٤،
٢٨ / ٢٥٦٨، حاجي حسني أفندي: ٦٠٤.

١٥٧ - شرح الرائية في رسم المصحف

مصاحف

هدية العارفين: ٧٥٢ / ٥، انظر «الهبات السننية
العلية على أبيات الشاطبية الرائية».

١٥٨ - شرح رسالة أفاض الكفر لبدر الرشيد

توحيد

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٥٧٨، جامعة
برينستون: ٢١٧٧، بغداد: مكتبة الأوقاف
العامة ٧٠٧٣ / ٦، ٩٩٥٥ / ٢، مجاميع،
عارف حكمت: ٣٧ فتاوى (٤٦ق)، فتاوى
(٤٨ق)، مكتبة الساقزي بالمدينة
المنورة: ٧٥١ عام ١٤٧ خاص، راملاور:
٢٠٨ - ٢٠٩، حاجي محمود أفندي:

٢٠٥٠، متحف طوبقوبو: ك ٧٨٨، حسني
باشا: ١١٧٠ / ٢.

١٥٩ - شرح الرسالة القشيرية

تصوف

يوسف آغا في قونيا: ٧٠٩.

١٦٠ - شرح الشاطبية

قراءات

(ط): المطبعة العامرة ١٣٠٢ هـ.

خودابخش: ١٣ / ٢٥٦٨، عارف حكمت: ١ /
٢٨٩، الحرم المكي ١٠ تجويد، ٢٤ تجويد.

١٦١ - شرح نخبة الفكر

مصطلح حديث

(ط): اسطنبول: مطبعة أخوت ١٣٢٧ هـ
بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨ هـ.

الظاهرية: المكتبة العمومية ٤٠١ و ٤٠٢، جامعة
برينستون: ٥٤٩، بغداد: مكتبة الأوقاف
العامرة ١٣٥٨ / ٢ مجاميع، خودابخش: ٣٥٩،
عـ عارف حكمت: ٤٩ مصطلح،
المحمودية: ٢٦٣٩، ٣٨٥، المكتبة
الإحسانية: ٥١٤ عام، مكتبة الشيخ عمر
حمدان: ٢٣٣٧ عام ١٩ خاص، مكتبة
مدرسة بشير آغا: ١٠ مصطلح، مكتبة
الحرم المكي: ٤٨ مسلسل ٥٨٤ مصطلح
٥٣، مسلسل ٦٨٥ مصطلح، ٥٥، مسلسل
٤٨٩ مصطلح، برلين ١٠ / ١١٠٩، المكتب
الهندي: ١ / ٢٠٠، القاهرة: ١ / ٢٠١، قوله
١ / ٩٤، لانتنه: ١ / ٣٥ رقم ١ / ٣٦٠،
انظر الفهرس الشامل للتراث العربي
الإسلامي ٣ / ١٥١٣.

١٦٢ - شرح الشفا في حقوق المصطفى

سيرة وشماثل

(ط): اسطنبول: دار الطباعة العامرة، ١٢٦٤،
١٢٨٥، ١٢٩٠، ١٢٩٩، ١٣٠٧، ١٣٠٨،
١٣٠٩، ١٣١٢، ١٣١٦ هـ - بولاق،
١٢٧٥ هـ المطبعة العثمانية، ١٣١٩ هـ،
القاهرة: المطبعة الأزهرية المصرية،
١٣٢٧ هـ

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٩ هـ -
الظاهرية: ١٣٦ حديث و ٩٢٧، بغداد:
مكتبة الأوقاف العامة ٩٧٠٨ ومن ٦٦٧٨
- ٢٩٨١ و ٢٩٨١ و ٢٨٩ / ٢، عارف
حكمت: ٧١ سيرة ٩٠٤ عام، ٧٢ سيرة
٩٠٥ عام، الحرم المكي: ٤٥ سيرة،
٦٧ سيرة ٩٩ مسلسل، بشير آغا: ٣٦
حديث، ٢٩ حديث، جامعة برينستون:
٤٥٠٥، الحرم النبوي: ١٩، ٢٠ سيرة،
باريس: ١٩٥٨، القاهرة - أول - ٣٥٩ /
١ - ثاني - ١٢٦ / ٩، قوله: ١ / ٢٨ رقم
٩، لانتنه: ١ / ٢٧١، رقم ١ / ٢٢٥٠.
فروج سلاطيان: ٦٨.

١٦٣ - شرح صحيح مسلم

حديث

«كشف الظنون»: ٥٥٨، «الرمز الكامل»:
١١ / ب، «مختصر نشر النور» ٢ / ٣١٨،
«هدية العارفين»: ٧٥٢

١٦٤ - شرح ضوء المعالي على منظومة بدء

الأمالي

شرح قصيدة في التوحيد نظمها أبو الحسن
سراج الدين علي بن عثمان بن محمد
الأوسي

انظر «ضوء المعالي على منظومة بدء الأمالي».

١٦٥ - شرح علي القاري على نبذة في زيارة
المصطفى

رسالة في بيان فضل زيارة المدينة المنورة
وأدائها

(ط): انظر « الدررة الرضية في الزيارة
المصطفوية».

١٦٦ - شرح عين العلم وزين الحلم

تصوف ومواعظ

(ط): القاهرة: ١٢٩٠ اسطنبول: ١٢٩٢،
١٢٩٤، ١٣٠١ هـ إدارة الطباعة المنيرية
بالقاهرة، ١٣٥١ هـ بيروت: ، دار المعرفة.
[د.ت]

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٤٦٨، يافا: المكتبة
الإسلامية ٢٤٣، الظاهرية: ٤٢٠٦
و١٣٥٩، خودابخش: ١٣٣٥ جامعة
برينستون: ٢١٦٧.

١٦٧ - شرح الفقه الأكبر

توحيد

(ط): دهلي: ١٣١٤ هـ مصر: مطبعة التقدم،
١٣٢٣ هـ مصر: مطبعة اليمينية ١٣٢٧
هـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤ هـ
، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي.

دبي: مركز جمعة الماجد: ١٢٤٧، ١٦٢٨،
جامعة برينستون: ٢٢٠٠، الظاهرية:
المكتبة العمومية ١٧ توحيد، خودابخش:
١٢٢٣ و١٢٢٤، العراق: القادرية ٥٣٤
و٥٣٥، بغداد: الأوقاف العامة ١/٩٧٥٨
مجاميع.

١٦٨ - شرح مسند الإمام أبي حنيفة

حديث

(ط): لاهور: المطبعة المحمدية، ١٣٠٠،
١٣١٢ هـ دهلي: مطبعة المجتبائي،
١٣١٣ هـ بيروت: دار الكتب العلمية،
١٤٠٥ هـ — بتحقيق الشيخ خليل محيي
الدين الميس.

تونك: ١٥٦/١، طوبقبو سراي ١٠٦/٢،
العراق: القادرية ١٢٦ و١٢٧، خودابخش:
٥٣٧، فيض الله أفندي: ٢٥ [٥١٩]،
عارف حكمت: ٦٩ حديث، الحرم المكي:
٣٤٠ حديث، ٣٧٧ حديث، ٤٠٥ حديث،
جورلولي علي باشا: ١١٦، أياصوفيا: ك
٧٠٥، ٧٠٦، لا لالي: ٥٦٤، أصفية: ٦٣٨/
١، لائته: ٥٣/١.

١٦٩ - شرح مشكلات الموطأ

حديث

انظر «شرح الموطأ برواية الإمام أحمد».

١٧٠ - شرح مغني اللبيب عن كتب الأعراب

لغة

خودابخش: ١٥٨٠، لانكلور: ٢٠ / ٢١٢٢.

١٧١ - شرح المواهب اللدنية للقسطلاني

سيرة وشمائل

الرمز الكامل: ١١/ب، مختصر نشر النور:
٣١٨/٢، انظر «حاشية على شرح المواهب
اللدنية».

١٧٢ - شرح الموطأ برواية الإمام محمد

حديث

جامعة برينستون: ٦١٠، العراق: القادرية
١٣٠، اسميخان سلطان: ١٣/١٠٧،
عارف حكمت: ٧٠ حديث، الحرم المكي:
٤٤٩ حديث، رئيس الكتاب ٢١٠، ٢١١،
اسمهان: س ١٠٧، فاتح: ١٠٠٠، لالالي:
٥٨١، سليمانية: ٢٨٩، أياصوفيا ك ٦٣،
وهناك نسخ أخرى، انظر «الفهرس
الشامل للتراث الإسلامي العربي
المخطوط» ١١٧٦/٢.

١٧٣. شرح نخبة الفكر

مصطلح حديث

انظر «شرح شرح نخبة الفكر».

١٧٤. شرح الهداية للمرغيناني

فقه

هدية العارفين: ٥ / ٧٥٢ وانظر «شرح
الوقاية...».

١٧٥. شرح وصية الإمام أبي خنيفة

فقه

نسبه إلى الشيخ القاري حاجي خليفة في
كشف الظنون ص ٢٠١٥.

١٧٦. شرح الوقاية في مسائل الهداية

فقه

نسبه إلى الشيخ القاري البغدادي في هدية
العارفين ١/٧٥٢.

١٧٧. شفاء السالك في إرسال مالك

حديث

(ط): بيروت المكتب الإسلامي. ١٩٩٠ بتحقيق
مشهور حسن سلمان

دار الكتب المصرية: ٦٤٦ مجاميع طلعت،
خودابخش: ٢٥٦٨/٤٢ و ٢٥٦٨/١١،
عارف حكمت: ٨/٨٥ مجاميع (ورقتان)،
محمودية: ٢٦٦٨/٢٨، مكتبة الجامعة
الإسلامية: ٢٣/١٥٩٠، برلين: ٣٦٠١،
القاهرة: ٢/٢٢، لائنه: ٢/٣٨٢، رقم
٢٥٦٨/١١، يحيى أفندي: ١٣/٤٤٤.

١٧٨. شم العوارض في ذم الروافض

رسالة في الرد على الرافضة

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث. [١٩٩٠]

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، عارف
حكمت: ٢/٨٢ مجاميع (٣٤ق)، ٨٥/٢٤،
مجاميع (٣١ق) مكتبة الجامعة
الإسلامية ٤٩/١٥٩١، جامعة برينستون:
٢٦٣١، برلين: ٩/٢١٤٨، داماد ابراهيم
باشا: ٢٩٨.

١٧٩. صلاة الاستسقاء.

فقه

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، انظر
«الاستدعاء في الاستسقاء».

١٨٠. صلوات الجوائز في صلاة الجنائز

فقه

جامعة برينستون: ١٧٧١، العراق: القادرية
١٤٥٦ و ١٤٦٣، خودابخش: ٢١/٢٥٦٨،
عارف حكمت: ١٧/٨٥ مجاميع (٢/
٨٠ق)، محمودية: ٢٧/٢٦٦٨ (٨ق)،
مكتبة الجامعة الإسلامية: ٣١/١٥٩٠،
برلين ٢٦٠٦، ميونيخ: ٨٨٦ ف ٦٥،
القاهرة- أول- ٢/٢٣، لائنه:
٢/٣٨٢ رقم ٢١/٢٥٨٨، حاجي حسن

أفندي: ٢٥١.

١٨١ . الصلوات المطلوبة على الذات المحبوبة

أدعية وأذكار

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

١٨٢ . صنعة الله في صبغة الله

حديث / توحيد انظر «رسالة في مناقشة
البيضاوي في الحديث الذي ذكره في رفع
العذاب عن أهل القبور»

جامعة براتسلافا: ٨١، دار الكتب المصرية:
١٠ مجاميع، عارف حكمت: ٨٢/١٦،
مجاميع، ٨٢/١١ مجاميع، برلين: ٢٢٦٢،
ميونيخ: ٨٨٦، ف ١٢٤/ب، القاهرة: -
أول - ٧ / ٢٢، ١٣١.

١٨٣ . الصنعة في تحقيق البقعة المنية

جواب عن سؤال حول فرضية الحج وسببها
، والحكم فيما لو انهدم البيت الحرام،
انظر «الطواف بالبيت ولو بعد الهدم»

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١،
خودابخش: ٢٣/٢٥٦٨، عارف
حكمت: ٨٢/٨ مجاميع، ٨٥/٢ مجاميع،
محمودية: ٧/٢٦٩٠، مكتبة الجامعة
الإسلامية: ٣٥/١٥٩٠، برلين: ٤٠٥٧،
أسعد أفندي: ٣٥٢٥.

١٨٤ . الضابطية للشاطبية

قراءات

عارف حكمت: ٣/٢٨٩ مجاميع، ٦ / ١٧
مجاميع.

١٨٥ . ضوء المعالي لبدء الأمالي

شرح قصيدة في التوحيد نظمها أبو الحسن

سراج الدين علي بن عثمان بن محمد
الأوسي

(ط) اسطنبول: المطبعة العامرة ١٣٠٢هـ
القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٤٩هـ
وطبع أخيراً بعنوان [شرح ضوء المعالي
على منظومة بدء الأمالي] تعليق: الدكتور
عبد اللطيف الفرفور، دمشق: ١٣٧٩هـ.

دبي: مركز جمعة الماجد ٩٠٤ و ١٦٢٨،
جامعة برينستون: ٢٢٦٧، المكتبة
الوطنية بباريس: ١٢٥١٠، خودابخش:
١٢٢٨، العراق: القادرية: ٥٥٣/٥٥٤،
بغداد: مكتبة الأوقاف العامة:
٣/ ٩٨٧٠ مجاميع، الظاهرية: المكتبة
العمومية ١٨ توحيد، حلب: المولوية:
٤١١ / ٦٦٣، مخطوطات جامعة حلب:
إنطاكي ٣٩، محمودية: ١٩٩٢٢ عام
(٩٠ ق)، ١٩٢٤ عام (٣٢ ق)، ١٩٢٥
عام (٤٣ ق) ٧ / ٢٦٩٧ (٣١ ق).

١٨٦ . طبقات الأحناف

لائته: خودابخش ٢٤٥١ و ٢٤٥٢، انظر
«الأثمار الجنية...».

١٨٧ . طبقات المجتهدين

تراجم وطبقات

مقالة مقتطفة من «شم العوارض...»
المحمودية: ٤٠ / ٢٦٦٨.

١٨٨ . طرفة الهيان في تحفة العميان

مواظ

انظر «تسليية الأعمى عن بلية العمى».

١٨٩ . الطواف بالبيت ولو بعد الهدم

فقه

هدية العارفين: ٧٥٢/٥ وانظر الصنعة في تحقيق البقعة المنية».

١٩٠ - العفاف عن وضع اليد بالطواف

فقه

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، خودابخش: ٢٥٦٨/٩، برلين: ٤٠٦١، عارف حكمت: ٨٢/١٠ مجاميع، محمودية: ٢٦٩٠/٢.

١٩١ - عقد النكاح على لسان الوكيل

فقه

مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٩١/٤٣، محمودية ٢٦٦٨/٣٨.

١٩٢ - عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد للشاطبي

قراءات

انظر «الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية الرائية».

١٩٣ - العلامات البيئات في بيان بعض الآيات

«رسالة في بيان بعض أشرط الساعة» انظر «البيئات في تباين بعض الآيات»

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، خودابخش: ٢٥٦٨/١٠ و ٢٥٦٩/١٣، عارف حكمت: ٨٥/٥، ١٧/١٠، مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٨٩/١٩.

١٩٤ - عمدة الشمائل

سيرة وشمائل

هدية العارفين: ٧٥٢/٥ وانظر «جمع الوسائل في شرح الشمائل».

١٩٥ - غاية التحقيق في نهاية التدقيق في مسائل ابتلي بها أهل الحرمين الشريفين

فقه

جامعة برينستون: ١٧٧٢، القاهرة - أول - ٦٨/٧.

١٩٦ - فتح أبواب الدين في اداب المريدين

تصوف

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٥٤٧، الظاهرية: ١٥١٥ و ٢٧٥، تصوف، محمودية: ١٥٧٤ عام.

١٩٧ - فتح الأسماع في شرح السماع

فقه

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية: ٧٥١٣ و ٧٦٦٧، العراق: القادرية: ١٤٥٦، عارف حكمت: ٨٢/٢٩ مجاميع (٢١ق)، ٨٥/٢ مجاميع (١٩ق)، القاهرة - أول - ١٣٣/٧ - ثاني - ٣٣٥/١، داماد ابراهيم باشا: ٢٩٨، الفاتح ٥٣٣٢، وحققه الشهيد عبد الله رجب الفيكاوي في رسالة ماجستير في المعهد العالي للدعوة في المدينة المنورة.

١٩٨ - فتح باب الإسعاد في شرح قصيدة بانة سعاد

سيرة وشمائل

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية: ٨٣٠٩، العراق: القادرية ١٤٧٧، السويد: جامعة أوبسالا ٢٣٦/٢، برلين: ٩/٧٤٩٨، ميونيخ: ٨٨٦، جامعة برينستون: ٤٠٢٦، سليم أغا: ٦٢٦/٥، سليمانية: ١٠٣٠/١، القاهرة - ثاني - ١٩٥/٢.

مشهد: ٢٥/١٧، ٧٤/١٧، دار المثنوي:
٤٣٦.

١٩٩. فتح باب العناية بشرح كتاب النقاية

فقه

(ط): قازان: مكتبة الشركة، ١٣٢٢هـ - ٢ ج،
ثم صور في باكستان، حلب: مكتب
المطبوعات الإسلامية، تحقيق الشيخ عبد
الفتاح أبو غدة ١٣٨٧هـ الجزء الأول.

حاجي بشير آغا ٢٧٠، رئيس الكتاب: ٣٦٤،
السليمانية: ٥١٢.

٢٠٠. الفتح الرباني في شرح تصريف الزنجاني

شرح كتاب العزّي في الصرف للعلامة عز
الدين إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني

(ط): اسطنبول المطبعة العامرة، ١٢٨٩هـ -

جامعة برينستون: ٣٥٠٩، يوسف آغا في
قونيا: ٦١١٨، فاتح: ٤٧٩١.

٢٠١. فتح الرحمن بفضائل شعبان

(ط) بولاق، ١٣٠٧هـ، انظر «رسالة فيما
يتعلق بليلة النصف من شعبان وليلة
القدر من رمضان»

٢٠٢. فتح المغطا بشرح الموطأ

حديث

انظر «شرح الموطأ برواية الإمام أحمد».

٢٠٣. فتوى بشأن الزواج بالتوكيل

فقه

العراق: القادرية ١٤٣٣، ١٤٥٦.

٢٠٤. فر العون ممن يدعي إيمان فرعون

رد فيه على القائلين بإيمان فرعون

(ط): القاهرة: المكتبة المصرية، ١٣٨٣هـ -

بتحقيق محمد عبد اللطيف ابن الخطيب

الظاهرية: ٧٤٤٦ و ٧٥١٤، الخديوية: ٢٦/

٧، جامعة برينستون: ٢١٨١، عارف

حكمت: ١٥ / ١٧ مجاميع (٣٢ق)،

محمودية: ٢٦٥٨ / ٧ (١٩ق)، أسعد

أفندي: ٣٥٢٤، حاجي محمود أفندي:

٢٠٠٢.

٢٠٥. فراند القلائد على أحاديث العقائد

رسالة في تخريج أحاديث العقائد النسفية

(ط): بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٠ دبي

: مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، جامعة

برينستون: ٢٢٥٩، كوبريلي: ٣٢٢/١،

دار صدام: ١ / ١٣١٩٥، برلين: ١٩٩٢،

معهد الاستشراق بليينغراد: B٧٨/١

مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٨٩ / ٧

المحمودية: ٢٦٦٨ / ٣، ٢٦٩٠ / ٤،

اسطنبول: حاجي بشيرباشا: ٢ / ٢٥١،

السليمانية: ١٠٤٠ / ٥، لالا إسماعيل

باشا: ٦٩٦ / ٣، أسعد أفندي: ٣٥٢٥ / ٥

داماد إبراهيم باشا: ٢٦ / ٢٩٧، ٢٣ /

٢٩٨، الفاتح: ٢٥ / ٥٣٢٢، ٢٥ / ٥٣٢٦،

بترسبرغ: B٩١٥ / ١٤٠٠.

٢٠٦. الفصول المهمة في حصول المتمة

«مباحث تتعلق بأداب الصلاة والخشوع

فيها»

(ط): بيروت: المكتب الإسلامي، عمان: دار

عمان، ١٩٩١.

العراق: القادرية: ١٤٥٦، خودابخش:

نسبها إلى الشيخ القاري بروكلمان
(ملحق ٢/٥٤٢)، سليمانية: ١٠٣٣/٣.

٢١١ . قصيدة الولد المنيب علي والده

مواظ

عارف حكمت: ١٧/٨ مجاميع.

٢١٢ . قوام الصوام للقيام بالصيام

فقه

نسبه إلى الشيخ القاري البغدادي في هدية
العارفين ص ٧٥٢ و حاجي خليفة في
كشف الظنون ص ١٣٦٠.

٢١٣ . القول السديد في خلف الوعيد

رسالة في بيان الدعاء المأثور « اللهم لا يهزم
جندك ولا يخلف وعدك »

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث. ١٩٩٢

جامعة برينستون: ٢٠١٩، عارف حكمت:

١٧/٢ مجاميع (١٠ق)، ٨٥/١٣

مجاميع (٨ق)، مكتبة الجامعة الإسلامية:

١٥٩٠/٢٧، أسعد أفندي: ٣٥٢٤، داماد

إبراهيم باشا: ٢٩٨، حميدية ٣٨٨.

٢١٤ . كشف الخذر عن أمر الخضر

توحيد

(ط): قازان. [د.ت.]، دمشق: دار القلم،

١٩٩١ بتحقيق محمد خير رمضان

يوسف بعنوان الخذر في أمر الخضر.

جامعة برينستون: ٤٤٠٤، خودابخش:

٢٥٦٩/١، راملاور: ٤٨٤/١، العراق:

القادرية ١٤٥٦، بغداد: الأوقاف العامة

١٣٧٣٢/٢ مجاميع، عارف حكمت:

٨٢/٢٤ مجاميع (١٩ق)، محمودية:

٢٥٦٩/٩، عارف حكمت: ٨٥/٢٩

مجاميع، ١٧ / ٨٢ مجاميع، محمودية:

١٢ / ٢٦٦٨، مكتبة الجامعة الإسلامية:

١٥ / ١٥٨٩، برلين: ٣٥٩٨، ميونيخ:

٨٨٦ ف ٥٩، القاهرة-أول- ٩٧/٣، ٢٤/

١٣١٧، ٤٥٢/١ أسعد أفندي: ٣٥٢٥.

٢٠٧ . الفضل المعول في الصف الأول

رسالة في فضيلة الصف الأول في الصلاة

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:

٥٤١٠، العراق: القادرية ١٤٥٦،

خودابخش: ٧/ ٢٥٦٨، عارف حكمت:

٨٢/٢٢ مجاميع، ٨٥/٣٦ مجاميع،

الحرم المكي: ٩٩/١ فقه حنفي ٤٨٨

مسلسل، محمودية: ٢٦٦٨/٣٩،

٩/ ٢٦٩٠، مكتبة الجامعة الإسلامية:

١٠/ ١٥٨٩، برلين: ٣٦٠٠، ميونيخ:

٨٨٦، ٢٢٦/ب، القاهرة- أول- ٧/ ٢٥،

١٣٢، فاتح: ٥٣٣٦.

٢٠٨ — الفيض السماوي في تخريج قراءات

البيضاوي

قراءات

يوسف أغا: ٧٠٨، نور عثمانية: ٦١.

٢٠٩ - الفيض الفائض في شرح الروض الرانض

في مسائل الفرائض

فقه

خودابخش: ٢٥٢٨/١، عارف حكمت:

١٧/١٧ مجاميع، ٢٠ فرائض، حاجي

محمود أفندي: ١١٧٤.

٢١٠ . قصة هاروت وماروت

تفسير

٢٦٦٨/٤٢ (١٦ق) ، عارف حكمت: ٩
٢١١/ (١٢ق)، الفاتح: ٥٣٢٧، أسعد
أفندي: ١٤٤٦. بطرسبرغ: ٢٥٣٨

٢١٥ . الكلام على تحريم سماع الأغاني

فقه

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، انظر «فتح
الاسماع في شرح السماع».

٢١٦ . كنز الأخبار في الأدعية وماجا، من الآثار

أدعية وأذكار

نسبه إليه صاحب «البضاعة المزجاة» ص ٩٠
و بروكلمان (الأصل ٢/٢٠٩)،
القاهرة-ثاني-١/٣٤٩.

٢١٧ . لب اللباب في تحريم الأنساب

تراجم وطبقات

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،
السليمانية: ٤/١٠٣٣ .

٢١٨ . لب لباب المناسك في نهاية السالك

فقه

هدية العارفين: ٥ / ٧٥٢ وانظر «لب لباب
المناسك وحب حباب المسالك».

٢١٩ . لب لباب المناسك وحب حباب المسالك

فقه

الظاهرية: المكتبة العمومية ٤٤٣ و ٤٤٤ فقه
حنفي، عارف حكمت: ٨٢/٢٦ مجاميع،
محمودية: ٢٦٦٨/١٤ ، ٢٧٢٧/٧ ،
وهبي أفندي: ٢١٠١، يوسف أغا: ٧٠٤٧.

٢٢٠ . لسان الالتهاد، في الاقتداء،

رسالة في مسألة اقتداء الأحناف بالشافعية

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، جامعة
برينستون: ١٢٠٦، العراق: القادرية
١٤٥٦ و ١٤٦٣، بغداد: مكتبة الأوقاف
العامية ٢٧٦٢، خودابخش: ٢٥٦٨/٤٠،
عارف حكمت: ٨٢/٣ مجاميع، ٣٠/٦،
مجاميع، محمودية: ٢٦٦٨/١٩،
١٢/٢٦٩٠، برلين: ٢١٤٢/٤، ميونيخ
٨٨٦ (٧١٦)، لانتنه: ٢/٣٨٦، داماد
إبراهيم باشا: ٢٩٧.

٢٢١ . المبين المعين لفهم الأربعين

حديث

(ط): مصر: المطبعة الجمالية، ١٣٢٧هـ
١٣٢٩هـ - جامعة برينستون: ٧٢٠،
سراييفو: غازي خسرو ٤٢٢٥،
خودابخش: ٥٩٤، عارف حكمت: ٤٩١
عام، ١٤٢ حديث، الحرم المكي: ٤٦١
مسلسل ٣٩٣ حديث، وهناك نسخ أخرى
انظر «الفهرس الشامل للتراث الإسلامي
العربي المخطوط ٣/١٣٥٩» .

٢٢٢ . المجالس السامية في مواضع البلاد الرومية

مواضع

نسبه إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٣ رقم
١٤٩)، القاهرة-ثاني-١/٣٥٢.

٢٢٣ . مجموعة أحاديث نبوية

حديث

القدس: إسحق الحسيني ٧٨ مجاميع.

٢٢٤ . مجموعة رسائل قول الحلبي

مواضع

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٣).

فقه

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

٢٢٦ . المختصر الأوفى في شرح الأسماء الحسنى

توحيد ومواظ

جامعة برينستون: ٢٤٣٦، مهرشاه:
س ٢٢٠.

٢٢٧ . المختصر المصنوع في معرفة الموضوع

حديث

رضا راملاور: ٥٨٢/١.

٢٢٨ . المرتبة الشهودية في المنزلة الوجودية

رسالة رد فيها على القائلين بوحدة الوجود

(ط): اسطنبول: ١٢٩٤هـ بعنوان رسالة في
وحدة الوجود.

برلين ٢٨٩٢.

٢٢٩ . مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

حديث

(ط): القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٠٩ هـ،

ملتان: مطبعة المعارف، ١٣٩٢هـ، بيروت:

دار إحياء التراث العربي ١٩٩١م.

دبي: مركز جمعة الماجد ٤٠٨٧ و ٣٤٦٤،

الظاهرية: المكتبة العمومية ١٥٨ و ١٥٩

و ١٦٠ حديث، مكتبة الأسد:

١٣٣٩٢-١٣٤٠١، بغداد: مكتبة الأوقاف

العامة ٢٨٢٤ و ٤٢٠٠-٤٢٠٥ و ٢٩٨٥

و ٤١٢٦، خودابخش: ٦٠١-٦٠٤، عارف

حكمت: ١٥١ حديث، ١٥٢ حديث،

المحمودية: ٥٩٦ - ٦٠٤ الحرم المكي:

٤٠٨ حديث، المكتب الهندي: ١٥٨/١٦٠،

المتحف البريطاني: ٤٠، الجزائر: ٥١٠/٦

، راغب: ٢٠٣١٩، يني جامع: ٢٤٦/٥٤

القاهرة-أول-٤١٦/١، قوله: ١٤٩/١،

لا اتنه: ١ / ٥٩، ٤ / ٦٠١، وهناك نسخ

أخرى: انظر الفهرس الشامل للتراث

الإسلامي العربي المخطوط: ١٤٢٢ / ٣.

٢٣٠ . مسألة امرأتين لهما وقف

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،

السليمانية: ٢١ / ١٠٣٣، لعلها موضوعات

مستلة من بعض الكتب.

٢٣١ . المسألة في البسلة

تجويد

مكتبة الأسد: ١٣٥٣٥، العراق: القادرية

١٤٥٦، بغداد الأوقاف الة ٨ / ١٣٧٢٢

مجاميع، خودابخش: ٥٢ / ٢٥٦٨

و ٥٤ / ٢٥٦٨ و ١ / ٢٥٦٩، عارف حكمت:

٦ / ٨٢، ٢٨ / ٨٥ مجاميع، ١ / ٢١١

مجاميع، محمودية: ١ / ٢٦٦٨، مكتبة

الجامعة الإسلامية: ١ / ١٥٨٩.

٢٣٢ - المسالك الأول فيما تضمنه الكشف عن

مجاورة هذه الأمة الألف

مواظ

إيضاح المكنون ص ٤٨٠.

٢٣٣ . المسالك المنتسب في المنسك المتوسط

فقه

(ط): مكة المكرمة: المطبعة الأميرية،

١٣٠٣هـ، القاهرة: مصطفى البابي

الخلبي، ١٣٠٣هـ، وطبع أخيراً مع حاشية
مسماة «إرشاد الساري إلى مناسك الملا
علي القاري» في بيروت: دار الفكر.

العراق: القادرية ٣٥٥، الحرم المكي: ٢٣٣ فقه
حنفي، خودابخش: ١٠٦٩، محمودية:
١٠٤٦.

٢٣٤. مسند الأنام شرح مسند الإمام

انظر «شرح مسند الإمام أبي حنيفة».

٢٣٥. المشرب الوردني في حقيقة مذهب المهدي

توحيد

(ط): القاهرة: مطبعة محمود شاهين
١٢٧٨هـ، انظر «رسالة مشتملة على
الأحاديث الصحيحة لخروج المهدي».

دبي: مركز جمعة الماجد، العراق:
القادرية ١٤٥٦، بغداد: الأوقاف العامة
١٢٧٣٢/١ مجاميع، محمودية:
٢٦٦٨/٢٣ (٤ق)، ٢٦٩٠/١٨، برلين:
٢٧٣١، جامعة برينستون: ٢٥٦٥،
ميونيخ: ٨٨٦، ف ١٦٨/ب،
القاهرة-أول-: ١٩٧/٦.

٢٣٦. مصطلحات أهل الأثر على نخبه الفكر

مصطلح حديث

انظر «شرح شرح نخبه الفكر».

٢٣٧. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع

حديث

(ط): لاهور: مطبعة دار محمدي ١٣١٥هـ
بيروت: ١٣٩٨هـ، حلب: ١٣٨٩هـ
بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبوغدة.
جامعة برينستون: ٧٨٢، خودابخش:

٦٦٨ و ٣٠٨٩، عارف حكمت:
٢٠٠ مجاميع، الحمودية: ٢٦٢/٣٩،
٢٦٦٨/٧، ٢٦٧/٤، راملاور: ٨٩٧،
٨٩٨.

٢٣٨. المعدن العدني في فضل أويس القرني

مواظ

(ط): اسطنبول: ١٣٠٧هـ

دبي: مركز جمعة الماجد، ٢٨٧١،
خودابخش: ٢٥٦٨/٢٧، عارف حكمت:
٨٢/٢٧ مجاميع، برلين: ١٠٠٦٧،
ميونيخ: ٨٨٦ ف ١٠٨، أصفية: ٦٣٠/١.

٢٣٩. معرفة النساك في معرفة السواك

فقه

(ط): بيروت: المكتب الإسلامي.

دبي: مركز جمعة الماجد، العراق:
القادرية: ١٤٣٣، ديال سنغ: ٥٩ ج،
خودابخش: ٢٥٦٨/٤١ و ٢٥٦٨/٥٢،
عارف حكمت: ٤٢/٨٥ مجاميع،
محمودية ٣٥ / ٢٦٦٨، ١١ / ٢٦٩٠،
مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٦ / ١٥٨٩،
برلين: ٥٤٤٣ القاهرة-أول- ٧ / ١٣٤،
لاتنغ: ٢ / ٣٨٦ رقم ٤١، ٥٢،
٢٥٦٨/ سليمانية: ١٣ / ١٠٤٠،
فاتح: ٥٣٣٢، أسعد أفندي: ١٥٨١.

٢٤٠. معنى الفقه

فقه

الظاهرية: ٦٤١٤، انظر «الفصول المهمة في
حصول المنفعة».

٢٤١. مغيب القلوب لما يزول به عل الجاه

والذنوب

تصوف ومواعظ

نسبها إلى الشيخ القاري بروكلمان
(ملحق ٢/٥٤٣).

٢٤٢ - المقاصد المحسنة فيما يدور من الأحاديث
على الألسنة

حديث

دار صدام ٢٧٣ [٨٦٠٧].

٢٤٣ - مقالة الأربعين حديثاً

حديث

بغداد : مكتبة الأوقاف العامة ٣٠٨/١.

٢٤٤ - المقالة العذبة في العمارة والعذبة

فقه و مواعظ

(ط):طنطا:دار الصحابة للتراث. [١٩٩١]

تحقيق مشهور حسن سلمان

دبي : مركز جمعة الماجد ٢٨٧١ ، العراق:

القادرية ١٤٥٦،خودابخش: ٣٧ / ٢٥٦٨،

عارف حكمت: ١٤ / ٨٢ مجاميع، ٢٦ /

٨٥ مجاميع، ٨١ / ٢١١ مجاميع،

محمودية: ١٦ / ٢٦٦٨، ٢٢ / ٢٦٩٠ ،

يوسف آغا: ٧٢٥٨، ديال سنغ: ٧٥٩، دار

صدام: ١١ / ١٣١٩٥.

٢٤٥ - مقامة الأربعين حديثاً

حديث

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٢ /

٣٩١٤ مجاميع.

٢٤٦ - المقدمة السالمة في خوف الخاتمة

مواعظ

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، بيروت

المكتب الإسلامي. [١٩٨٩] تحقيق

مشهور حسن سلمان.

العراق: القادرية: ١٤٥٦، خودابخش: ٩١ /

٢٥٦٨، جامعة برينستون: ٢٥٦٤،

عارف حكمت: ١٥ / ٨٢ مجاميع (٦ق)،

٣٥ / ٨٥ مجاميع (٥ق)، محمودية: ٤١ /

٢٦٦٨ (ق)، مكتبة الجامعة الإسلامية:

١٥٨٩ / ٩.

٢٤٧ - الملعع في شرح النعت المرصع

لغة

دبي : مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، عارف

حكمت: ١٣ / ١٧ مجاميع، ٤ / ٢١١

مجاميع، محمودية: ٢١ / ٢٦٩٠،

١٠ / ٢٧٢٧، يوسف آغا في قونيا: ٥٩٨.

٢٤٨ - مناقب الإمام الأعظم وأصحابه

تراجم

(ط): القسم الأول من الأثمار الجنية، طبع

بذيل الجواهر المضية في طبقات الحنفية،

مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية،

حيدرآباد الدكن، ١٢٣٢هـ

٢٤٩ - منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر

توحيد

انظر «شرح الفقه الأكبر».

٢٥٠ - المنح الفكرية بشرح المقدمة الجزية

تجويد

(ط): مصر ١٣٠٢هـ، مكة المكرمة: ١٣٠٣هـ

المطبعة الميمنية بمصر ١٣٠٨هـ ١٣٢٢هـ

دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٣٤٤هـ

بومباي: ١٩٦٧م. دمشق: تحقيق نسيب
نشاوي [د.ت].

الظاهرية: ٦٤١١ و ٥٨٠٧، جامعة برينستون:
٢٣٩، خودابخش: ١٧٩، محمودية:
٥/٢٧٣٢، ٥٧، ٦٧، ٦٨ عام، الحرم
المكي: ٤٠ تجويد، ٦٠ تجويد، عارف
حكمت: ٢/٢٨٩ مجاميع.

٢٥١ - المورد الروي في المولد النبوي

سيرة وشمائ

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١،
خودابخش: ٢/٢٥٦٨، عارف
حكمت: ١٤٠ سيرة، ١٤١ سيرة، الحرم
المكي: ٣/٣٨ سيرة، أسعد أفندي: ٣٥٢٥،
جامعة برينستون: ٤٥٥٨، برلين: ٨٥٤٥،
ميونيخ: ٨٨٦.

٢٥٢ - الموضوعات الصغرى

حديث

انظر «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع».

٢٥٣ - موضوعات علي القاري

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

٢٥٤ - الموضوعات الكبرى

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

٢٥٥ - الناسخ والمنسوخ من الحديث

حديث

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٢ / ١٣٧٤١ و
٤ / ٢٩٤٨، دار صدام: ٢ / ٢١٠٩.

٢٥٦ - الناموس في تلخيص القاموس

لغة

نور عثمانية: ٤٨٨٧، سليمانية: ٥ / ١٠٣٣

٢٥٧ - نزهة خاطر الفائز في ترجمة سيدي عبد القادر

تراجم

(ط): مطبعة الباب العالي، استنبول ١٣٠٧هـ

الظاهرية: ١١٢٦٩ و ٥٨٦٣، مكتبة الأسد:
١٤١٠٢، بغداد: القادرية ١٤٥٦، عارف
حكمت: ١٧ / ١٩ مجاميع، محمودية: ١٨ /
٢٦٤٦، القاهرة: أول-٧/٢٦،
ثاني-٥/٣٨٧، جامعة برينستون:
٤٧٠٢، فاتح: ٥٣٢٧.

٢٥٨ - النسبة المرتبة في المعرفة والمحبة

تصوف

دبي: مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١،
خودابخش: ٤٠ / ٢٥٦٨، عارف حكمت:
١٨ / ٨٢ مجاميع، محمودية: ١٩ / ٢٦٩٠،
برلين: ٥٤١٤، القاهرة-أول-٧ / ١٣٢،
لااتنه: ٢ / ٢٦٩٠، يوسف أغا: ٧٤٠٠

٢٥٩ - النعت المرصع في المجنس والمسجع

لغة

جامعة برينستون: ١٩٥٢، هدية العارفين:
٥ / ٧٥١٤، انظر «اللمع في شرح النعت
المرصع».

٢٦٠ - الهبات السنيات في تبين الأحاديث

الموضوعات

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

٢٦١ . الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية الرائية

قراءات

جامعة برينستون : ١٧٦ .

٢٦٢ — هيئة السنيات في تبين أحاديث الموضوعات

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

٢٦٣ . الوقوف بالتحقيق على موقف الصديق

رسالة حول موقف الصديق عندما كان أميراً
على الحج

فهرس ماكتب عن الملا علي القاري

عارف حكمت : ٥ / ١٧ ، ١٥ / ٨٥ ، لا
إسماعيل : ٦٩٦

ترجم للقاري علماء كثير ، منهم من ذكره
وأفرد سيرته في مصنف مستقل ، ومنهم
من ذكر ترجمته في كتب التراجم ، وإليك
أخي القاريء أسماء الأعلام الذين ترجموا
له :

■ نجم الدين الغزي ، محمد بن محمد ، (-
١٠٦١ هـ) في «لطف السمر وقطف الثمر
من تراجم أعيان القرن الحادي عشر»
٥٧٩ / ٢ .

دمشق : وزارة الثقافة ، ١٤١٠ هـ

■ حاجي خليفة ، (ت ١٠٦٧ هـ) في «كشف
الظنون عن أسامي الكتب والفنون»

٢٤ ، ٦٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٥٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢

٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٩٧ ، ٧٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٨٣ ،
١٠١٢ ، ١٠٥٠ ، ١٠٦٠ ، ١١٤٩ ، ١١٥٩ ،
١١٨٢ ، ١٢٣٢ ، ١٢٦٤ ، ١٢٨٧ ، ١٣٣٥ ،
١٣٥٠ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٤ ، ١٥٤٥ ،
١٧٠٠ ، ١٨٠٢ ، ١٨٩٧ ، ١٩٠١ ،
١٩٧٢ ، ٢٠١٥ ، ٢٠٣٤ .

■ الشلي : محمد بن أبي بكر ، (ت ١٠٩٣ هـ)
في «جواهر الدرر في أخبار القرن الحادي
عشر» مكتبة عارف حكمت ٣٦٢

■ العصامي : عبد الملك بن حسين العصامي
المكي الشافعي ، (- ١١١١ هـ) في «سمط
النجوم والعوالي في أنباء الأوائل والتوالي»
٣٩٤ / ٤ .

■ الدهلوي : قطب الدين ولي الله بن عبد
الرحيم العمري ، (- ١١٧٦ هـ) في «
الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسائيد
وارثي رسول الله» .

■ الشوكاني : محمد بن علي ، (- ١٢٥٠ هـ)
في «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن
السابع» ٤٤٥ / ١ .

■ ابن عابدين : محمد أمين بن عمر الحسيني
المعروف بابن عابدين ، (- ١٢٥٢ هـ) في «
عقود اللآلي في الأسائيد العوالي» ص :
١٤٢ .

■ القطان ، أحمد القطان ، (- ق ١٣ هـ) في
«تنزيل الرحمات على من مات» ج ٢ .

مكتبة الحرم المكي ، تراجم ٣١

■ السندي : محمد بن عابد ، (- ١٢٥٧ هـ)
في «المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي
حنيفة» .

- اللكنوي : محمد بن عبد الحي اللكنوي، (١٣٠٤هـ -) في « الفوائد البهية من تراجم الحنفية مع التعليقات السنية ».
- وكذلك في « فرحة المدرسين بذكر المؤلفات والمؤلفين » . (مخطوط)
- وكذلك ذكره في « طرب الأمائل بتراجم الأفاضل » . (مطبوع)
- وكذلك ذكره في « التعليق المجد على موطأ الإمام محمد » . (مطبوع)
- وكذلك ذكره في « التعليقات السنية على الفوائد البهية ».
- وكذلك ذكره في « السعاية في كشف مافي الوقاية ».
- السنبلي: محمد بن حسن ، (-١٣٠٥هـ) في « تنسيق النظام في مسند الإمام ».
- الكزبري: عبد الرحمن بن محمد ، (-١٢٢١هـ) في « ثبت الكزبري الكبير » الظاهرية ٨٢٢١ .
- الفاداني المكي: محمد ياسين بن محمد عيسى، (-١٤١١هـ) في « ثبت الكزبري الصغير » . (ط): دمشق: دار البصائر، ١٩٨٣ .
- الثعالبي: محمد بن الحسن الحجوي، (-١٢٩١هـ) في « الفكر السامي في تاريخ الفكر الإسلامي » ١٨٨/٢ .
- القنوجي: صديق حسن، (١٣٠٧هـ -) في « اتحاف النبلاء المتقين » ص ٣٢٥ .
- وكذلك ذكره القنوجي في « التاج المكلل من جواهر طراز الآخر والأول » ص ٣٩٨ .
- الكتاني: محمد بن جعفر، (-١٣٤٥هـ) في « الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب

السنة المشرفة». ص ١٥٣

- المكي: حسين بن محمد بن سعيد الحنفي، في « إرشاد الساري إلى مناسك ملا علي القاري ».
- البغدادي: إسماعيل باشا، (-١٣٣٩هـ) في « إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون »
- ١ : ٢١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٤٦٠ ، ٥٤١ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٨ ، ٦١٢ ، ٢١:٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٢١٤ ، ٤٠٢ ، ٤٤٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٧٧ ، ٦٠٧ ، ٦٤٤ ، ٦٦١ .
- وكذلك ذكره في « هدية العارفين » ص: ٧٥١-٧٥٣ .
- ابن مرداد: عبد الله ، (-١٣٤٣هـ) في « مختصر نشر النور في « تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » ص ٣٦٥ .
- الدهلوي : عبد الستار بن عبد الوهاب ، (-١٣٥٥هـ) في « مائدة الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم المكي » مكتبة الحرم المكي ١١٥ تراجم
- وكذلك ذكره الدهلوي في « الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر » مكتبة الحرم المكي ١١٥ تراجم
- الدهلوي في « أزهار البستان في طبقات الأعيان » .
- الكردي: محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي ، في « تاريخ الخط العربي وأدابه ».

- أبو الضياء توفيق بك ، في « خط وخطاطان » باللغة التركية
- الحيشتي: محمد عبد الحليم بن عبد الرحيم ، في « البضاعة المزجاة لمن يطالع المرقاة في شرح المشكاة ».
- العرياني: في مقدمة « الرمز الكامل في شرح الدعاء الشامل ».
- الدهلوي: محمد عبد الحق ، (- ١٣٣٣هـ) في « زاد المتقين ».
- العظم: جميل بك ، (- ١٣٥٢هـ) في « عقود الجواهر في ترجمة من لهم خمسون تصنيفاً فمئة فأكثر ».
- الباعلوي: محمد بن أبي بكر ، في « عقد الجواهر والدرر ».
- رفعت باشا: إبراهيم ، (- ١٣٥٣هـ) في « مرآة الحرمين أو الرحلات الحجازية والمشاعر الدينية ».
- كارل بروكلمان ، (- ١٩٥٦م) في « تاريخ الأدب العربي Brockelmann: g, II: 539-54, s, 394-398 ».
- سركيس: يوسف إيلان ، في « معجم المطبوعات العربية والمعربة » ١٧٩١/٢
- المالكي: محمد بن علوي بن عباس ، في « فضل الموطأ وعناية الأمة الإسلامية به ».
- الزركلي: خير الدين ، (- ١٣٩٦هـ) في « الأعلام » ١٢/٥
- كحالة: عمر رضا ، (- ١٤٠٧هـ) في « معجم المؤلفين » ١٠٠/٧
- لاته: عمر بن حسن عثمان ، في « الوضع في الحديث ».
- العليبي: أكرم حسن ، في « تكلمة شذرات

الذهب» ٤٤٢/١ .

■ توران: عبد الباقي ، في رسالة دكتوراة باللغة التركية عنوانها « علي القاري، حياته وآثاره ومنهجه في تفسير أنوار القرآن وأسرار الفرقان ».

تركيا: جامعة أرضروم ، كلية الإلهيات ، ٢٨٦ ص .

■ قوتلاي : خليل إبراهيم ، في رسالة ماجستير عنوانها « الإمام علي القاري رسالة وأثره في علم الحديث ».

بيروت: دار البشائر ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م

■ أبوغدة : عبد الفتاح ، في مقدمة « المصنوع في صناعة الموضوع » حلب : (١٣٨٩ هـ) .

■ الميس: خليل محيي الدين، في مقدمة « شرح مسند الإمام أبي حنيفة ».

■ الصباغ: محمد لطفي، في مقدمة « الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ».

■ زغلول : محمد السعيد ، في مقدمة « الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ».

■ عبد الجبار عبد الرحمن، في ذخائر التراث العربي الإسلامي ٢ / ٨٥٥

■ معلوف اليسوعي: لويس ، المنجد في الأعلام ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية ص ٤٠٢ .

■ الطاهر: علي جواد، في معجم المطبوعات العربية (المملكة العربية السعودية)

١٤٥/٢

■ يوسف، محمد خير رمضان، في مقدمة « الحذر في أمر الخضر »

محاسن البادية وثيقة تاريخية

للأمير عبد القادر الجزائري

تحقيق الأستاذ محمد مطيع الحافظ

مدير مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

ولد الأمير عبدالقادر سنة ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م في بلدة القيطنة من أعمال مدينة معسكر بالجزائر في بيت علم وصلاح، حفظ القرآن الكريم في مدرسة والده، وعليه قرأ العلوم الإسلامية، كما أخذ عن غيره، ورحل في طلب العلم إلى وهران، وانكب على الدرس حتى فاق أقرانه، كما اهتم بالفروسية وبرع

يحتفظ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث من بين وثائقه بوثيقة تتضمن قصيدة لطيفة للأمير عبدالقادر الجزائري بخط أخيه أحمد (ت ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢) نظمها الأمير المجاهد يوم كان أسيراً في مدينة أمبواز بفرنسا، يفضل فيها حياة البداوة على عيش المتحضرين.

بها.

وحيثما احتل الفرنسيون الجزائر بايع الجزائريون والده على الجهاد، فتنازل له على الإمارة فأنشأ دولة منظمة حديثة وجيشاً نظامياً له سطوته وشأنه، استطاع أن ينزل بالمستعمرين ضربات قاصمة، أفلقتهم وهددت وجودهم بالجزائر خلال سنوات عديدة مما اضطرهم إلى تعبئة قواتهم والنظر في خططهم، وحشدوا له قوة لم يقدر على التصدي لها، وضيقت فرنسا عليه حتى اضطرته إلى التسليم، مشروطاً أن تسمح له بالسفر إلى عكا أو الإسكندرية، وأن يأمن كل من بقي في الجزائر على حياته.

لكن فرنسا غدرت به، فأسرته ونقلته هو وحاشيته إلى طولون، ثم أمبواز حيث حضر إليه نابليون الثالث، وبشره بإطلاق سراحه، وأهداه سيفاً مرصعاً، فتوجه إلى الآستانة، وأقام في بروسه. ثم عزم على سكن دمشق، فرحل إليها، وبقي فيها حتى آخر عمره معزلاً مكرماً، وبها توفي سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢ م ودفن في جامع السليمية (محيي الدين بن عربي) بسفح قاسيون. وحيثما استقلت الجزائر عام ١٩٦٢ م نقل جثمانه إلى مسقط رأسه.

حصل الأمير عبدالقادر شهرة واسعة على مستوى العالم الاسلامي لأنه كان عالماً ذا قدر، ومجاهداً ذا مكانة وبأس، وسيداً ينتسب إلى بيت النبوة. كما كان صاحب مواقف مشرفة في الحياة الاجتماعية والسياسية فبات محط أنظار الناس في كل مكان ينزله.

وقد كُتب الكثير عن الأمير عبدالقادر يمكن لمن شاء التفصيل والاطلاع الرجوع إلى المصادر المعنية (١).

يكتفي الأمير محمد بن عبدالقادر في كتابه «تحفة الزائر» بالإشارة إلى أن السبب في نظم القصيدة هو تحكيم والده بين طائفتين من الفرنسيين إحداهما تفضل الحضر وأخرى تختار البداوة بينما يشير الأمير أحمد أخو الأمير عبدالقادر في مقدمة الوثيقة التي ندرسها اليوم إلى أمر آخر فيه تفصيل وإيضاح؛ ذلك أن الفرنسيين عزموا مرة على تمدين البدو وإسكانهم القرى لضبط أمورهم والسيطرة عليهم ومراقبة تحركاتهم، وكانوا يختلفون فيما بينهم تأييداً ومعارضة، ولذا فقد طلب المعارضون من الأمير أن يبين لهم محاسن البادية فأنشأ هذه القصيدة التي تحمل المعاني التالية :

- ١- خفة بيوت البدو وتنقلها من مكان لآخر.
- ٢- البادية ساحة كبيرة مدت ببساط رملي حصاه الدر .
- ٣- واحاتها جميلة تفوح منها الروائح العطرة.
- ٤- نسيمها طيب لم تفسده رياح المدينة .
- ٥- صباحها يلذ للعيون عند إشراق الشمس .
- ٦- خروج الوحوش من أوكارها لرعي طيب العشب .

أما راوي القصيدة فهو : أحمد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري المالكي المولود سنة ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م في القيطننة من ضواحي وهران، توفي والده قبل فطامه،

فكفله أخوه محمد السعيد وعلمه، ولما هاجر
الأمير عبدالقادر من الجزائر إلى بروسه،
توجه المترجم مع إخوته إلى عنابة فمكث فيها
خمس سنوات، ثم ألحقهم فرنسة بأخيهم
الأمير عبدالقادر بدمشق فتابع تحصيله
العلمي فيها على عدد من مشاهير مشايخها
وأولع بالتصوف واشتهر فضله وأقرأ
الطلاب وألف رسائل عدة وتوفي بدمشق سنة

١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م

المحذرة وهجر

وأيام كان الأمير السيد عبدالقادر بن محي الدين الحسيني مشقفاً عند
الدولة الفرنسية بمدينة انبواز رامت الدولة الفرنسية ان تحمل
جميع الاعراب التي هي باقليم الجزائر على التمدن وصحت على انها تبني
لهم قرى يسكنون بها ثم اضطرب اهل مجلسها في ذلك بهل يتم ذلك
ذلك الامم اولاً وطلب بعضهم من الامير ان يكتب لهم شيئاً من بحاسن
البادية وانشا هذه القصيدة وبعث بها اليه رحمة الله تعالى عليه
ثم ان الدولة المذكورة عدلت عن ذلك
الفصد خشية ان لا يتم
لها ما طلبت

عذسان
اهلها

يا عاذراً لم يرد قد هام في الحضرى
اتذمق بيوتاً خفت محملها
لو كنت تعلم ما في البدو تعذرني
او كنت اصبت في الصحرا تشر على
او جلت في روضة قد راق منظرها
تستشققن نسماً طاب منتشقا
او كنت في صبح ليلها ج هاتنه
رايت في كل وجه من بساطها
فيا لها وقفه لم تسق من جزن
تباكر الصيد وقت الفجر نبغت
فكم ظلمنا ظليماً مع نعمته
وعادلاً لمح البدر والفسر
وتدهق بيوت الطين والحجر
لكن جهلت وكم في الجهل من ضرر
بساط رمل به الحصباء كالدرر
يكل لون جميل طيب عطير
يزيد في الروح لم يزر على قدر
علوت في مرقب وجلت بالنظر
سراً من الوهش يرعى طيب الشجر
في قلب مضنى ولا كيد لذه حفس
فالصيد منا مدى الاوقات في دعر
وان يكن طابراً في الجوى كالصقر

يوم الرحيل اذا اشردت صوايرجنا
فيها العذارى وفيها قد جعلن كوى
تمشى الخداة لها من خلفها زجل
ومن فوق جيات الخيل تركضا
نطارد الوحش والغزلان تلحقها
نروح للمهي ليلا بعد ما نزلوا
تراها المسك بل انقى وجادها
تلفى الخيام بها ضفت مبانيتها
قال الاولى قد مضوا قولا وصرفه
المعسر يظهر في شنين رونقه
اموالنا اذ تروح بالعشي علت
سفاهن البريل اجس لراكبها
لنا المهارى كما المهى بسرعها
وخيلنا داما للحرب مسرعة
بعنا الحضارة بيعا لاجعه
نحن الملوك فلا تعدل بنا احدا
لا تحمل الضيم من جار تركه
وان اساء علينا الجار عشرته
ما في البداوة من عيب تنم به
تبيت نار القرى تبدو لطارقنا
عدونا ماله ملجا ولا ورزده
شراها من حليب ما يخالطه
اموال اعدائنا في كل اوندته
ورحة الجسم فيها غير حافية
سنا الذي لم يمت بالطعن عاشده
انتهت على يد كاتبتها احمد بن
محي الدين الحسيني
وقفه الله
تعاونه
وامين

الحمد لله وحده

وأيام كان الأمير السيد عبدالقادر بن محيي الدين الحسيني مثقفاً (٢) عند الدولة الفرنسية بمدينة أمبواز رامت الدولة الفرنسية أن تحمل جميع الأعراب التي هي بإقليم الجزائر على التمدن وصممت على أنها تبني لهم قرى يسكنون بها، ثم اضطرب أهل مجلسها في ذلك، هل يتم ذلك الأمر لهم أو لا ! فطلب بعضهم من الأمير أن يكتب لهم شيئاً من محاسن البادية، فأنشأ هذه القصيدة على لسان أهلها وبعث بها إليهم. رحمة الله تعالى عليه.

ثم إن الدولة المذكورة عدلت عن ذلك القصد خشية ألا يتم لها ما طلبت (٣)

يا عاذراً لا مرىء قد هام في الحضر
وعاذلاً لمحّب البدو والقفر
أتذمّن (٤) بيوتاً خفّ حملها
وتمدحن بيوت الطين والحجر
لو كنت تعلم ما في البدو تعذرني
لكن جهلت وكم في الجهل من ضرر
أو كنت أصبحت في الصحرا تمرّ على (٥)
بساط رمل به الحصباء كالدرر
أو جلّت في روضة قد راق منظرها
بكل لون جميل طيب (٦) عطر
تستنشقن نسيماً طاب منتشّقاً
يزيد في الروح لم يمرر على قذر
أو كنت في صبح ليل هاج هاتنه (٧)
علوت في مرّقب وجلّت بالنظر (٨)
رأيت في كل وجه من بساطها

سرباً من الوحش يرعى أطيب الشجر
فيا لها وقفة لم تبق من حزن
في قلب مّضنى ولا كدّ لذي ضجر
نباكر الصيّد وقت الفجر (٩) نبغته
فالصيد منا مدى الأوقات في دعر
فكم ظلمنا ظليماً مع نعامته
وإن يكن طائراً في الجوّ كالصقر
يوم الرّحيل إذا شدت هوادجنا
شقائق عمها مّزن من المطر
فيها العذارى وفيها قد (١٠) جعلن كوى
مرقعات بأعين من الحور (١١)
تمشي الحداة لها من خلفها زجل
أشهى من الناي والسنتير (١٢) والوتر
ونحن فوق جياذ الخيل نركضها
شليلها زينة الأكفال والخصر
نطارذ الوحش والغزلان نلحقها
على البعاد وما تنجو من الضمر
نروح للحي ليلاً بعدما نزلوا
منازلاً ما بها لطح من الوضر
ترابها المسك بل أنقى وجاد بها
صوب الغمام بالأصال والبكر
نلغي (١٣) الخيام بها صفت مبانها
صارت بها الأرض كالسما بالزهر
قال الألى قد مضوا قولاً وصدقته
نقل وعقل ومما للحق من غير
الحسن يظهر في شيتين (١٤) رونقه
بيت من الشعر أو بيت من الشعر
أموالنا (١٥) إذ تروح بالعشي علت
أصواتها كدوي الرعد بالسحر
سفائن البر بل أنجى لراكبها
سفائن البحر كم فيها من الخطر

لنا المهاري كما لها (١٦) بسرعتها
بها وبالخيل نلنا كل مفتخر
وخيئنا دائماً للحرب مُسْرَجَةً
مَنْ استغاث بنا بشره بالوطر (١٧)
بعنا الحضارة بيعاً لا نراجعه
بالعز، والعز ما يُنال بالحضر (١٨)
نحن الملوك فلا تعدل بنا أحداً
وأبي عيش لمن قد بات في خفر
لا نحمل الضيم ممن جار نتركه
وأرضه. وجميع العز في السفر
وإن أساء علينا الجار عشرته
نبين عنه بلا ضر ولا ضرر
ما في (١٩) البداوة من عيب تُذمُّ به
إلا المروءة والإحسان بالبدر

تبيت نار القرى تبدو لطارقنا
فيها المداوة من جوع ومن حصر
عدونا ماله ملجا ولا وزر
وعندنا عادات السبق والظفر
شربها من حليب ما يخالطه
ماء وليس حليب النوق كالبقر
أموال أعدائنا في كل أونة
نحن نقسمها (٢٠) بالعدل والقدر
وصحة الجسم فيها غير خافية
وكل عيب وداء فهو في الحصر (٢١)
منا الذي لم يمت بالطعن (٢٢) عاش مدى
فنحن أطول خلق الله في العمر

(١) من أهم المصادر في الموضوع : تحفة الزائر في مآثر الأمير عبدالقادر وأخبار الجزائر، لمحمد بن عبدالقادر الجزائري، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري لمحمد مطيع الحافظ ونزار أباطه .. ، الأعلام للزركلي.

للتوسع في ترجمته انظر تاريخ علماء دمشق ١/١٩٣، حلية البشر ١/٣٠٤ وتعطير الشام ٦٥ هذا وتختلف رواية أحمد بن محيي الدين الجزائري عما ورد في كتاب تحفة الزائر بألفاظ أشرنا إليها في الهامش وهي تزيد بيتاً واحداً.

- (٢) مثقفاً : أسيراً ، انظر القاموس (ث ق ف)
- (٣) في تحفة الزائر رواية أخرى في سبب نظم هذه القصيدة : «وهو أن بعض أمراء الفرنسيين تذكروا في الحضر والبدو، فبعضهم فضل الحاضرة، وبعضهم فضل البادية ثم اتفقوا على أن يحكموا الأمير فيما بينهم لأنه ممن سكن الحضر والبدو، فحكم لفضل البادية وأجابه بهذه القصيدة» (تحفة الزائر ١٧/٢)
- (٤) في ت : « لا تذمن »
- (٥) في ت : « في الصحراء مرتقباً »
- (٦) في ت : « شيق »
- (٧) الهاتن السحاب. القاموس (ه ت ن)
- (٨) في ت : « أوجلت »
- (٩) في ت : « أحياناً فنبغته »
- (١٠) الاستدراك من ت
- (١١) في ت : « بأحداق »
- (١٢) السنطير والسنطور آلة موسيقية تشبه القانون أوتارها من النحاس - مولد (القاموس الوسيط: س ن ط)
- (١٣) في ت : نلقي الخيام وقد صفت بها فغدت/مثل السماء زهت بالأنجم الزهر.
- (١٤) في ت : « بيتين »
- (١٥) في ت : « أنعامنا إن أتت عند العشي تخل... »
- (١٦) في ت : « وما للريم سرعتها »
- (١٧) في ت : « بالظفر »
- (١٨) سقط البيت من ت
- (١٩) جاء ترتيب البيت مختلفاً عن ت
- (٢٠) في ت : « نقضي بقسمتها »
- (٢١) في ت : « والعيب والداء مقصور على الحضر »
- (٢٢) في ت : « من لم يمت عندنا بالطعن عاش مدى »

كتاب المشيخة للفخر ابن البخاري علي بن أحمد بن عبد الواحد ت ٦٩٠ هـ.

تصريف الأستاذ عبد القيوم محمد شفيق

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه، وبعد :
فإن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصدران الأساسيان لجميع العلوم والفنون الإسلامية الأصيلة، ولذلك اهتم المسلمون بهذين المصدرين منذ فجر الإسلام بالحفظ والصيانة والتعلم والتعليم، وكان من نتيجة اهتمامهم أن نشأ عديد من العلوم والفنون لخدمة هذين المصدرين. وفي فترة وجيزة تطورت هذه العلوم والفنون إلى درجة لم يسبق لها نظير في تاريخ الفكر والثقافة. يستغرب المرء عندما يلاحظ ما أُلّف في حقل السنة النبوية وحده من التراث العلمي وتنوعاً مع غزارة المادة العلمية والفكرية وقيمتها الثقافية. (١).

من جهة ثالثة . ولذلك قال غير واحد من السلف: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. (٢).
ومن فروع هذا العلم «علم المشيخة»،

ومما زاد في قيمة التراث العلمي الإسلامي نشأة علم الإسناد الذي ضمن بقاء هذا التراث ودوامه من جهة، وحافظ على أصالته من جهة أخرى، وحال دون انتقال المنتحلين

ويراد به الكتب المشتملة على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف وأخذ عنهم أو أجازوه وإن لم يلقيهم. (٣).

وهو فن عظيم يدل على اهتمام علماء المسلمين بالتعلم والتعليم، وعلى توقير العلماء وتمجيدهم وتخليد ذكراهم بهذه الفهارس العلمية. وقد ظهر هذا العلم مع تطور علوم السنة في القرن الثالث الهجري، وألف فيه كثير من أئمة الحديث قديماً وحديثاً. (٤).

سأقدم هنا تعريفاً موجزاً لكتاب المشيخة للفخر ابن البخاري الذي خرّجه أبو العباس الظاهري، ونبذة عن مؤلفه ومخرّجه.

* * *

مؤلف الكتاب :

هو العلامة فخر الدين علي بن أحمد بن عبدالواحد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي المشهور بابن البخاري، ولد سنة ١٩٥ هـ نشأ وترعرع في بيت علم وشرف بصالحية دمشق. كان أبوه عالماً كبيراً فدرس عليه وسمع منه الحديث، وهو أول شيخ ذكره في هذه المشيخة. وسمع من مشايخ آخرين بدمشق ومصر. ذكرهم في مشيخته. وتفقه على الشيخ موفق الدين ابن قدامة وقرأ عليه المقنع من حفظه سنة ٦١٦ هـ، وأذن له بإقراءه. (٥).

وصار محدث الإسلام وراويته، روى الحديث فوق ستين سنة، وسمع منه الأئمة الحفاظ المتقدمون (٦)، قال ابن رجب: حدث ببلاذ كثيرة، بدمشق ومصر وبغداد والموصل وتدمر والرحبة والحديثة والزعر، وروى عنه

ابن الحاجب والزمكي المنذري والرشيدي العطار والدمياطي وابن دقيق العيد والحارثي وتقي الدين ابن تيمية. (٧)، وممن روى عنه الإمام الذهبي، وقد ذكرهم في معجم شيوخه بالمدح والثناء (٨).

أثنى عليه العلماء كثيراً، قال الفرضي: - فيما نقله عنه ابن رجب - كان شيخاً عالماً فقيهاً زاهداً عابداً مسنداً مكثراً وقوراً صبوراً على قراءة الحديث مكرماً للطلبة ملازماً لبيته مواظباً على العبادة (٩).

وقال ابن رجب: تفرد في الدنيا بالرواية العالية (١٠).

وقال الذهبي سألت المزي عنه فقال: أحد المشايخ الأكابر والأعيان الأمثال، ولا نعلم أحداً حصل له من الحظوة في الرواية في هذه الأزمان مثلما حصل له، وقال شيخنا ابن تيمية: ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث (١١).

وقد منح بركة في عمره مع البركة في علمه وفضله. قال ابن رجب بقيت طلبته وجماعته إلى نيف وسبع مئة، وهذه بركة عظيمة.

من شعره:

تكررت السنون عليّ حتى
بليتُ وصرتُ من سقط المتاع
وقلّ النفع عندي غير أني
أعلل بالرواية والسماع
فإن يك خالصاً فله جزاء
وإن يك مانعاً فإلى ضياع

توفي رحمه الله ضحى يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٠ هـ ودفن عند والده بسفح قاسيون (١٢).

أما مخرج هذه المشيخة، فهو جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الحلبي الظاهري المقرئ المحدث، ولد سنة ٦٢٦ هـ، ذكره الذهبي في معجم شيوخه، ووصفه بالشيخ القدوة. وقال: شيوخه أزيد من سبع مئة شيخ (١٣). وقال في الشذرات: كان أحد من عني بهذا الشأن [يعني الحديث] .. وما زال في طلب الحديث وإفادته وتخريجه إلى آخر أيامه. وكان من الثقات الأثبات (١٤). قال العلامة الذهبي: خرج بنفسه الأربعين البلدانية والموافقات وانتهى على عدد من الشيوخ ونسخ شيئاً كثيراً وعني بفن الرواية أتمّ عناية مع التزهّد والوقار والجلالة والمعرفة (١٥).

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة ٦٩٦ هـ (١٦).

* * *

مادة الكتاب ومنهجه:

ليس في الكتاب أية ديباجة تصف ماهيته والغرض من تأليفه والمنهج المتبع فيه، لكننا من خلال مراجعتنا للمخطوط وتصفحه، توصلنا إلى النتائج التالية:

الكتاب يحتوي على وصف ٧١ شيخاً من شيوخ المؤلف مع ذكر الأحاديث التي رواها عنهم بالأسانيد، على الترتيب التالي:

٦٢ شيخاً و ٦ شيخات من أصل الكتاب الذي خرّجه الظاهري، وقد ذُيّل الكتاب بثلاثة

شيوخ آخرين. أحدهم من تذييل الظاهري نفسه واثنان من تذييل جمال الدين يوسف ابن عبد الرحمن المزي.

وبذلك بلغ عدد جميع الشيوخ ٧١ شيخاً من الرجال والنساء (١٧).

والكتاب مقسم إلى أربعة عشر جزءاً دون الالتزام بعدد معين للتراجم في كل جزء، بل قد يوجد ترجمة واحدة مقسمة بين جزأين. وقد رتب الشيوخ الذكور على ترتيب وفياتهم، ما عدا والده فإنه بدأ به، دون الالتفات إلى تاريخ وفاته. ثم ذكر الشيخات مرتبات أيضاً على وفياتهن. ثم ذكر من ذيل بهم.

وطريقة ابن البخاري في التراجم أنه يروي الحديث من طريق الشيخ المترجم، ثم يذكر أسانيد أخرى لهذا الحديث من غير طريق الشيخ المترجم. ويقارن بين الأسانيد ويثبت درجة العلو في بعض أسانيده، فقد يعلو بدرجة، أو درجتين وفي بعض الأحيان بثلاث درجات.

وقد يذكر تفرده بالرواية عن بعض الشيوخ، فيقول عن القاضي أبي المكارم أحمد ابن محمد بن محمد الأصفهاني مثلاً: وليس على بسيط الأرض من يروي عنه سواي (١٨). والسبب في ذلك كله يرجع إلى طول عمره.

ومن منهج الكتاب كذلك أنه بعد سرد جميع طرق الحديث يذكر تخريجاته، ويبين موافقاته ودرجة موافقاته، كما قال في الحديث الأول، وهو حديث العرياض بن سارية المعروف: "وعظنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذات يوم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب .. الحديث " ؛ وهذا نص كلامه: هذا حديث شامي الإسناد وحدث به الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من طرق أحدها عن عاصم الضحاك بن مخلد، فوافقناه بعلو في هذه الرواية... إلى آخر كلامه (١٩)، وفي آخر مروياته عن كل شيخ يذكر تاريخ ولادته إن عرفه، وتاريخ وفاته إن كان قد مات. وأغلب شيوخه المذكورين في هذا الكتاب ماتوا قبله.

عناية العلماء بالكتاب

لما كان هذا الكتاب يتعلق بالسنة المطهرة، وهو من تأليف مثل هذا المحدث الكبير، فقد اهتم العلماء به اهتماماً بالغاً وأثنوا عليه قديماً وحديثاً (٢٠).

ثم إن السماعات والقراءات العديدة لكبار العلماء (٢١) المثبتة على نسخ الكتاب دليل كذلك على إعجاب العلماء به وقبولهم له واقبالهم عليه.

جاء على نسخة الأحمديّة مثلاً : ذكر بعض الشيوخ، قال: وفي شهر ربيع الآخر سنة ثمانين وست مئة اجتمع الناس لقراءة المشيخة التي للشيخ فخر الدين ابن البخاري، وخرجها ابن الظاهري بمصر، وأرسلها إلى دمشق، وكان الشروع فيها يوم السبت تاسع عشر ربيع الآخر، وفي الميعاد الثاني وهو يوم الثلاثاء زادوا الضعف، فلما كان يوم السبت بلغوا ألف نفس أو أكثر، ولم يعهد في هذه الأزمان مثل هذا الاجتماع.

وصف النسخ الخطية للكتاب

في مكتبة خودا بخش، باتنا بالهند نسخة

نفيسة من الكتاب كاملة ومصحة . تحت رقم ٦٢٩ وهي في ٢٤٩ ورقة، في كل ورقة ٢١ سطرًا وكل سطر نحو ١١ كلمة بخط نسخي جميل لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. في ظاهر النسخة سماع على الشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعي وعلماء آخرين معه يرجع تاريخه إلى سنة ٧٣٠هـ.

وهناك سماعات عديدة في آخر النسخة لا يتسع المجال لوصفها هنا، ولهذه النسخة صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، تحت رقم ٥٢ / ٢ (ف).

وفي المكتبة الأحمديّة بحلب، نسخة أخرى كاملة مصححة ، تحت رقم ٢٦٨ في ١٤١ ورقة في كل ورقة ٢١ سطرًا، وكل سطر نحو ١٦ كلمة، بخط نسخي دقيق لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، غير أن بها سماعات عديدة - منها سماع الشيخ إبراهيم بن محمد بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي تاريخه سنة ٨٢٧ هـ ، وهو من كبار علماء الشافعية توفي سنة ٨٤١ هـ. هذا وقد قرأ عليه ابنه أبوذر (المتوفى ٨٨٤ هـ) أيضاً في عدة مجالس كما صرح بذلك في أماكن من النسخة، ولها صورة في مركز جمعة الماجد ، تحت رقم ١٨٥ (ف).

وفي مكتبة شستربيتي نسخة ثالثة تحت رقم ٣٧٠٥ في ٤٤ ورقة .

وقد أشار الزركلي إلى نسخة رابعة في الرباط تحت رقم ٣٢٣، (٢٢).

* * *

وهذه قائمة أسماء شيوخ المؤلف المترجمين

في هذا الكتاب، والله الموفق.

فهرس أسماء شيوخ الفخر ابن البخاري: علي بن أحمد المذكورين في مشيخته مع تاريخ ولادتهم ووفياتهم).

أ - الشيوخ :

١- أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الرحمن السعدي (والد المؤلف) (٥٥٤-٦٢٢).

٢- أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي (٥٢٥-٦٠٣)

٣- أبو الحرم مكي بن ريان بن شعبة بن صالح المالسيني الموصلني (٦٠٣-٠٠٠)

٤- أبو محمد سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي (٦٠٣-٠٠٠)

٥- أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرخ الواسطي (٥١٧-٦٠٤)

٦- ابن المنجا محمد أو أسعد بن المنجا بن أبي البركات التنوخي (٥١٩-٦٠٦).

٧- أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة (٥٢٨-٦٠٧)

٨- ابن الزنف أبو المعالي محمد بن وهب بن سلمان الدمشقي المعروف بابن الزنف (٥٣٣-٦٠٦)

٩- ابن طبرزد أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي (٥١٦-٦٠٧).

١٠- ابن سبيع الخضر بن كامل بن سبيع الرومي الدمشقي (٥٢٣-٦٠٨).

١١- أبو الحسين غالب بن عبد الخالق بن أسد

الطرابلسي (٠٠٠-فقد نحو ٦٠٨)

١٢- ابن مندويه عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي (٥٢٢-٦٠٨ أو ٦١٠).

١٣- ابن جلاجلي أبو الفتوح محمد بن علي ابن المبارك البغدادي (٥٤١-٦١٢).

١٤- ابن البناء أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي عبد الله موهوب بن جامع البغدادي (٥٤١-٦١٢).

١٥- ابن ظافر أبو محمد عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي (٥٥٦-٦١٣)

١٦- الكندي أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي (٥٢٠-٦١٣).

١٧- ابن عبد الغني أبو الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٥٦٦-٦١٣).

١٨- ابن قصة أبو أحمد شجاع بن مفرح بن قصة المقدسي الساريسي (٦١٣-٠٠٠).

١٩- الكهفي أبو الغنائم هبة الله ... أحمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب السلمي (٥٥٣-٦١٤).

٢٠- أبو الحجاج يوسف بن أبي الحسين عبد الله بن حمزة المقدسي (نحو ٥٣١-٦١٤).

٢١- إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سروق المقدسي (٥٤٣-٦١٤).

٢٢- ابن الحرستاني أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد بن عبد الواحد الخزرجي (٥٢٠-٦١٤).

٢٣- ابن المنجا أبو محمد عبد الوهاب بن المنجا بن المؤمل التنوخي المصري (٦١٥-٠٠٠).

- ٢٤- أبو الفتوح البكري محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن عمرو الصديقي النيسابوري
(٥١٨-٦١٥).
- ٢٥- أبو القاسم العطار السلمي أحمد بن
عبدالله بن عبد الصمد السلمي
(٥٤٦-٦١٥).
- ٢٦- ابن ملاعب أبو البركات داود بن ابي
منصور أحمد بن محمد بن منصور
البغدادي (٥٤٢-٦١٦).
- ٢٧- ابن الهراس أبو الفضل أحمد بن محمد
ابن سيدهم بن هبة الله بن سرايا
الانصاري (٥٣٢-٦١٦)
- ٢٨- أبوبكر الزبيري عبدالله بن القاضي أبي
المحاسن عمر بن علي الزبيري الدمشقي
(٥٥٨-٦١٦).
- ٢٩- أبو عبدالله محمد بن عمر بن عبد
الغالب بن نصر القرشي العثماني
(٥٦٩-٦١٨).
- ٣٠- ابن راجح أبو عبدالله محمد بن خلف
ابن راجح بن بلال بن عيسى (نحو
٥٥٠-٦١٨).
- ٣١- ابن طاووس أبو محمد هبة الله بن أبي
طالب الخضر بن هبة الله البغدادي
(٦١٨-٠٠٠).
- ٣٢- ابن ثابت الأزجي أبو الحسن علي ابن
ثابت بن طالب البغدادي الأزجي
(٦١٨-٠٠٠).
- ٣٣- ابن سعد أبو عبدالله محمد بن إبراهيم
ابن سعد المقدسي (٦١٨-٠٠٠).
- ٣٤- ابن أبي الفخر أبو عبدالله الحسين
ويسمى محمد بن أبي الفخر يحيى
- البصري (٥٤٠-٦٢٠). ٣٥- ابن قدامة
موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن
محمد بن قدامة (٥٤١-٦٢٠).
- ٣٦- ابن الحباب أبو البركات عبد القوي بن
عبد العزيز الحسين بن عبدالله التميمي
(٥٣٦-٦٢١).
- ٣٧- أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد
القزويني (٥٥٤-٦٢٢).
- ٣٨- أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد
الموصلي (٠٠٠-٦٢٢).
- ٣٩- أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن
أحمد السعدي المقدسي (٥٥٥-٦٢٤).
- ٤٠- أبو القاسم الحسين بن أبي الغنائم هبة
الله بن محفوظ (٥٤٠-٦٢٦).
- ٤١- أبو الفضل عبدالسلام بن عبدالله بن
أحمد الزاهري البغدادي (نحو
٥٤٦-٦٢٧).
- ٤٢- أبو حفص عمر بن أبي الكرم كرم بن
أبي الحسن علي بن عمر الدينوري
البغدادي (٥٣٩-٦٢٩).
- ٤٣- أبو موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني
ابن عبدالواحد المقدسي (٥٨١-٦٢٩).
- ٤٤- أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف
الأوقي الصوفي (٠٠٠-٦٣٠).
- ٤٥- أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح
ابن الحسن بن عثمان المخزومي
المصري (٥٤١-٦٢٢).
- ٤٦- أبو حمزة أحمد بن عمر بن محمد بن
أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
(٥٦٩-٦٣٣)
- ٤٧- أبو الحسن مرتضى بن أبي الجود حاتم

- ٢٤- أبو الفتوح البكري محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن عمرو الصديقي النيسابوري
(٥١٨-٦١٥).
- ٢٥- أبو القاسم العطار السلمي أحمد بن
عبدالله بن عبد الصمد السلمي
(٥٤٦-٦١٥).
- ٢٦- ابن ملاعب أبو البركات داود بن ابي
منصور أحمد بن محمد بن منصور
البغدادي (٥٤٢-٦١٦).
- ٢٧- ابن الهراس أبو الفضل أحمد بن محمد
ابن سيدهم بن هبة الله بن سرايا
الانصاري (٥٣٢-٦١٦)
- ٢٨- أبوبكر الزبيري عبدالله بن القاضي أبي
المحاسن عمر بن علي الزبيري الدمشقي
(٥٥٨-٦١٦).
- ٢٩- أبو عبدالله محمد بن عمر بن عبد
الغالب بن نصر القرشي العثماني
(٥٦٩-٦١٨).
- ٣٠- ابن راجح أبو عبدالله محمد بن خلف
ابن راجح بن بلال بن عيسى (نحو
٥٥٠-٦١٨).
- ٣١- ابن طاووس أبو محمد هبة الله بن أبي
طالب الخضر بن هبة الله البغدادي
(٦١٨-٠٠٠).
- ٣٢- ابن ثابت الأزجي أبو الحسن علي ابن
ثابت بن طالب البغدادي الأزجي
(٦١٨-٠٠٠).
- ٣٣- ابن سعد أبو عبدالله محمد بن إبراهيم
ابن سعد المقدسي (٦١٨-٠٠٠).
- ٣٤- ابن أبي الفخر أبو عبدالله الحسين
ويسمى محمد بن أبي الفخر يحيى

ابن السلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي
(نحو ٥٤٩-٦٣٤).

٤٨- أبو المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن
زيد اللتي البغدادي (٥٤٥-٦٣٥).

٤٩- أبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة
ابن محمد الدمشقي المعروف بابن أبي
صقر (٥٤٤-٦٣٥).

٥٠- أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله
الهمداني الاسكندري (٥٤٦-٦٣٦).

٥١- أبو عبدالله محمد بن أبي الخير طرخان
ابن علي بن عبدالله السلمي الدمشقي
(٥٥١-٦٣٧).

٥٢- أبو علي الحسين بن يوسف بن الحسن
بن عبدالحق الصنهاجي الشاطبي
(٥٦١-٦٣٧).

٥٣- أبو المنصور ظافر بن ظاهر بن ظافر
بن إسماعيل بن الحكم الأزدي
الإسكندري (٥٥٤-٦٤٢).

٥٤- أبو سليمان عبدالرحمن بن الحافظ
عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي
(٥٨٣-٦٤٣).

٥٥- أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن
أحمد السعدي المقدسي (عم المؤلف)
(٥٦٩-٦٤٣).

٥٦- أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن
إبراهيم بن أحمد السعدي المقدسي
(.....-.....)

٥٧- أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله
الدمشقي (٥٥٥-٦٤٨).

٥٨- أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر بن علي
ابن فتوح الاسكندراني المعروف بابن

رواح (٥٥٤-٦٤٨).

٥٩- أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي الحرم
مكي بن سعيد بن عتيق الإسكندراني
(٥٧٠-٦٥١).

٦٠- أبو حفص عمر بن سعيد بن عبدالواحد
ابن عبدالصمد الحلبي (٥٥٥-٦٥٥).

٦١- أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد
ابن محمد المقدسي (٥٧٥-٦٦٨).

٦٢- أبو الفتح نصر الله بن الحسن بن
عبدالله بن أبي نوح المصري (.....-.....).

ب - الشيخات :

٦٣/١- أم عبد الغني ست الكتبة نعمة بنت
علي بن يحيى بن علي الطبراني
(٥٢٤-٦٠٤).

٦٤/٢- أم الفضل زينب بنت إبراهيم بن
محمد بن أحمد بن إسماعيل
القيسي (٥٥٠-٦١٠).

٦٥/٣- أم عبدالحكم ست العباد بنت أبي
الحسن بن سلامة بن سالم الداربية
المصرية (.....-.....).

٦٦/٤- أم محمد رابعة بنت أحمد بن محمد
ابن قدامة بن مقدم المقدسية (نحو-
٥٤٠-٦٢٠).

٦٧/٥- أم أحمد رقية بنت أحمد بن محمد
ابن قدامة المقدسية (٥٣٦-٦٢١).

٦٨/٦- أم أحمد أمينة بنت محمد بن أحمد
ابن محمد بن قدامة المقدسية
(٥٥٥-٦٣١).

ج - الذيل

٦٩ (ذيل) /١- أبو القاسم الحسين بن إبراهيم

- ابن هبة الله بن مسلمة التنوخي (....) - (٦٠٤-٥٢٥).
 (....)
 ٧٠ (ذيل)/٢- أبو محمد عبدالمجيب بن أبي القاسم عبدالله بن أبي حرب البغدادي
 ٧١ (ذيل)/٣- أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن البن الأسدي
 (٦٢٥-٥٣٢). ■

- (١) انظر ما كتبه سزكين في تاريخ التراث العربي المجلد الأول في علوم القرآن والسنة ص ١١٥ - ١٥٢ .
 (٢) وممن ينسب إليهم هذا القول عبدالله بن المبارك.
 (٣) الرسالة المستطرفة للكتاني ص ١٤٠ .
 (٤) يراجع المصدر المذكور ١٤١، وبحوث في السنة للأستاذ أكرم ضياء العمري.
 (٥) معجم الشيوخ للذهبي ١٤/٢، شذرات الذهب ٤١٤/٥ .
 (٦) معجم الشيوخ ١٤/٢
 (٧) شذرات ٤١٧/٥
 (٨) معجم الشيوخ ١٤/٢
 (٩) شذرات ٤١٤/٥
 (١٠) شذرات ٤١٤/٥
 (١١) شذرات ٤١٥/٥
 (١٢) المصدر المذكور
 (١٣) معجم الشيوخ ١٥/٢ و شذرات ٤١٧/٥
 (١٤) معجم الشيوخ للذهبي ٩٣/١
 (١٥) شذرات ٤٣٥/٥
 (١٦) معجم الشيوخ ٩٣/١
 (١٧) شذرات ٤٣٥/٥ ومعجم الشيوخ ٩٣/١
 (١٨) قمنا بإعداد فهرس لأسماء الشيوخ المذكورين في المشيخة مع تاريخ وفياتهم وهو مثبت بأخر المقال.
 (١٩) اللوحة الأولى من نسخة الأحمديّة
 (٢٠) اللوحة الأولى من نسخة الأحمديّة.
 (٢١) راجع المصادر المذكورة في وصف ترجمته، والرسالة المستطرفة ١٤٢ .
 (٢٢) يلاحظ ذلك فيما كتبه في وصف النسخ الخطية.
 (٢٣) الأعلام ٢٥٧/٤



نشاطات المركز الثقافية

اليونسكو وجامعة الدول العربية وهيئة
الجماعات الأوروبية وبرنامج التنمية في
الأمم المتحدة. حاضر فيها عدد من
مديري المراكز المتخصصة بالمعلومات في
الوطن العربي والبلاد الأوربية. وقد أكدت
نتائج المحاضرات على أهمية المعلومات في
تطور الدول في العصر الحاضر مع وجوب
قيام تعاون بين الدول الأوربية والعربية

الندوات التي شارك بها المركز :

دعي المركز إلى ندوات ثقافية عديدة في الفترة
الماضية شارك فيها بمحاضرات أو قدم
مقترحات. وهذه أهم الندوات المذكورة :
■ الندوة الاقليمية الأوربية- العربية حول
نظم وشبكات المعلومات المنعقدة في
غرناطة بإسبانيا من ٢٥ إلى ٢٩ نوفمبر
تشرين الثاني ١٩٩١ بإشراف منظمة

وتبادل المعلومات وتذليل العقبات. حضر هذه الندوة الأستاذان عبد الرحمن فرفور ونزار أباطة مدعوين من منظمة اليونسكو.

■ ندوة تمويل التنظيمات الأهلية العربية التي أقامتها مؤسسة شومان في عمان من ٣٠ إلى ٣١ مارس/أذار ١٩٩٢ ودار محورها حول قضايا التمويل في العمل الأهلي وهو الموضوع الذي أثير في مؤتمر القاهرة المنعقد بتاريخ ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٩. وقد صدر عن الندوة توصيات تهدف إلى متابعة بدء العمل في مجالات دعم التنمية الاجتماعية وتشجيع الاتصال بمكاتب الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات الدولية. شارك في الندوة الأستاذ عبد الرحمن فرفور.

■ ندوة التأثير المتبادل بين مجتمع الأعمال ومناهج التعليم الجامعي في النظرية والتطبيق التي نظمتها في دبي يوم ١٦ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٢ كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا.

شارك في هذه الندوة الأستاذ عبد الرحمن فرفور وضمت عدداً من أهل الرأي والفكر على امتداد مختلف قطاعات دولة الإمارات العربية المتحدة ونخبة من رجال المال والأعمال في المملكة العربية السعودية وبعض الكليات والمؤسسات التعليمية.

■ ندوة توفر المطبوعات عالمياً المنعقدة في القاهرة من ١٢ إلى ١٤ يناير/كانون الثاني ١٩٩٣ التي نظمتها أكاديمية

البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع جمعية المكتبات العالمية وإشراف اليونسكو. شارك في الندوة ممثلاً عن دولة الإمارات العربية المتحدة الأستاذ عبد الرحمن فرفور وألقى محاضرة حول نظم التبادل والتزويد في المكتبات ومراكز البحث والمعلومات في دبي.

الزيارات والبعثات التي قام بها المركز:

■ زار السيد جمعة الماجد والأستاذ عبد الرحمن فرفور في شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩١ عدداً من المؤسسات الثقافية الإيرانية منها:

■ المكتبة الوطنية في طهران والتقيا كبار موظفيها في حين كان رئيسها السيد محمد رجبى خارج إيران. وقد تم توقيع اتفاقية ثقافية بين المركز والمكتبة تنص على تبادل المطبوعات والمخطوطات المصورة والرسائل الجامعية والفهارس العالمية للمخطوطات.

■ مكتبة الجامعة المركزية في طهران والتقيا الدكتور فيروز حريرجي مدير المكتبة ورئيس قسم اللغة العربية وأدائها في جامعة طهران ومعاونه الأستاذ حسن صادق وتم الاتفاق على تبادل المطبوعات والمخطوطات المصورة ورسائل الدراسات العليا والوثائق التاريخية وفهارس المخطوطات لمكتبات العالم. وقد دعا السيد جمعة الماجد الدكتور حريرجي لزيارة المركز في دبي.

والجدير بالذكر أن مكتبة الجامعة المركزية

في طهران أنشئت منذ ستين عاماً وتضم مجموعة كبيرة من المطبوعات والمخطوطات والوثائق والرسائل الجامعية.

■ مكتبة المرعشي في قم والتقى المسؤول الأول عنها الشيخ الدكتور والوثائق والرسائل الجامعية.

■ مكتبة المرعشي في قم والتقى المسؤول الأول عنها الشيخ الدكتور محمود المرعشي ومعاونيه الشيخ محمد علي الحائري وتم الاتفاق على تبادل المخطوطات المصورة والمطبوعات ورسائل الدراسات العليا وفهارس المخطوطات العالمية.

وهذه المكتبة تضم ٣٠٠ ألف كتاب مطبوع و٢٥ ألف مخطوطة وعدداً كبيراً من المخطوطات المصورة من المكتبات العالمية.

■ مكتبة مجلس الشورى : والتقى الأستاذ عبد المحسن الحائري مديرها. وتم الاتفاق على تبادل المخطوطات المصورة والمطبوعات والوثائق.

وهذه المكتبة أنشئت زمن القاجاريين وتعد من أقدم مكتبات إيران وهي تضم مجموعة كبيرة من المطبوعات والمخطوطات أهدي غالبها إليها من بعض أعيان البلاد الذين أوقفوا فيها كتبهم.

وفي المكتبة وثائق هامة تتعلق بأخر أيام القاجاريين وأوائل حكم الشاه رضا بهلوي إضافة إلى لوحات كثيرة نادرة.

■ مكتبة سيياسالار (عالي شهيد مطري حالياً) التابعة لوزارة الأوقاف الإيرانية.

أنشأ المكتبة سيياسالار سنة ١٢٠٢ هـ الذي عمل سفيراً في الأستانة لناصر الدين شاه قاجار ثم تولى رئاسة الوزراء لديه. ثم غير اسمها إلى عالي شهيد مطري. وهي تضم إلى جانب المكتبة مسجداً كبيراً ومدرسة وسكناً للطلاب وتحتل أربعة مبان شامخة فخمة. وقد نقلت المكتبة فيما بعد إلى بناء مجاور وفيها ٤ آلاف مخطوطة من النوادر في خزائن خشبية مزخرفة جميلة منها ١٤ مجموعة من المخطوطات الموسيقية الهامة يعود تاريخها إلى القرن السابع الهجري. وينتسب إلى المدرسة نحو ٤٠٠ طالب بمستوى الجامعة ويخطط المسؤولون لإنشاء قسم للدراسات العليا.

* * *

■ زار السيد جمعة الماجد والأستاذ عبد الرحمن فرفور في شهر أبريل / نيسان ١٩٩٢ الجهات الثقافية التالية في باريس: معهد العالم العربي والتقى الأستاذ فاروق مردم بك مدير مكتبة المعهد.

■ منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والتقى مديرها العام الذي رحب بهما وطاق معهما في أرجاء مبنى المنظمة وتم التوقيع على اتفاقية ثقافية (انظر الاتفاقيات) والتقطت الصور التذكارية.

* * *

■ زار السيد جمعة الماجد والأستاذ عبد الرحمن فرفور في شهر مايو/ أيار ١٩٩٢

عدداً من الجهات الثقافية في استانبول منها:

■ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسىكا) واحتفى بهما المدير العام للمركز الأستاذ الثقافية في استانبول منها:

■ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسىكا) واحتفى بهما المدير العام للمركز الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي وكبار موظفيه والتقطت الصور التذكارية بعد الاطلاع على أقسام المركز. وقد أقام المدير العام للمركز حفل عشاء على شرف السيد جمعة الماجد في مقر أرسىكا بقصر يلدز حضره كبار الشخصيات وأصحاب المراكز العلمية.

■ الأرشيف العثماني (هيئة مستقلة تابعة لمجلس الوزراء) والتقى مديره الدكتور نجدة أكتن وتجولا في أرجاء مبناه الذي يعمل فيه حوالي ٤٠٠ موظف يفهرسون الوثائق المخطوطة ويرممونها وقد فهرسوا حتى تاريخه ١٥ مليون وثيقة من أصل ١٥٠ مليوناً.

■ كلية الإلهيات والتقى عميدها الدكتور صالح توك ووكيله الدكتور جاهد بلطجي. والجدير بالذكر أن هذه الكلية أنشئت عام ١٩٤٨ وتخرج فيها حتى تاريخه نحو ٨٠ ألف طالب وتستوعب حالياً ١٥ ألف طالب بجميع فروعها.

■ متحف طوبقبوسراي والتقى مديره السيد أحمد منتيس وتجولا في أرجائه وزارا مكتبته. والمتحف يقع في أحد أقدم

القصور العثمانية، أنشأه السلطان محمد الفاتح.

الدكتور أكل الدين إحسان أوغلي وكبار موظفيه والتقطت الصور التذكارية بعد الاطلاع على أقسام - المكتبة السليمانية إحدى أكبر مكتبات المخطوطات في العالم وتضم نحو ١٢٠ ألف مخطوطة.

■ الموسوعة الإسلامية : والتقى أمينها العام الأستاذ محمد صاري. وهي أكبر وأهم موسوعة إسلامية في العالم صدر منها حتى تاريخه ٥ مجلدات ويتوقع أن يصدر منها قريباً ١٠ مجلدات كلها باللغة التركية وسوف تترجم إلى العربية والانكليزية.

يعمل في الموسوعة ١٦٠ باحثاً متخصصاً، غالبهم غير متفرغ ويراسلون ١٠٠٠ باحث. وتبلغ نفقاتها الشهرية ١٥٠ ألف دولار. يطبع من الموسوعة ١٢٠ ألف نسخة يباع منها مباشرة ١٠٠ ألف.

(١) أرسل المركز بعثة إلى معرض الكتاب في مسقط في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٢ برئاسة الأستاذ محمد نذير الغريب لتزويد المركز بالكتب الجديدة. وتم الاتصال ببعض الجهات الثقافية.

(٢) أرسل المركز بعثة إلى معرض الكتاب الدولي في القاهرة في يناير/كانون الثاني ١٩٩٣ برئاسة الأستاذ إياد الطباع لتزويد المركز بالكتب الجديدة.

(٣) زار مؤسسة شومان في عمان في فبراير/شباط ١٩٩٣ الأستاذ ماجد اللحام بهدف الاطلاع على الأرشيف في

المؤسسة المذكورة. كما زار مكتبة
الجامعة الأردنية وجمعية المكتبات
الأردنية.

(٤) أرسل المركز بعثة إلى معرض المكتبات
الأردنية.

(٤) أرسل المركز بعثة إلى معرض الكتاب
بتونس في أبريل/نيسان ١٩٩٣ برئاسة
الأستاذ إياد الطباع لتزويد المركز بالكتب
الجديدة. وقد تم الاتصال في أثناء الزيارة
بعدد من الجهات الثقافية والشخصيات
ذات المكانة العلمية.

اتفاقيات التعاون الثقافية :

عقد مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث عدداً
من اتفاقيات التعاون الثقافي مع الجهات
العلمية الرسمية والخاصة في البلدان
العربية والإسلامية التالية:

■ مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي
بجامعة الأزهر (أبريل/نيسان ١٩٩١)

■ المكتبة الوطنية في طهران (كتابخانه ملي
جمهوري اسلامي) (سبتمبر/أيلول
١٩٩١)

■ مكتبة الأسد بدمشق (سبتمبر/أيلول
١٩٩١)

■ منظمة التربية والعلوم والثقافة
(اليونسكو) (أبريل/نيسان ١٩٩٢)

■ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة
الإسلامية باستانبول (مايو/أيار ١٩٩٢)

■ معهد البيروني للدراسات الشرقية في
طشقند (يناير/كانون الثاني ١٩٩٣)

■ معهد المخطوطات في باكو (يناير/كانون
الثاني ١٩٩٣)

■ الإدارة الدينية في طشقند (يناير/كانون
الثاني ١٩٩٣)

■ الإدارة الدينية في طشقند (يناير/كانون
الثاني ١٩٩٣)

■ الهيئة العامة للكتاب في جمهورية مصر
العربية (مايو/أيار ١٩٩٣)

وقد تعددت وجوه التعاون الثقافي مع الجهات
المذكورة بين تبادل الأوعية الثقافية
وطباعة الكتب وتبادل الخبرات
والاستشارات الثقافية، وسوى ذلك من
وجوه التعاون المتعلقة في هذا
المجال. (يناير/كانون الثاني ١٩٩٣)

زوار المركز

- المدير العام لمؤسسة هجر.
- (٨) السيد فرانك فونكل من جامعة هارفارد وشكر السيد جمعة الماجد باسم الجامعة المذكورة على جهوده العظيمة.
- (٩) السيد العلامة الجليل الأستاذ جواد الشهرستاني (مؤسسة آل البيت لإحياء التراث) ورافقه السيد علي الخراساني والأستاذ زين العابدين الشهرستاني والأستاذ الحاج عمار. وقد أبدوا بالغ سرورهم لما شاهدوه.
- (١٠) المفكر الإسلامي الأستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي واطلع على مشاريع المركز الثقافية وأبدى مقترحاته البناءة ورافقه عدد من السادة العلماء.
- (١١) سعادة قنصل دولة الكويت الأستاذ عبدالله الدويخ وكتب في سجل الزيارات: «أسجل بكل فخر واعتزاز تقديري لصاحب هذه الفكرة التي سيكون أثرها على المستوى الخليجي والعربي والإسلامي».
- (١٢) فضيلة الأستاذ محمد عبدالله الأنصاري عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.
- (١٣) الأستاذ عبدالرحمن نعمة جابر السكرتير العام للجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين.
- (١٤) معالي الأستاذ حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء.
- (١٥) سماحة السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب رئيس المجلس الشرعي في الأوقاف الجعفرية بأيران. ■

- استقبل المركز في الشهور الماضية عدداً من الشخصيات المعنية بأمور الثقافة، كان من أبرزها.
- (١) الشيخة الدكتورة سعاد الصباح وقد طوفت مع الوفد المرافق لها، في أقسام المركز واطلعت على أعماله وسجلت الكلمة التالية في سجل الزيارات: «يفخر العرب بالعصر الذهبي ويفخر الخليجيون بهذا المركز المتميز. فالكتاب هو أساس التقدم والازدهار. وفقكم الله لخدمة الإنسانية».
- (٢) الأستاذ الدكتور شاكر الفحام، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق والمدير العام للموسوعة العربية ورافقته السيدة عقيلته.
- (٣) الأستاذ الدكتور رفيق عليوف رئيس مركز الدراسات الإسلامية في باكو بأذربيجان، وكتب في سجل الزيارات: «أتمنى أن يكون هذا المركز مركزاً للعلاقات بين مراكز الدراسات الإسلامية والعربية ليس في العالم العربي وحسب، بل والعالم الإسلامي».
- (٤) الأستاذ اللغوي العلامة محمود محمد شاكر وأبدى مقترحاته وآراءه المفيدة القيمة لجميع أقسام المركز، وقد كان لزيارته الأثر البالغ البناء.
- (٥) الأستاذ الشاعر سليمان العيسى وأبدى إعجابه بالخطوات التي حققها المركز خلال مدة وجيزة وتمنى للعاملين فيه التوفيق في خدمة الثقافة والتراث.
- (٦) الأستاذ بطرس ديب سفير لبنان في اليونسكو.
- (٧) الأستاذ المحقق الدكتور عبدالفتاح الحلو،

الأخبار الثقافية المحلية

إعداد

قسم التوثيق

مكتبة طبية حديثة

قررت وزارة الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة إنشاء مكتبة مرجعية طبية على مستوى الخليج العربي والجزيرة وذلك في مستشفى الطوارئ الجديد والعيادات الخارجية بأبوظبي.

ستضم المكتبة التي تُعدُّ الأولى من نوعها، أكبر المراجع الطبية والعلمية والعامّة القديمة والنادرة والحديثة بالإضافة إلى الأدلة والدراسات والبحوث والمستخرجات

والمحاضرات التي تعنى بالمجالات العلمية والتكنولوجية بأنواعها. كما ستشمل كتب الطب الإسلامي والمسيحي والطب الشعبي وموسوعات قدماء الأطباء كابن سينا والزهرراوي. بالإضافة إلى مكتبة أفلام تتعلق بالعديد من الأمراض القديمة والحديثة وأحدث العمليات الجراحية.

ويهتم القائمون على المكتبة بالتعاون مع المكتبات والجامعات في منطقة الخليج، خاصة والوطن العربي والعالم عامة، وبتسهيل

الرسم والتلوين والقراءة خلال وجودهم مع ذويهم في ردهات المعرض وحدائقه.

على هامش معرض الشارقة

جرى في معرض الشارقة للكتاب عدد من النشاطات الثقافية منها:

■ محاضرة بعنوان (العالم الإسلامي والمتغيرات الدولية الراهنة) ألقاها الدكتور محمد عمارة.

■ محاضرة بعنوان: (الخليج العربي والثقافة المعاصرة).

■ أمسية شعرية اشترك بها كل من الشاعرة جنة القريني والشاعر حبيب الصايغ.

المجلة

نظمت جمعية الحقوقيين بالتعاون مع ندوة الثقافة والعلوم مساء يوم ٣٠/١١/١٩٩٢ ندوة حول (قانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف) شارك فيها كل من السيد حسام الغرياني المفتش القضائي الأول بوزارة العدل وسعادة عبدالعزیز المدفع وكيل وزارة الإعلام والثقافة لشؤون الرقابة. وأدار الندوة السيد جاسم سيف محمد رئيس اللجنة الثقافية بجمعية الحقوقيين.

المجلة

أقامت جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي من ١٥ إلى ٣٠ أكتوبر الماضي معرض الكتاب الإسلامي الثاني عشر.

الدراسات وتدريب الموظفين وتبادل الخبراء وإعداد فهارس موحدة للدوريات. هذا غير تقديم خدمات الحاسوب.

عن جريدة البيان ٣/١١/١٩٩٢

معرض الكتاب الحادي عشر بالشارقة

افتتح الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٣/١١/١٩٩٢ معرض الكتاب الحادي عشر بالشارقة الذي تنظمه سنوياً دائرة الثقافة والإعلام في مركز (إكسبو الشارقة) وهو أكبر معارض الكتب في الإمارات.

شارك في المعرض ٥١٠ دار نشر من ١٥ دولة عربية و٦ دول أجنبية، عرضت نحواً من ٥١,٧٨٢ عنواناً، أصدرت بها الإدارة دليلاً بعنوانين الكتب موزعة حسب الموضوعات، كما ضم الدليل أسماء دور النشر المشاركة. وللتسهيل على الزوار وضع في خدمتهم حاسوب يرشد من يطلب كتاباً معيناً إلى مكان بيعه، أو يدل على أمكنة دور النشر داخل أجنحة المعرض.

وقامت على هامش المعرض فعاليات ثقافية وأنشطة سواء بعقد الندوات أو إلقاء المحاضرات التي استقدمت دائرة الثقافة والإعلام من أجلها عدداً من المفكرين والعلماء.

وقد أولى المعرض اهتمامه بالطفل ورفع شعاره لهذا العام (لنجعل من الطفل إنساناً قارئاً) ولأجل جذب الأطفال فقد خصصت لهم الإدارة مشغلاً فنياً يمارسون فيه هواية

وقد بلغ عدد رواده نحو ٢٥ ألف زائر. وشاركت فيه ٢٢ مكتبة من الإمارات منها ٤ مكتبات أجنبية، وعرض فيه قرابة ١٠ آلاف عنوان. وكان في المعرض جناح لكتب الأطفال. وألقيت محاضرات على هامش المعرض وعقدت ندوات اضطلع بها كوكبة من العلماء والباحثين.

المجلة.

افتتح في العين السابع من ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٢ المعرض السابع للكتاب الذي أقامه نادي العين الثقافي - فرع القطارة - تحت رعاية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان واستمر أسبوعين.

عن جريدة الاتحاد ٤/١٢/١٩٩٢

تحت رعاية سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، عرضت مسرحية: (الرسالة .. وجزر السلام) التي وضع فكرتها ولي عهد رأس الخيمة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي نائب الحاكم وكتبها وأخرجها الأستاذ مصطفى البنوي ومثلها نحو ٥٠ طالب وطالبة من مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية وفريق من الحرس الأميري وعدد من الفنانين العرب والمحليين.

عن مجلة درة الإمارات.

أقامت السفارة الفرنسية بأبوظبي معرضاً للخطوط المغربية في المجمع الثقافي عرضت فيه مجموعة من الخطوط بإذن المكتبة الملكية الحسينية في الرباط. وقد استمر المعرض من ٨ - ١٦ مارس / آذار الماضي.

عن مجلة الإمارات اليوم ع(١٧) أبريل/ ٩٣ ص ٥

أقامت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة معرض رمضان للكتاب وافق فعاليات ثقافية للأطفال بإشراف قسم ثقافة الطفل بالدائرة وشهد المعرض إقبالاً شديداً.

عن جريدة الاتحاد ٩/٣/٩٣ ص ٩

أقام المجمع الثقافي بأبوظبي في مارس/ آذار الماضي معرض كتاب أبوظبي الدولي شارك فيه نحو ٦٠٠ دار نشر عربية وأجنبية عرضت نحو مائة ألف عنوان. واشترطت اللجنة المنظمة على هذه الدور أن تكون العناوين صادرة بعد عام ١٩٨٢ و ألا تقل نسبة الكتب الصادرة بعد عام ١٩٩٠ عن ٣٠٪ من العناوين. وقد شارك في المعرض عدد من المؤسسات الرسمية والخاصة في دولة الإمارات وبعض السفارات. وأقيم على هامش المعرض عدد من الأمسيات الثقافية والفنية.

المجلة.

الأخبار

الثقافية

الخارجية

ولها مجلة دورية استشرافية ومطبوعات تراثية وتضم مكتبة ذات شأن وغرف مطالعة.

عن مجلة الراصد ع ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

● ● في أواخر شهر سبتمبر/ ايلول الماضي أقيم في قاعة مكتبة آية الله المرعشي النجفي بمدينة قم في إيران معرض لنفائس المخطوطات التي تضمها المكتبة وتبلغ ٢٥ ألف مخطوطة وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة المرعشي مؤسس المكتبة.

عن مجلة الراصد ع ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

● ● بمناسبة مرور اثني عشر قرناً على وفاة الرازي، أقيم في طهران وخلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي المؤتمر الدولي لتاريخ الطب في الإسلام وإيران. ورافق المؤتمر معرض للأجهزة الطبية، عرض فيه أيضاً ١٩ كتاباً. طبعت لأول مرة في مختلف العلوم و ١٤ كتاباً آخر أعيدت طباعتها من جديد ومخطوطات يتعلق موضوعها

● ● أنهى عدد من المحققين والمهتمين بالتراث الإسلامي عملهم في فهرسة ٣٠٠٠ مخطوطة قيمة كانت مراكمة بمخزن المكتبة الوطنية في فيينا. واستغرق العمل عاماً كاملاً.

والمخطوطات المذكورة في الطب والفلسفة والرياضيات والطبيعات والفلك والموسيقى. وهي في ثلاث لغات عربية وفارسية وتركية. هذا بالإضافة إلى مصاحف نادرة نفيسة يعود تاريخها لأوائل الطباعة.

عن مجلة الراصد ع ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

● ● احتفل المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بذكرى مرور سبعين عاماً على تأسيسه. فأقام ندوة حضرها كبار المستشرقين الذين عملوا فيه من قبل ولفيف من العلماء والباحثين.

والمعهد مؤسسة ثقافية نشطة تتبع لجامعة باريس ويقصدها العلماء وتستضيف طلاباً فرنسيين لإجراء البحوث ودراسة العربية.

بالأعشاب الطبية وتاريخ الحضارة الإسلامية.

عن مجلة الراصد ع ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

● ● أقيم في استوكهلم بالسويد حفل رسمي يوم ١٠/١٢/١٩٩٢ سلم فيه الملك الفائزين بجوائز نوبل للعام المذكور والتي بلغت ٦,٥ كرون سويدي وكانوا كما يلي:

ديريل والكوت / جائزة الآداب
جورج شارباك / جائزة الفيزياء
ادموند فيشرو ادونين كرييس / جائزة

الطب

غاربي بيكر / جائزة الاقتصاد
رودولف ماركوس / جائزة الكيمياء

عن جريدة الخليج ١٢/١٢/١٩٩٢

● ● أقامت رابطة الأدب الإسلامي العالمية مؤتمراً في جمهورية مصر العربية شاركت في تنظيمه جامعة عين شمس ورابطة الجامعات الإسلامية. مثل المشتركون فيه ١٢ دولة وقدموا ٧٣ بحثاً ودار النقاش حول ما يلي:

■ آفاق الأدب الإسلامي وسماته
■ آداب اللغات الإسلامية
■ موقف الأدب الإسلامي من الاتجاهات الأدبية المعاصرة.

ودعا المؤتمر في ختام جلساته الأدباء إلى توظيف أدبهم لخدمة قضايا الأمة في الفكر والثقافة والسياسة والاجتماع. وأصدر عدداً من التوصيات.

عن مجلة الفيصل ع ١٩٢ ص ١٢٧

● ● نظم مركز عمان الدولي بالتعاون مع وزارة التراث القومي والثقافة معرض مسقط الدولي للكتاب، الذي افتتح يوم ٢١/١٠/١٩٩٢، وشارك فيه ٢٩٨ مؤسسة ثقافية عربية وأجنبية ومكتبات محلية.

ورافقته لقاءات وندوات متنوعة تناولت الأدب والشعر والقضايا الاجتماعية والثقافية المتعددة استضافت الدولة من أجلها عدداً من رجال الفكر والعلم العرب بالإضافة إلى المثقفين والكتاب العمانيين.

عن جريدة عمان ع ٤١٦٩

● ● نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت المعرض السابع عشر للكتاب العرب (١١/٢٥ - ٨/١٢/١٩٩٢)، شارك فيه ممثلون عن سبع دول وست منظمات، انتشرت في ١٦٠ جناحاً وشغلها ٣٣٢ عنواناً منها ٩٨١ كتاباً للأطفال.

● ● عقد في الجامع الأزهر في شهر جمادى الأولى/أكتوبر الماضي المؤتمر الرابع للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة. جرت فيه أعمال الدورة الثانية عشرة لمجمع البحوث الإسلامية، تحت عنوان (حاضر العالم الإسلامي ونظرة المستقبل)، شارك في أعمال المؤتمر والدورة نخبة من علماء بعض الدول الإسلامية والأقليات. وقد أصدر المؤتمر في ختام أعماله توصيات بتوحيد الأمة الإسلامية ودعم الأقليات المسلمة.

عن مجلة الأزهر ديسمبر ١٩٩٢

خمسة أعوام على انشائه إصدار حقائب تربوية ثمن النسخة الواحدة منها ٢٥ فرنكاً وتضم شريط فيديو (٢٦ دقيقة) عن العالم العربي و (٢٥ شريحة مصورة وكتيباً موجهاً إلى المعلمين).

عن مجلة الفيصل ع ١٩٥ ص ١٤٣

● ● يعد مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية أطلساً للتاريخ الإسلامي الفكري والاجتماعي ويقوم بالعمل ٥ باحثين بالمركز يهتمون في المرحلة الأولى بدراسة المصادر والمراجع في اللغات العربية والفارسية والأوردية. والمشروع من تمويل مؤسسات أوروبية وبنك فيصل الإسلامي بالبحرين ومجموعة من الباحثين في جامعة هارفرد.

عن جريدة الاتحاد ١/٢١/٩٢ ص ٢٢

● ● مكتبة المصطفى الخاصة نوع فريد من المكتبات أنشأها المهندس حامد إبراهيم الدوري من أهالي القاهرة في بيته الذي احتلت الكتب كل مكان منه فحولها إلى مكتبة عامة للقراء. وكان هذا المهندس مولعاً بشراء الكتب منذ نعومة أظفاره وقد بلغت عناوينها اليوم ١٦٠ ألف عنوان في مختلف العلوم وأخذت شهرة واسعة وهي تعتمد على التبرعات.

عن جريدة الخليج ع ٤٩٨٦، ١/٣/١٩٩٣

● ● يقام في القاهرة وبورسعيد بين ١٦ و ٢٠ أكتوبر/ تشرين الأول القادم مهرجان الشعر العربي يشارك فيه شعراء من مختلف الأقطار العربية. ويناقش قضايا الشعر

● ● بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على نهاية الحكم العربي الإسلامي في الأندلس، أقامت مكتبة الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد بن عبدالله في مدينة فاس المغربية ندوة بعنوان (الأندلس .. ذاكرة وآفاق) ومداخلات حول حصيلة ثمانية قرون من الحضارة العربية الإسلامية في الجزيرة الخضراء.

عن جريدة الاتحاد ١٥/١٢/١٩٩٢

● ● أعلن في مكة المكرمة عن مشروع إصدار صحيفة إسلامية يومية تطبع بمختلف اللغات العالمية وتوزع في شتى أنحاء العالم بهدف نشر الدعوة الإسلامية والتعريف بالإسلام ومفاهيمه السامية.

عن مجلة الفيصل ع ١٩٥ ص ١٣٥

● ● صدر عن وزارة الهجرة المغربية العدد التجريبي من مجلة (ضفاف) المعنية بشؤون المغتربين من المغاربة في الخارج. يرأس تحريرها عادل حجي.

عن مجلة الفيصل ع ١٩٥ ص ١٤١

● ● صدر في بيروت معجم لغوي يسمى (الهادي في اللغة العربية) وضعه حسن سعيد الكرمي.

عن مجلة الفيصل ع ١٩٥ ص ١٤١

● ● صدر عن معهد العالم العربي موسوعة التراث العربي بالليزر، تضم ١٨ ألف معلومة، ويعتزم المعهد بمناسبة مرور

العربي المعاصر. ويشرف على تنظيم المهرجان الهيئة العامة لقصور الثقافة والمجلس الأعلى للثقافة.

ملحق الاتحاد الثقافي ص ٧، ١٣/٤/١٩٩٣

● ● افتتح بجدة يوم الاثنين ١١ يناير/ كانون الثاني الماضي، المركز الإسلامي للبحث العلمي والترجمة بآداء أعماله بنشر كتاب (الجواب لمن بدل دين المسيح) لابن تيمية مترجماً. وقد وضع المركز من جملة أهدافه تأسيس (دائرة معارف الأديان والمذاهب الفكرية المعاصرة) والرد على الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام وتقديم الخدمات للمسلمين الجدد. وقد بلغت تكلفة هذا المشروع ٣ ملايين ريال.

عن جريدة المسلمون ع ٤١٥، ١٥/١/١٩٩٣ ص ١

● ● عقد في أسوان المؤتمر العربي الأول لعلم النفس الذي نظمته الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالتعاون مع كلية التربية بجامعة أسيوط، وشارك فيه ١٥ عضواً من أساتذة علم النفس بجامعة السعودية والبحرين والكويت وقطر والمغرب والإمارات وغيرها في الوطن العربي ودوره في تنمية المجتمعات العربية وتطويرها وجرت مشاورات من أجل إنشاء اتحاد عربي لعلم النفس.

عن جريدة الاتحاد ٢٩/١/١٩٩٣، ص ٢٤

● ● وافق برلمان بنغلادش على تحويل معهد الدراسات الإسلامية في (دكا) إلى

جامعة إسلامية تسمى (دار الإحسان). وسيكون للجامعة ٣ روافد هي: المعهد الإسلامي، المعهد التربوي، معهد العلوم الاجتماعية.

عن جريدة الثقافة الإسلامي، يناير ١٩٩٣

● ● افتتح في القدس الشريف معهد باسم المعهد العالي للآثار الإسلامية الذي يعدّ الأول من نوعه في فلسطين المحتلة لصيانة الآثار الإسلامية وحمايتها، وهذا يسدّ فراغاً كبيراً ويؤكد الهوية العربية الإسلامية ذات الجذور في هذه الأرض العربية

عن مجلة الحرس الوطني ع ١٢٥

● ● قرر المركز الأوروبي للبحوث الإسلامية والإعلام التابع للاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا تأسيس جامعة إسلامية فرنسية مستقلة في باريس تبدأ في سبتمبر/أيلول القادم وتهدف إلى تكوين عناصر متخصصة وتدريبها لخدمة المجتمع الإسلامي الفرنسي.

عن مجلة الحرس الوطني ع ١٢٥، يناير ١٩٩٣، ص ٤٧

● ● افتتح في مدينة شاتوشبينو الفرنسية أول كلية إسلامية برئاسة الدكتور زهير شكر محمود وهي تضم أقسام علوم الشريعة وأصول الدين والدعوة واللغة العربية وتهدف الكلية إلى تخريج دعاة يجيدون الفرنسية للعمل في مساجد فرنسا والبلاد المتحدثة بالفرنسية.

عن مجلة الحرس الوطني ع ١٢٥

● ● أقيم بتونس في ٢٣ أبريل/نيسان معرض تونس الدولي للكتاب، رافقه ندوات أدبية ومحاضرات وأمسيات شعرية وشارك فيه عدد من المفكرين والأدباء.

● ● احتفلت الهيئة العامة للكتاب في جمهورية مصر العربية في شهر يناير/كانون الثاني الماضي بمرور ٢٥ عاماً على إقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب وقد شارك في هذا المعرض ٦٨ دولة عربية وأجنبية عرضت ٤٥ مليون كتاب وخصصت له أرض مساحتها ٧٥ ألف متر مربع. وشكلت لجنة لوضع البرامج الثقافية المرافقة للمعرض من ندوات ومحاضرات وأمسيات شعرية شارك فيها شعراء وكتاب من مختلف البلاد العربية.

عن جريدة الاتحاد ٢٣/١/٩٢ ص ١٥ ندوة التنسيق بين مراكز المخطوطات

● ● عقد في الرباط بتاريخ ١٧ - ١٩ ذي الحجة الموافق ٨ - ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٣ ندوة التنسيق بين مراكز المخطوطات، نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وتهدف الندوة إلى ما يلي

■ الاطلاع على أوضاع مراكز المخطوطات ومنجزاتها وخطط أعمالها .

■ التعرف على مشكلات مراكز المخطوطات واحتياجاتها .

تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين مراكز المخطوطات .

■ اقتراح السبل الرامية إلى تنمية مراكز المخطوطات وتحسين أعمالها وخدماتها .
■ وضع خطة لاستجلاب المخطوطات المغربية بعد تصويرها على أشرطة .
وتناولت الندوة الموضوعات التالية :

١ - الخلفية التاريخية لوجود المخطوطات في البلاد المعنية وأهم الموضوعات تتعلق في معالجتها وظروف نشأة رصيد المخطوطات في المراكز وفهرستها ووضعها وإمكانات المركز المادية والبشرية لاستثمار هذا الرصيد .

٢ - المشكلات التي تعاني منها مراكز المخطوطات والاحتياجات التي تلزم من أجهزة وأطر متخصصة في الفهرسة والخطوط والتحقيق والتصوير والترميم والحفظ .

٣ - حركة نشر كتب التراث المحقق من المركز وما تم تحقيقه نشر أم لم ينشر وما يتوفر عليه المركز من فهارس مخطوطات وصفية واحتياجاتها للنشر .

٤ - آخر التقنيات المتطورة في مجال خدمة المخطوطات ومنجزات المراكز والمقترحات لتحسين الأداء

● ● قام مركز المخطوطات والتراث والوثائق في جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت بترجمة المخطوطات العربية المحفوظة في الجامعة الكاثوليكية بواشنطن ، ويضم الفهرس مجموعة المخطوطات التي نقلت إلى الجامعات الأخرى في العاصمة الأمريكية ، وتولى الترجمة الأستاذ محمد

إبراهيم الشيباني المدير العام للمركز المذكور
الفيصل ، ع ١٩٧٤ ، ص ١٣٩

● ● أقيم في باريس خلال شهري مايو
ويونيو الماضيين المعارض التالية :

■ معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان «
مصر في القرن التاسع عشر » التقطها عدد
من المصورين بدءاً من عام ١٨٥٠ أبرزوا
فيها سحر مصر بأهراماتها وأثارها
وأسواقها ومفاهيمها وبيوتها ونيلها
وحماماتها، وقد أقيم هذا المعرض في
متحف الأليزية بالتعاون مع معهد العالم
العربي .

■ معرض « كنوز الكويت - فن إسلامي »
في معهد العالم العربي .

■ معرض للصور الفوتوغرافية «البترء
كلام الحجارة » في معهد العالم العربي .

■ معرض مجنون ليلي للفنان التشكيلي
محمد سعيد الصكار في المركز الثقافي
اليمني ، ورافقت المعرض محاضرة
لأندرية ميكل بعنوان « الشعر العربي
القديم - مجنون ليلي » .

■ معرض لوحات « أهرامات ورمال »
للفنانة إيفلين فالادان ومعرض لوحات
« نظرة مصرية لأوربا » للفنان إيهاب
الشريف ، ومعرض لوحات « بقيرات
مولدة » للفنان سعيد ويصا ، ومعرض «
وجوه عربية في باريس » للفنان عبد
الرزاق عكاشة ، ومعرض « تكريم الفنان
المصري مصطفى حسين كلام » ، وهذه
المعارض كلها في المركز الثقافي المصري .

■ معرض لوحات « الفنان سوفور
غاليريو » (Sauveur Galiero)
في المركز الثقافي الجزائري

ومن الندوات التي أقيمت في معهد العالم
العربي بباريس في شهري مايو ويونيو

■ ندوة المجتمع الأهلي - الدولة والفكر
السياسي في العالم العربي « شارك فيها
كل من أمليل صادق، جلال العظم، إدوار
سعيد، هـ.حنفي .

■ لقاء ندوة « تفحص التأثير الذي طال
أعمال التأريخ الحديث في الإطار التعليمي
في الجزائر » حضرة المسيو أجيرون بورن ،
والأستاذ هاشمي بو نجار و الأستاذ
علي الكنز ، والأستاذ محمد حربي ،
وآخرون .

● ● شهد المركز الثقافي المصري في
باريس عدداً من النشاطات الثقافية فإلى
جانب المعارض التي أقيمت فيه والمتعلقة
بمصر ألقى الأستاذ محمود الكي محاضرة «
اللغة العربية في المنظمات الدولية » تاريخ ١٢
مايو ، وفي ٢١ مايو كذلك ألقى السيدة منى
طلبة محاضراتها «الدكتور جمال حمدان
والشخصية المصرية » ، وفي ٩ يونيو ألقى
المسيو كريستيان لوبلان محاضراته «
الرعماسية أو نحو اكتشاف آلاف السنين عن
رعمسيس الكبير » ■

أخذ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي على عاتقه ومنذ قيامه أن يسهم في خدمة التراث بما يقدر عليه من خلال أقسامه المتعددة خدمة للعلم والباحثين ؛ ذلك أنه كثر في السنوات الأخيرة نشر الكتب التراثية على أيدي غير المتخصصين ، الذين لم يلتزموا في تحقيقهم أسلوباً علمياً منهجياً ، فظهرت في الأسواق طبقات سقيمة لأسفار جليلة المضمون، تطاول أعمال المجلين من المحققين ، أدت إلى اختلاط الغث بالسمين وأساءت إلى المكتبة العربية .
ومن هنا كلف المركز لجنة من الأساتذة الخبراء أوكل إليها الإشراف على شؤون التحقيق والنظر فيما يقدمه المحققون الأكفاء من أعمال وتقديم الصالح منها للنشر . فتلقى المركز أعمال عدد من المحققين واختار بعضها بناء على استشارة أهل الاختصاص المعروفين وتم إصدارها بالتعاون مع دور النشر .

منشورات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مرتبة وفق صدورها

منشورات عام ١٩٩١

الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة /
تأليف زكريا بن محمد الأنصاري ؛
تحقيق مازن المبارك . - بيروت : دار الفكر
المعاصر، ١٩٩١ . - ٩٥ ص . : ٢٤ سم .
جمع المؤلف فيها قرابة مئتين من الألفاظ
التي يتداولها الفقهاء وبين معانيها اللغوية ثم
الاصطلاحية في الفقه عامة وفقه الشافعية
خاصة .

**إتحاف المسلم بما في الترغيب
والترهيب من أحاديث البخاري
ومسلم /** تصنيف يوسف بن إسماعيل
النبهاني ؛ ضبط وتعليق مأمون الصاغري .
- بيروت : دار الفكر المعاصر ؛ دمشق دار
الفكر ، ١٩٩١ . - ٦٥ ٦٤٧ ص . : ٢٤ سم .
انتقى النبهاني في هذا الكتاب الأحاديث
التي رواها البخاري ومسلم الواردة في
كتاب الترغيب والترهيب للمنذري مسهلاً

منشورات عام ١٩٩٠

الصبر مطية النجاح : قصيدة في الحكم /
تأليف ابن ظهير الإربلي ؛ جمع وتفسير عبد
القادر المبارك . - دمشق : دار الفكر،
١٩٩٠ . - ٦٤ ص . : ١٧ سم .

قصيدة ذات حكم وفوائد اجتماعية ،
جمعت من كتب متفرقة ، وضع جامعها لكل
موضوع منها عنواناً .

مشيخة أبي المواهب الحنبلي / تأليف
محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلبي الدمشقي ؛
تحقيق محمد مطيع الحافظ . - بيروت ؛
دار الفكر المعاصر ؛ دمشق : دار الفكر ،
١٩٩٠ . - ١٦٣ ص . : ٢٤ سم .

ترجم المؤلف فيها ترجمة وافية لخمسة
وثلاثين شيخاً من شيوخه بين فيها الكتب
التي قرأها عليهم ، مما يعطي صورة
واضحة عن ثقافة العصر والمنهاج العملي
الذي يتبعه الطالب في تحصيله .

تناولها .

الإعلام بوفيات الأعلام / تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي ؛ تحقيق وتعليق رياض عبد الحميد مراد ، عبد الجبار زكار . - بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٩٩١ . - أ - ب ، ٥٥٦ ص . : ٢٤ سم .

جمع مؤلفه فيه خلاصة تاريخ الإسلام ذاكراً وفيات الأعلام على ما اشتهر من أسمائهم وكناهم وألقابهم مرتباً لها حسب تاريخ الوفاة ، ضاماً وفيات كل سنة على حدة .

ظاءات القرآن الكريم / نظم أبي العباس أحمد بن عمار المقرئ ؛ شرح أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زياد الله التجيبي البرقي . ومعه الفرق بين الظاء والضاد / تأليف أبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني ؛ محمد سعيد المولوي . - بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٩٩١ . - ٢٠٨ ص . : ٢٤ سم .

شرح فيه التجيبي أبياتاً نظمها المقرئ جمع فيها ماورد في القرآن الكريم من ألفاظ تحوي حرف الظاء مبيناً أصول هذه الألفاظ واشتقاقاتها ومعانيها .

دور المكتبات العربية العامة وشبه العامة لبلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط / تأليف يوسف العشي ؛ ترجمة نزار أباطة ، محمد صباغ . - بيروت : دار الفكر المعاصر ؛ دمشق : دار الفكر ، ١٩٩١ . - ٤٣٨ ص . : ٢٤ سم .

أصل الكتاب أطروحة قدمها المؤلف إلى السوربون ، وقد قسم كتابه في البلاد المذكورة في العنوان إلى قسمين : الأول : أرخ فيه لدور الكتب وخرائنها .

الثاني : ذكر فيه صفات الكتب في المكتبات العامة وطرق وقفها ونحو ذلك .

الحركة اللغوية في الوطن العربي منذ نهاية الحرب العالمية الأولى - ١٩٧٥ / شكري فيصل . - دمشق دار طلاس ، ١٩٩١ . - أ - د ، ٢٤٠ ص . : ٢٥ سم .

الكتاب كما ذكر مؤلفه في مقدمته فهرسة شاملة لما نشر في الكتب والدوريات والندوات عن اللغة العربية ، ولاسيما المطبوعات الصادرة عن الجامع اللغوية والمؤسسات الثقافية ، مقسمة حسب الموضوعات في ثمانية عشر باباً .

تاج التراجم في من صنف من الحنفية / تأليف زين الدين أبي العدل قاسم بن قطلوبينا الحنفي ؛ تحقيق إبراهيم صالح . - دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٩٩٢ . - ٤١٩ ص . : ٢٤ سم .

ترجم فيه المؤلف لأكثر عدد من مصنفي فقهاء الحنفية . فابتدأ بالإمام أبي حنيفة وتابع حتى عصر المؤلف ، تعد هذه الطبعة طبعة محققة كاملة .

نقد الطالب لزغل المناصب / تأليف شمس الدين محمد بن طولون الصالحي الدمشقي ؛ تحقيق محمد أحمد دهمان ، خالد محمد دهمان . - بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٩٩٢ . - ٢١١ ص . : ٢٤ سم .

الكتاب في السياسة الشرعية والأحكام السلطانية والوظائف الأميرية بالإضافة إلى استعراض للمهن في عصر المؤلف وبيان وجوه الغش والإساءة ، مع تصوير للحياة العامة في نهاية العصر المملوكي وبداية العصر العثماني .

منشورات عام ١٩٩٢

كتاب الأربعين البلدانية : عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين / تأليف أبي القاسم

ياسين محمد السواس . - دمشق : دار المتحدة ، ١٩٩٢ . - ٧٦٨ ص . : ٢٤ سم .

شرح فيه ابن السيرافي شواهد كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت وبين مواطن المشكل منها فهو بهذا غني بالمادة اللغوية والأدبية ومصدر من مصادر اللغة والشواهد ، أضاف بعمله هذا مادة جديدة لكتاب إصلاح المنطق زادت من قيمته .

كشف المغطى في فضل الموطأ / تأليف

أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي الشافعي ؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ . - بيروت : دار الفكر المعاصر ؛ دمشق : دار الفكر ، ١٩٩٢ . - ١٢٥ ص . : ٢٤ سم .

جمعه ابن عساكر بالتلقي عن شيوخه مع السند إلى أصحاب الأخبار . ويعد هذا الكتاب منهلاً لكل من ترجم للإمام مالك وتكلم عن كتابه الموطأ .

منشورات تحت الطبع

١ - أعيان العصر تأليف صلاح الدين الصفدي ؛ تحقيق عدد من الأساتذة .

٢ - رواة المغازي في سيرة ابن إسحاق تأليف مطاع طرابيشي .

٣ - معجم التراث العربي المطبوع بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ .

٤ - المنح الرحمانية في الدولة العثمانية لمحمد بن محمد أبي السرور البكري الصديقي تحقيق الأستاذة الدكتورة ليلى الصباغ .

٥ - النشاط الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٩٢ . ■

علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ . - بيروت : دار الفكر المعاصر ؛ دمشق : دار الفكر ، ١٩٩٢ . - ٢٤٨ ص . : ٢٤ سم .

عرّف المؤلف في مقدمته الأربعينيات الحديثة وفضائلها ، ثم ذكر أربعين حديثاً في أربعين بلدة عن أربعين شيخاً مسندة عن أربعين صحابياً في أربعين موضوعاً . يعد الكتاب مشيخة صغيرة للمؤلف ذكر فيها شيوخه في تلك البلدان مع تعريف موجز للشيخ والبلدة وتخريج للأحاديث .

الإخلاص والنية / تصنيف ابن أبي الدنيا
أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي ؛ تحقيق إياد خالد الطباع . - دمشق : دار البشائر ، ١٩٩٢ . - ٩٦ ص . : ٢٤ سم .

ذكر فيه المؤلف أحاديث وآثاراً وأخباراً مسندة عن السلف في فضل النية ووجوب الإخلاص .

شرح حماسة أبي تمام : تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتجلي
بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة / تأليف أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمى النحوي الشنتمري ؛ تحقيق وتعليق علي المفضل حمودان . - بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٩٩٢ . - ٢ ج . (١٣٤٢ ص) ؛ ٢٤ سم .

أحد الشروح الأندلسية لحماسة أبي تمام ، رتب مؤلفه على حروف المعجم وضمنه كل ماتضمنته الحماسات من الشعر وشرح غريبها وتوضيح معناها .

شرح أبيات إصلاح المنطق / تأليف أبي محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي ؛ تحقيق

كتب حديثة

تتابع مجلة أفاق الثقافة والتراث في هذه الزاوية أخبار الكتب الصادرة حديثاً أو التي تعكف دور النشر على إصدارها:

دار الرفاعي/الرياض	محمد حسن فقي	● رمضانيات فيلسوف
=	الياس قنصل	● ديوان أشواك
=	ابن عساكر (محمد بن علي بن خضر ت ٦٢٦ هـ)	● التكميل والاتمام لكتاب التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الاسماء والأعلام (١-٢)
دار قطري بن الفجاءة/قطر	تح د. حسين عبد الهادي د. محمد شامة، د.عدنان زرزور د.محمد السيد الجلند، بكري زكي عوض	● عقائد وتيارات فكرية معاصرة
دار القلم الجديد/حلب	محمد يوسف الكاندهلوي	● حياة الصحابة (تحقيق جديد)
دار القلم/دبي	محمد صالح الرئيس	● فقر المسلمين مفتعل
=	د. عبدالله توفيق الصباغ	● منهاج المسلم في التلاوة
=	د. عبدالله توفيق الصباغ	● القراءات القرآنية
=	د. عبد الرزاق الفارس	● القطاع العام والخاص
دار الجيل/بيروت	الحكيم الترمذي	● نواذر الأصول
=	تح عبد الرحمن عميرة	
=	السخاوي	● الضوء اللامع
=	عبد السلام هارون	● مجموعة المعاني
دارالفكر/دمشق-بيروت	د. شوقي أبو خليل	● حضارتنا العربية الإسلامية
=	موفق الخاني	● من الألف إلى الياء (موسوعة علمية)
=	ديكسون	● عرب الصحراء
=	د. شوقي أبو خليل	● بندي صليبا الجوزي
=	د. فخر الدين قباوة	● شعر الأخطل
=	د. وهبة الزحيلي	● تنوير التفسير
=	د. نور الدين حاطوم	● تاريخ القرن التاسع عشر
=	د. محمود سالم محمد	● أدب الصناعات وأرباب الحرف
=	عبد الرحمن النحلاوي	● التربية بالعبارة
=	د. علي حسن موسى	● أساسيات علم المناخ
=	باشراف علي حمد الله	● سلاسل الفكر للأطفال (١ - ٦)

- سلسلة أحب أن أعرف أعلام أمتي (للأطفال) (١ - ٦) هاني المبارك
- سلسلة أحب أن أعرف تاريخ أمتي (للأطفال) د. شوقي أبو خليل
- سلسلة مذكرات العم صبور (للأطفال) (١-١٢) عبد الواحد علواني
- سلسلة حديقة الإيمان (للأطفال) عبد الواحد علواني
- سلسلة حكايات من العالم (للأطفال) سليمان العيسى
- سلسلة معاجم مرحلة الحضنة (٤ مجلدات) صلاح المقداد
- سلسلة علم طفلك القراءة د. ملكة أبيض
- أسانيد الكتب الستة عبد الواحد علواني
- صفحات مضيئة من عبادة السلف تحقيق محمد أبو صعيليك
- مختصر قيام رمضان إبراهيم العلي
- مختصر الوتر المروزي
- إصلاح الفكر الإسلامي بين القدرات والعقبات تحقيق ابراهيم العلي ومحمد أبو صعيليك
- أزمة العقل المسلم تحقيق ابراهيم العلي ومحمد أبو صعيليك
- رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية طه جابر العلواني
- السلطة في بلاد الشام د. عبد الحميد أبو سليمان
- البنوك في العالم - أنواعها، وكيف نتعامل معها تحقيق حماد سلامة
- (طبعة معدلة موسعة) د. عبد الغني عماد
- التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية جعفر الحزار
- من اليهودية إلى الصهيونية (الفكر الديني اليهودي في خدمة المشروع السياسي الصهيوني) د. عبد اللطيف محمود آل محمود
- المذاهب العسكرية في العالم د. أسعد السحمراني
- سر الجمال والشباب الدائم بسام العسلي
- ري الغليل من محاسن التأويل د. جايلورد هوزر
- (مختصر تفسير القاسمي) ترجمة د. حاكمة أبو علي
- موسوعة فقه زيد بن ثابت وأبي هريرة- سلسلة علم اختصار صلاح الدين أرقه دان
- طفلك القراءة د. محمد رواس قلعه جي

دار الفكر/دمشق-بيروت

دار المنار / الزرقاء

دار النفاثس / بيروت

إلى السادة المهتمين بالنشر و التحقيق

يرغب مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث إلى جميع السادة
القائمين على دور النشر و الأساتذة المحققين و المعنيين بشؤون
التراث أن يتفضلوا بالاتصال بالمركز ليعلموه عن الأعمال التي
يشتغلون بها في مجال تحقيق التراث العربي الإسلامي ليصار
إلى الإعلان عنها على صفحات هذه المجلة وذلك من باب تنسيق
الجهود و لتلا تتكرر الأعمال .

و المركز إذ يعلن عن هذا ليرجو لكل العاملين في خدمة
التراث أطيب الأمناني و يسأل الله أن يسدد خطواتهم في سبيل
رفع شأن هذه الأمة .

AFAAQ ATHAQAFAH WA TTURATH

1.st Year

Issue No .1

Muharram 1414

June 1993



A quarterly magazine published by
Juma Al-Majid Center for Culture &
Heritage